

# الفرصة الحسينية

العدد ١٠٥ - ربيع الاول - ١٤٣٨ هـ

مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية والثقافة العامة تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة



رسائل القصب  
اورسالة الى سيد الشهداء

عمليات التجميل  
ترف اجتماعي ام حاجة ملحة







# حبل الكذب

تبنت صياغة الموضوع ونشره،  
ودليل ذلك يتبين من خلال عدم  
ذكر اسم المراسل والاكتفاء بعبارة  
(كربلاء- الشرق الاوسط) في صدارة الخبر  
وهي صيغة معمول بها ولكنها تعتبر عند المتابعين  
والعارفين وسيلة من وسائل تمرير الاخبار والتقارير  
التي لا تمت الى الواقع بصلة او ان بها الكثير من الدس  
والزيادة والحذف والتغيير وغير ذلك، وبالتالي فان اهل المعرفة  
لا يعيرونها كثير اهتمام ولا يعتمدونها كمصدر للمعلومة عند الحاجة  
إلا بعد البحث عن الادلة التي تثبت صحتها.

وبالعودة الى موضوع الخبر فان القضية التي ادعتها الصحيفة لا  
يمكن لها ان تتحقق في ظل اجواء الزيارة الأربعينية مطلقا، والسبب  
في ذلك ان كل المنازل والمواكب على طول الطريق الحسيني ومن  
كل الجهات قامت منذ تأسيسها على تقسيم اماكن الراحة والمبيت  
فيها وكذلك الصحيات وبقية المرافق الخدمية الاخرى الى قسمين  
(رجالي ونسائي) وهي لا تسمح بأي شكل من الاشكال بالاختلاط،  
حتى ان بعض الزائرين حينما تكون عائلاتهم وحدها في ضيافة دار  
معينة يتمتعون من عدم جمعهم، ولا تحصل حالة الاجتماع حتى  
وان طالبت العائلة بذلك، فضلا عن ان الحالة النفسية التي يعيشها  
اتباع اهل البيت عليهم السلام في ايام زيارة الاربعة تبعدهم كثيرا  
عن التفكير في عديد من القضايا الدنيوية حتى وان كانت مشروعة.  
وأخيرا فان الكتابة عن هذا الموضوع ليست محاولة لكشف الحقيقة  
التي انكشفت بأسرع مما كان متوقعا او لإثارة جهات معينة، ولكن في  
سبيل توجيه دعوة مستقبلية الى كل جهة معينة - اعلامية كانت

او غير ذلك- وتبحث عن الحقيقة ان تقوم في العام القادم  
بإرسال مندوبيها او باحثيها من اجل التعرف على  
الاليات والوسائل التي يتم من خلالها استضافة  
هذه الملايين من الزوار، ليشهدوا بأعينهم  
كيف أن الزيارة خالية من اي صورة تخدشها  
وبخاصة الصورة المدعاة، وهي دعوة مخلصه الى  
كل صحفي تحمل نفسه قسطا من الشرف بالابتعاد عن  
الادعاءات والاكاذيب حتى وان كان فيها مكسب مادي كبير،  
او كونها وسيلة سهلة للشهرة.

رئيس التحرير

دأبت قوى الشر المعادية للحق  
وأهله على انتهاز الفرص بل وحلقها  
في محاولة تشويه صورة الحق او على اقل  
تقدير التقليل من اهمية افعاله وممارساته  
من خلال طرق كثيرة من بينها - خصوصا في  
الجانب الإعلامي افتعال الاكاذيب في محاولة خبيثة  
من اجل خلق حالة من التوتر والصراع، أو على اقل تقدير  
أو ايجاد حالة من الحوار في الشارع لإلهائه عن القيام بالأعمال  
التي كان ينبغي له القيام بها، أو لتأجيج روح العصبية فيه علّ وعسى  
أن تكون بعض الكلمات التي تخرج من هنا او هناك سببا في حصول  
صراع ما على أي مستوى من المستويات، ولكن حكمة اتباع اهل البيت  
عليهم السلام ودرايتهم ومعرفتهم بالأساليب القذرة التي ينتهجها  
أعداؤه والحلم الذي تعلموه من أئمتهم حال دون حصول الجهات  
المنافئة على مبتغياتها.

لم تستطع اعين الشر ان يغمض لها جفن إلا بعد حياكتها مؤامرة  
لثيمة على اهم واكبر مناسبة لأتباع اهل البيت عليهم السلام وهي  
زيارة الاربعة وتمريرها عبر اذياتهم عبدة الدينار والدرهم، الذين  
ادعوا - في موقع عراقي (أصوات حرة) ومن بعدها صحيفة دنيا  
الوطن الالكترونية الفلسطينية - ان منظمة الصحة العالمية تحذر  
من حالات حمل غير شرعية في الزيارة، ليتم بعد ايام قليلة نشر  
الخبر في الصحيفة المعروفة بتوجهاتها وكذبها وافترائها وهي  
صحيفة الشرق الاوسط، والحمد لله فسرعان ما ابطل الله كيدهم  
ورده الى نحورهم عبر انكار المنظمة؛ التي تمتلك موقعا رسميا عالميا  
يعبر عن رأيها واهتماماتها وينشر جميع اخبارها وبالذخول الى

الموقع ينكشف للقارئ مباشرة كذب وزيف ادعاء الصحيفة  
ومراسلها اللامهني في العراق، وبخطوة تراجع تكتيكي  
قامت الصحيفة بطرد مراسلها في العراق وحذف  
التقرير من النسخة الالكترونية للصحيفة،  
دون ايراد ادنى اعتذار من الشعب العراقي،  
مع الاعتذار فقط من منظمة الصحة العالمية.

وفي اكبر الظن وبعيدا عن التشنجات ومواقف ردود  
الافعال وبتحليل منطقي نوعا ما يتبين ان هناك ايادي  
اكثر خبرة وحياسة من ايادي ذلك المراسل هي التي



## ديوان الوقف الشيعي



### المشرف العام

السيد محمد حسين العميدي

### مدير الإدارة

حسن علي كاظم

### رئيس التحرير

يحيى الفتلاوي

### مدير التحرير

صباح الطالقاني

### سكرتير التحرير

محمود المسعودي

### هيئة التحرير

عبد الرحمن اللامي

حيدر المنكوشي - علي الهاشمي

فضل الشريف

حسين السلامي - ابراهيم العويني

سلام الطائي - عماد بوعو

### الإشراف اللغوي والفكري

علي ياسين - محسن وهيب

### تصوير

وحدة المصورين

### تصميم

ياس خضير الجبوري - غيث صلاح النصراوي

### التنضيد الإلكتروني

اسماعيل خليل ابراهيم

### الهاتف والموقع

٠٠٩٦٤ ٧٨٠١٠٢٢٦٥٥

[www.imhussain.com](http://www.imhussain.com)

### البريد الإلكتروني

[armag@imhussain.com](mailto:armag@imhussain.com)

### الطبع والتوزيع

شعبة الطبع والتوزيع في العتبة الحسينية المقدسة

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق

الوطنية في بغداد ١٢١٣ لسنة ٢٠٠٩

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين

بالرقم ٧٣٥ لسنة ٢٠٠٩ م.

### ملاحظة :

المجلة غير ملزمة بنشر المواد التي تصلها، ولا

بإعادتها لأصحابها...



12

وحدة العقود والزواج في العتبة الحسينية المقدسة  
مهام مباركة وجهود طيبة



14

عمليات التجميل  
ترف اجتماعي ام حاجة ملحة



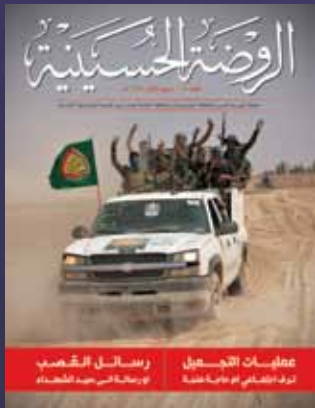
46

حوار مجلة الروضة الحسينية مع  
مدير (وكالة جنة أهل البيت للإعلام) في جمهورية مالي:



62

٨ معلومات غريبة  
عن جسدك...



### المشاركون في هذا العدد

- باسم حسون الحلي • رسول كاظم عبد السادة
- مجاهد منعثر منشد • ناصر الخزاعي
- صباح محسن كاظم • محمد كريم الخاقاني
- د. محمد الحسيني • علي حسين عبيد
- عقيل الحمداني

رئيس التحرير  
عبدالله القصب

معلومات التوزيع  
توزيعات في جميع المحافظات



## الوقف الشيعي

### يستنكر التقرير المسيء للشعب العراقي ويوجه برفع دعوى قضائية

أعرب رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء الموسوي في بيان صادر من مكتبه الاعلامي عن استنكاره الشديد لنشر التقرير الملفق في صحيفة الشرق الأوسط السعودية والذي يشكل إساءة كبيرة للشعب العراقي البطل الذي يقاتل من أجل تحرير أرضه من الإرهاب التكفيري الإجرامي .

وجاء في البيان : في الوقت الذي أعلنت فيه محافظة كربلاء المقدسة وبقية المحافظات عن النجاح الكبير لخطتها الأمنية والخدمية لزيارة أربعينية الإمام الحسين(ع) وسجلت ارقاما قياسية في عدد الزائرين فاقت ما تم تسجيله عن الزيارة في العام الماضي . اقدم الإعلام الداعم للإرهاب التكفيري الوهابي على فعل مشين من خلال تلفيق تقرير نشرته صحيفة الشرق الأوسط السعودية والذي يشكل فيه إساءة كبيرة للشعب العراقي البطل الذي يقاتل من أجل تحرير أرضه من الإرهاب التكفيري الإجرامي . ان هذا الفعل المشين يراد منه إثارة الفتنة وتعميق مشاعر الكراهية

وجه الدائرة القانونية برفع دعوى قضائية ضد صحيفة الشرق الأوسط التي تمادت بإساءتها الى عموم الشعب العراقي و الى قيمه الدينية حيث عمدت الصحيفة على نشر الأكاذيب حول زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام ونسب تقارير ملفقة لمنظمة الصحة العالمية " . وأضاف المصدر الى ان الدائرة القانونية بدأت بإجراءات رفع الدعوى التي سوف تطالب بإغلاق مكاتب الصحيفة في العراق والاعتذار الرسمي وكذلك الكشف عن الشخصيات التي ساعدت بكتابة هذا الافتراء والكذب الذي ذكر في الخبر ، مضيفاً ان هذه المطالب لم تعد مطالب فئة او جهة معينة بل هذه المطالب أصبحت وطنية حيث ان الإساءة جاءت لجميع العراقيين "

وأشار المصدر الى " ان ديوان الوقف الشيعي سيعمل جاهداً من خلال هذه الدعوى على ان يُحترم العراق وشعبه من الجميع بالإضافة الى عدم التديليس ونشر الأكاذيب من قبل الإعلام سواء كان محلياً او دولياً .

بين الشعوب العربية والإسلامية ، ويشكل صدمة للشعب العراقي وهو يقاتل الإرهاب التكفيري نيابة عن العالم اجمع ، وهو يعبر عن اليأس العميق والخيبة الكبيرة التي يشعر بها التيار التكفيري في المنطقة ازاء انتصارات الشعب العراقي على الصعيد العسكري والصعيد المعنوي والذي تجلى في كربلاء المقدسة في أربعينية سيد الأحرار الامام الحسين عليه السلام . اننا ندعو كافة الدول الاسلامية الى استنكار هذا التعدي الكبير على كرامة الشعب العراقي المسلم وعلى شعائره الاسلامية المقدسة كما تتوقع من الجهات الرسمية المسؤولة اتخاذ أشد الإجراءات في حق صحيفة الشرق الأوسط ومن يقف وراءها في الداخل والخارج ولينصرون الله من ينصره

فيما وجه رئيس ديوان الوقف الشيعي برفع دعوى قضائية ضد صحيفة الشرق الأوسط التي أساءت في تقريرها الى العراق وقيمه . وقال مصدر إعلامي في الديوان " ان رئيس الديوان

## وفد ايزيدي:

### السيد السيستاني تعامل معنا بمنهج جده الإمام علي عليه السلام

ابناء الشعب العراقي . وأضاف الكربلائي: اخوانكم المقاتلين من القوات الامنية والمتطوعين يقاتلون الان من اجل تحرير المناطق في شمال العراق من دنس الارهاب ، وان شاء الله قريباً ترجع جميع العوائل من الى مدنهم .

فيما تحدث اعضاء الوفد اثناء لقاءهم الشيخ الكربلائي " تشرفنا اليوم بلقاء سماحتكم والاستماع الى التوجيهات السديدة للمرجعية الدينية في النجف الاشرف التي هي صمام امان لكل العراقيين ، موضحاً: ان السيد السيستاني تعامل معنا بمنهج جده الامام علي عليه السلام .

وناشد الوفد الزائر ممثل المرجعية الدينية قائلاً " نناشدكم لإيصال رسالتنا عبر منبر الجمعة الى الحكومة العراقية والعالم التي تتضمن جرائم داعش الارهابي لنا ولجميع الشعب العراقي وكذلك مساعدة النازحين ، مبيناً: وكذلك نعمل لكم رسالة من امير الأيزديين في العراق تتضمن تقديم الشكر والثناء والتقدير والسلام للمرجعية الدينية في النجف المتمثلة بسماحة السيد علي السيستاني .

الجدير بالذكر ان ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربلائي استقبل خلال زيارة الاربعين العديد من الوفود من مختلف دول العالم .

استقبل ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في مكتبه يوم امس ٢٠١٦/١١/١٨ وفداً من الطائفة الايزيدية المشارك في مراسيم زيارة الاربعين، وضم عدداً من الاساتذة والأكاديميين ومنظمات مجتمع مدني .

وقال سماحته خلال حديثه مع الوفد: نشكركم لحضوركم لمدينة كربلاء ومشاركتكم بمراسيم زيارة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) خصوصاً في هذه الظروف ومشاركتكم لإتباع اهل البيت (عليهم السلام) بمراسم العزاء وهذا يدل عن الروح الوطنية التي تمتلكونها لأنها تعبر عن لحمتك الوطنية مع





## مشاركة (١٢٠) قناة تلفزيونية عراقية وأجنبية لتغطية زيارة الأربعين

سجلت وحدة التنسيق في إعلام العتبة الحسينية المقدسة هذا العام ١٤٢٨هـ / ٢٠١٦م، الرقم الأعلى في تسلسل (باجات) التصوير التي منحتها للإعلاميين الموفدين من مؤسساتهم إلى كربلاء لغرض التغطية الإعلامية لزيارة الأربعين، أعلن ذلك رئيس قسم الإعلام حيدر السلامي.

وأضاف السلامي "بلغ عدد الرخص التي منحت للمصورين والمراسلين بناء على الكتب الرسمية الموجهة إلينا من مؤسساتهم أكثر من ٩٠٠ رخصة والعدد في ازدياد".

وأكد: "إن الكوادر العاملة في الشعبة الإدارية ووحدة التنسيق الإعلامي ما زالت ومنذ الأسبوع الماضي تبذل قصارى جهودها لتسهيل مهام الإعلاميين العراقيين والعرب والأجانب الوافدين على كربلاء لإنجاح التغطية الشاملة لمراسم الزيارة الأربعينية".

فيما قال مسؤول وحدة التنسيق الإعلامي ياسر الغرابي: إنه "في العام الماضي لم يتجاوز عدد الباجات التي زدنا بها الإعلاميين (٥٠٠ باج) أما في هذا العام فقد تضاعف لأن عدد القنوات والصحف والمجلات والمواقع والمصورين غير المنتمين لمؤسسات تضاعف أيضاً".

وبيّن: "هذا العدد يمثل ما منحه قسم إعلام العتبة الحسينية أما لو ضمنا إليه عدد الباجات الممنوحة من قبل إعلام العتبة العباسية وإعلام بين الحرمين فهو يفوق الـ ٩٠٠ بكثير علماً أننا نعمل كفريق واحد والباج على أي حال معتمد لدينا جميعاً". مؤكداً: "إننا نمح (باج) واحداً لكل شخص أو فريق ولا يسمح بأكثر من واحد سواء صدر من العتبة الحسينية أو من العباسية

أو بين الحرمين فهو باج واحد".

وحظيت زيارة الأربعين المليونية هذا العام باهتمام واسع من وسائل الإعلام المحلية والدولية بالقياس إلى الأعوام السابقة ومن المتوقع أن يصل عدد الزائرين إلى ثلاثين مليون بحسب بعض المراقبين والإعلاميين.

وبالإضافة إلى قيامه بالتغطية الإعلامية الشاملة عبر الإذاعات ومواقع الإلكترونيات والصحف ومواقع التواصل الاجتماعي بلغات عدة، يدأب قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة كما في كل مناسبة على توفير المستلزمات الكاملة للمؤسسات الإعلامية الراغبة بتغطية الشعائر والمراسم الدينية ويقدم لهم تسهيلات دخول عجلات النقل المباشر والتي بلغ عددها هذا العام ٣٠ عجلة.

وبحسب رئيس القسم حيدر السلامي فإن "حوالي ٧٠ وسيلة إعلامية عربية وأجنبية مرئية وسمعية وإلكترونية ومقروءة فضلاً عن ٥٠ قناة فضائية عراقية تشارك الآن في تغطية الزيارة المليونية في كربلاء".

ومن بين القنوات الأجنبية المشاركة في التغطية الإعلامية كما أفاد السلامي "قناة هداية وقناة الهادي من باكستان وقناة RTE وقناة فرانس ٢٤ من فرنسا وقناة أهل البيت من بريطانيا وقناة كوردستان ٢٤ وقناة KNN من إقليم كردستان والعديد من محطات التلفزة الأرضية والفضائية الإيرانية الناطقة بالفارسية والعربية والإنكليزية وغيرها".

مشيراً إلى أنه "من المؤمل أن تصل اليوم قناة

HALK TV وقناة OLOSAL TV من تركيا تلبية لدعوة وجهت إليهما من شعبة الإعلام الدولي في القسم".

وقال رئيس قسم الإعلام إن "وحدة التنسيق الإعلامي أنشأت وبالتعاون مع شركة الكوثر الهندسية منصة كبيرة ومرتفعة أمام باب القبلة لمساعدة المحطات التلفزيونية في تنفيذ تغطياتها المباشرة وإجراء اللقاءات مع ضيوفها وكذلك توفير منظر واسع بانورامي يطل على أكبر مدخل الصحن الشريف وحركة الزائرين في الشارع الرئيس المؤدي إلى العتبة المقدسة".

وأضاف: "كما تم وبالتعاون مع اتحاد الإذاعات والتلفزيونات العراقية إنشاء ١٠ مراكز إعلامية مزودة بخدمة الانترنت لرفع المواد والتقارير والصور بواسطة الشبكة العنكبوتية، وهذه المراكز منتشرة في محيط العتبتين، كما تم استخدام طائرة مسيرة للتصوير الجوي وتوفير كلين فيد بالتعاون مع قناتي آفاق وبلادي".

وكانت المرجعية الدينية العليا وعلى لسان ممثلها في كربلاء، الشيخ عبد المهدي الكربلائي، ومن خلال خطب الجمعة، قد دعت إلى زيادة الاهتمام بتغطية زيارة الأربعين المليونية باعتبارها حدثاً عالمياً حافلاً بالقيم الإنسانية الداعية إلى التعايش السلمي والوحدة بين المسلمين واحترام حقوق الأقليات، وحث الإعلاميين من مختلف أنحاء العالم على ضرورة الحضور والمشاركة في نقل الصورة الواقعية لكربلاء والعراق والنهضة الحسينية المباركة إلى كل الشعوب لتتعرف على مبادئ الإمام الحسين عليه السلام وأهدافه الإنسانية السامية.





## قناة ARTE الفرنسية

### تنقل شعائر زيارة الاربعين

ومن جانبه أكد الصحفي ايفان ايرهل " ان هدف هذه الزيارة هو انتاج فلمين الاول تغطية الزيارة الاربعينية الذي يدخل ضمن انتاج فلم عن دور الشيعة في العالم الاسلامي والفلم الثاني يتعلق بتراث وحضارة واثار العراق باعتبارها اصل الحضارات ونقل حقيقة مجريات الاحداث في العراق.

وعبر ايرهل عن اندهاسه بزياره الاربعين اثناء تغطيتهم دخول الموكب الحسينية من المحافظات ومنها موكب محافظه البصر الذي بدء مبكرا في الساعة الرابعة صباحا ،ملفتا ان هنالك اعداد كثيرة جدا من الرجال والنساء وهذا بدا لي شيء جدا منظم ومرتب خصوصا عندما ترى ان عدد الزائرين يصل الي ٢٠ مليون زائر تدفعهم عقيدتهم وايمانهم متحملين عناء السفر والتعب لزيارة قبر الامام الحسين.

واختتم ايرهل ان ما يدهشني ايضا هو اعتقادنا بان هناك اشخاص يمرضون نتيجة هذا الزخم المليونى ولكن ما نجده هو العكس لان الناس يأتون هنا بفضل ما يمتلكونه من ايمان وحماس للتعايش والمحبة، كذلك لاحظنا انتشار الموكب التي تقدم الطعام والسكن المجاني لكل الزائرين وبدون تمييز.

باشر الكادر الاعلامي لقناة ARTE الفضائية الفرنسية لتغطية احداث زيارة اربعينية الامام الحسين عليه السلام وعمل افلام وثائقية، جاء ذلك ضمن برنامج الاعلام الدولي في العتبة الحسينية المقدسة لدعوة الوسائل الاعلامية الدولية المختلفة واستضافة الوفود الدينية والثقافية لنشر افكار اهل البيت والدعوة الى السلام والتعايش بين كافة الطوائف.

وقال منسق الاعلام الدولي في فرنسا الدكتور علاء التميمي " جاءت هذه الدعوة ضمن نشاطات الاعلام الدولي في العتبة الحسينية المقدسة لتوجيه دعوات الى وسائل اعلامية دولية مختلفة ومنها استضافة قناة ARTE خلال زيارة اربعينية الامام الحسين عليه السلام من اجل نقل الشعائر الحسينية في هذه الزيارة والوقوف على الواقع الحقيقي من مجريات الاحداث في البلاد من خلال النقل الحي وعمل روبرتاجات وافلام وثائقية تثبت وحدة وتكاتف الشعب العراقي بكل طوائفه، وايضاح الدور الحقيقي للحشد الشعبي الذي يمثل الدولة العراقية بشكل كامل بكل مكوناتها وطوائفها وليس كما هو معروف في الصورة النمطية في الغرب بان الحشد الشعبي هو من الطائفة الشيعية فقط.





## طلبة الجامعات العراقية

### يشاركون في تقديم الخدمات لزوار الاربعين

شاركت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بتقديم الخدمات للزائرين عبر موكبها الخاص بطلبة الجامعات العراقية في مدينة كربلاء بالقرب من مقام الإمام المهدي، عجل الله تعالى فرجه.

وقال عضو لجنة المشروع القرآني في الجامعات، الحافظ منتظر المنصوري لمراسل الموقع " شارك طلبة الدورات القرآنية في الجامعات العراقية بموكب خدمي ضم اكثر من ١٠٠ طالب جاءوا من ١٠ جامعات عراقية، وبدأ الموكب بتقديم الخدمات للزائرين في الرابع عشر من شهر صفر الحالي.

وأضاف: أن خدمات الموكب اشتملت توزيع ما يقارب ٤٠٠ وجبة طعام في الصباح ومثلها عند الظهر والمساء، اضافة الى توزيع النشرات والإصدارات القرآنية الخاصة بدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة التي تحت الزائر على التمسك بالقرآن الكريم

وتهديهم ببصائر القرآن الكريم وثقافته الإلهية إلى ما فيه الخير والعتاء من خلال النشاطات التي تقام في الموكب.

وعدم هجره. وأوضح المنصوري: تهدف دار القرآن الكريم من خلال موكب طلبة الجامعات إلى تفعيل دور الطلبة في الجامعات العراقية عبر مساهمتهم في خدمة زوار الإمام الحسين عليه السلام،



## الهيئة القرآنية العليا للعتبات المقدسة والمزارات الشريفة

### تختتم مشروع المحطات القرآنية

اختتمت الهيئة القرآنية العليا في العتبات المقدسة والمزارات الشريفة في العراق أوسع مشروع قرآني في زيارة الأربعين وهو مشروع المحطات القرآنية لتعليم القراءة الصحيحة التي انتشرت في (١٢) محافظة عراقية وعلى جميع طرق الزائرين المؤدية الى مدينة كربلاء المقدسة بمشاركة متميزة وفعالة من قبل معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة.

وقال مدير معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة وعضو الهيئة القرآنية العليا الشيخ جواد النصراني: "انبتق مشروع المحطات القرآنية من الهيئة القرآنية العليا للعتبات المقدسة والمزارات الشريفة في العراق التي تشكلت قبل عدة أشهر، حيث تضم هذه الهيئة جميع المؤسسات ومعاهد

المحافظات ٣٠ محطة وبعضها ٢٠، حيث تجاوز عدد المحطات المنتشرة (٢٥٠) محطة اشترك فيها أكثر من (٢٠٠٠) أستاذ ومتطوع، كما خصصت بعض المحطات للنساء إذ توجد في كل محافظة محطة رئيسية ومحطات فرعية تابعة لها، بالإضافة الى هذا العمل أقامت المحطات الرئيسية العديد من الأماسي والمحافل القرآنية". مبيناً: "تمت عملية توزيع المهام بشكل أشبه بالتوزيع الجغرافي، حيث كانت حصة العتبة العباسية المقدسة أكثر من (٧٥) محطة في محافظات بغداد وكربلاء وبابل وبعض المحطات في محافظة النجف والسماوة ويتواجد في كل محطة ثلاثة أساتذة".

القرآن في تلك العتبات والمزارات وينتج خلالها كل نشاط مشترك فيما بينها، ومنها المشروع المذكور الذي يُقام بشكل مشترك للسنة الأولى على التوالي، ويتركز عمله على تعليم الزائرين القراءة الصحيحة فيما يخص الصلاة بإشراف أساتذة متخصصين مع عرض مطوية تعريفية تتضمن جميع الألفاظ الموجودة فيها ابتداءً من تكبيرة الإحرام والسور القرآنية وأذكار الركوع والسجود والسلام والتشهد".

واضاف: "شمل المشروع (١٢) محافظة هي: (البصرة، ميسان، ذي قار، المثنى، الكوت، القادسية، كربلاء، النجف، بابل، بغداد، ديالى، وأجزاء من محافظة صلاح الدين)، حيث تمّ التوزيع حسب كثافة الزائرين فضمت بعض



# ش الجم



• الشيخ عبد المهدي الكربلائي

• المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة (دام عزه)

## الصايفي؛ أمثال قارون المذكور في القرآن موجودون بزماننا ولا يحبون النصيحة

قال ممثل المرجعية السيد احمد الصايفي خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في ٢٩/ذي القعدة/١٤٢٧هـ الموافق ٢٠١٦/٩/٢٠م " لاشك ان القرآن الكريم فيه عبر كثيرة وفيه قصص وفيه حكمة وفيه اوامر وفيه نواهي وبالنتيجة تبيان لكل شيء.. لعل القصة التي يتناولها القرآن الكريم قصة تهدف الى مسألة مهمة وهي العبرة وان في القصص التي يذكرها القرآن الكريم واقعا عبرة كبيرة لنا.

واضاف الصايفي ما المقصود من العبرة والاعتبار، الاعتبار اني عندما ينقل لي موضوع معين وقصة معينة وهذه القصة المينة لابد ان تؤثر على سلوكيتي.. مثلا لو ان احدا ينقل لي مسألة تتعلق بالرزق ويقال لي كذا وكذا وان الله تعالى رزق العبد الفلاني وهو احوج ما يكون للرزق.. لابد ان تعزز هذه القصة الثقة بالله تعالى انه هو الرازق.. وامثال ذلك وبيّن الصايفي " ان القرآن الكريم عندما يتحدث عن محن الانبياء والتاريخ الذي مرّ به الانبياء وواجه الانبياء في المقابل مجموعة من الطغاة على اختلاف القوة والضعف لكن بالنتيجة مجموعة من الطغاة يواجهون الانبياء.. فتجد مثلا ابراهيم (عليه السلام) وهو خليل الله تعالى.. والله تعالى يجعل مقابله طاغية من الطغاة كالنمرود ويحاول يسخر عندما يفشل في الحجة يرمي ابراهيم (عليه السلام) في النار والله تعالى يتخذ النبي ابراهيم (عليه السلام).. وهكذا بقية الانبياء عليهم السلام..

واستعرض ممثل المرجعية قصة فيها عبرة وقال انها قد تستغرق اكثر من خطبة.. طبعاً يستفيد منها الاخلاقي و الفني و الفقير وغيرهم بمقدار ما يرتب الاثر.. مشيراً اننا نتحدث عن قصة كانت في زمن موسى (عليه السلام) ألا وهي قصة قارون.. ماذا اراد القرآن الكريم ان يبين لنا في قصة قارون.. وقارون يمثل الرمز لكل غني ولكل من يكتنز المال ويمثل الرمز ايضاً لكل فاسد بنص القرآن الكريم، وقد كان قارون في حالة من الزهو والغرور بحيث يرى ان ما فيه هو باستحقاقه هو عمل وهو.. ايضاً في المقابل هناك طاغفتان؛ طاغفة أعجبت بما عند قارون وطاغفة اخرى عاقلة تنبهت وشعرت ان هذا الذي عند قارون ليس هو مقياس القيمة الحقيقية.. فقيمة كل امرئ ما يحسن."

## الكربلائي؛ المرجعية تنتقد القضاء لتطبيقه القوانين على الضعفاء وتجاهل كبار الفاسدين

قال ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي بخطبة صلاة الجمعة التي تلاها في الصحن الحسيني في ٢٢/ذي القعدة/١٤٢٧هـ الموافق ٢٦/٨/٢٠١٦م " روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): (انما اهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف أقاموا عليه الحد).

وهذه الرواية تتحدث عن واقع الامم السابقة التي كانت تفرق في تطبيق القانون الذي يراد من خلاله تحقيق العدالة بين الناس حتى يأخذ كل ذي حق حقه ويعاقب الشخص الذي ينحرف عن خط العدل ويتخلف عن القانون مهما كان موقعه وصفته في المجتمع.

فهذه الأمم قد بادت واندثرت حينما كان الشريف فوق القانون ويقصد به هنا الشخص الذي يتميز في المجتمع بموقع اجتماعي او ديني او عشائري او اقتصادي او سياسي.

وأضاف الكربلائي " حينما يعيش الناس الطبقية الاجتماعية فيميزون بين من يسمون بأصحاب الطبقات الرفيعة وبين أصحاب الطبقات الدنيا، فكان اولئك اذا سرق فيهم هذا الشريف سواء كانت سرقة من الاموال العامة او كانت سرقة تتصل بالناس من حوله من الضعفاء الذين قد يأكل أموالهم بالباطل مستغلاً موقعه فإذا ذهب هذا الضعيف ليشكو أمره الى الجهات المسؤولة لم يعبئوا به وتركوا هذا السارق او المختلس ولم يعاقبوه وجعلوه فوق القانون عندهم... وإذا سرق الضعيف فان كل قوة القانون تتوجه اليه ويطبق عليه بحذافيره فهؤلاء الذين بيدهم تطبيق القانون ومواقع السلطة والحكم يراعون هذا الشريف او يخشون سلطته أو يخشون في أيامنا حزبه او جماعته المسلحة ولكنهم لا يراعون الضعيف ولا يخشونه لأنه لا سلوة له فيطبقون عليه القانون ويعاقبونه، وهذا ضرب من الظلم الذي قال فيه الإمام علي عليه السلام في كلمة اخرى له (المملك يبقى مع الكفر ولا يبقى مع الظلم)...

وقد أراد النبي (صلى الله عليه وآله) أن يؤكد ان خط العدل يجب أن لا يعرف ضعيفاً او قوياً ولا شريفاً او حقيراً.

وأكد ممثل المرجعية انه " في أيامنا هذه يجب أن لا يكون التمييز في القانون بين شخص حزبي ولا غير حزبي ولا منتم لجماعة مسلحة ولا غير منتم اليها ولا محسوباً على تيار او حزب سياسي ولا غير محسوب عليهما.





# ذرات عقّة

• يعدها ويحررها: صباح الطالقاني



• السيد احمد الصافي

• المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة (دام عزه)

## الصايف؛ قارون أصيب بالفرور بسبب السلطة المالية التي تجمع بغير وجه حق

جدد ممثل المرجعية الدينية العليا تذكيره بـ(قارون) الشخصية القرآنية التي أصيبت بالفرور بسبب السلطة المالية التي تجمع بغير وجه حق.

وقال السيد احمد الصايف خلال خطبة الجمعة من الصحن الحسيني الشريف ١٤/ ذي الحجة/١٤٣٧هـ الموافق ١٦/٩/٢٠١٦م " ذكرنا فيما سبق عن مسألة الافتتان في المال وذكرنا أن القرآن الكريم عرّج على شخصية أعطيت مالاً كثيراً وعبر عنه القرآن الكريم بتعابير مضت ولكنه أصيب بالفرور وايضا كان فتنة لصفين من الناس.. صنف تمنى ان يكون على شاكلته وصنف من الذين اوتوا العلم كانوا يتميزون بالعقل والسكينة ويعرفون ان هذا ليس هو مقياس الشخصية.. وهذا الشخص هو قارون واصبح هذا اللفظ لفظ قارون يمثل في اذهان الجميع السلطة المالية التي تجمع بغير حق، والله تبارك وتعالى يسرد لنا هذه القصة ويركز على المهم منها..

مبيناً " ان هذا القارون أعرفه بالألف واللام مع انه اسم علم.. اشارة الى انه أصبح مصطلحاً لكل من يكون على هذه الشاكلة فانه سيسلك هذا المسلك.. هذا القارون يدعي انه ملك ما ملك بعلم من عنده: (قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَلَمْ يَعْلَمِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرَ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ مَبِينًا " ان قارون يقول أنا لا اعترف بجهة أخرى وانما نظري الى ما اجمع والى ما اكثر وهذا ان دل على شيء انما يدل على انني شخصية عظيمة استطعت بعلمي وجهدي ان اجمع هذه الثروة وانني لا اعترف بموجه ولا خطيب ولا ناصح ولست في هذا الصدد اسمع كلاماً وانما أنا حصلت على ما حصلت بعلمي و بحيلتي وشطارتي وذكائي.. هذه فلسفة القارون الذي يجمع المال.. بالنتيجة اصناف من الناس تارة ينظر اليه نظرة المعجب به وآخر نظرة المعتر به..

وتابع السيد الصايف " لاحظوا اخواني ما حصل، قارون قطعاً يفتخر بما عنده.. فإذا كانت سوق العلم رائجة الناس تفتخر في العلم وتقيم العلم واذا كانت سوق المال رائجة الناس تتباهى بالمال ولا تعتنى بالعلم وهذه من ابتلاءات العلم...

## الكربلائي؛ توجه بالدعاء للخلاص من المسؤولين غير القابلين للهداية وندعو المسلمين للعمل بالمشركات

دعا ممثل المرجعية الدينية العليا المسلمين كافة الى تجنب التعصب وتجنب الصراعات غير المبررة وقبول كل منهم بالآخر والعمل سوية في الخيرات حيث الشركات كثيرة، وان ما يجمعهم اكثر مما يفرقهم.

موجهها بالدعاء خلال زيارة (عرفة) للمقاتلين بالنصر والظفر و خلاص الامة من شرور الارهابيين وبالفرج عن المنكوبين والمستضعفين والنازحين وبالهداية للحكام والمسؤولين ممن كان قابلاً للهداية، وبالخلاص ممن لم يكن قابلاً لها، داعياً الى تذكر عوائل الشهداء من خلال زيارتهم وشمول اولادهم بالحنان والعطف.

وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في ٧/ ذي الحجة/١٤٣٧هـ الموافق ٩/٩/٢٠١٦م بما نصه " ان الله تعالى كما اختار من عباده صفوة اجتباهم لرسالاته وخصهم حججاً على عباده، فقد اختار من الايام صفوة جعلها اقرب اليه من غيرها في نزول رحمته وفيوضات لطفه واجابة دعائه.. وسيحل بساحتكم يوم من هذه الايام شرّفه الله تعالى فجعله يوم دعاء وتوسل حتى بلغ من فضيلة الدعاء فيه انه يكرم الصوم فيه لمن يضعفه عن الدعاء، فقد ورد عن الامام الباقر (عليه السلام) انه: سئل عن صوم يوم عرفة؟ فقال (عليه السلام) كان أبي لا يصومه، ثم قال (عليه السلام): لأن يوم عرفة يوم دعاء ومسألة وأتخوف أن يضعفني عن الدعاء..

وأضاف " ان من الأعمال المستحبة في هذا اليوم هو زيارة الامام الحسين (عليه السلام) كما ورد في الكثير من النصوص، وفي بعضها عن الإمامين الصادق والرضا (عليهما السلام) انهما قالوا: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) بِعَرَفَةَ أَقْبَلَهُ اللَّهُ تَلَجَ الْفُؤَادِ.

مشيراً الى " ان في هذا اليوم تعجّ أصوات الملايين من المسلمين بصنوف اللغات في الموقف بعرفات تعلن توبتها الى الله تعالى والعودة اليه مستمطرين رحمته وسحائب رأفته وقد روي عن الامام الباقر (عليه السلام) انه قال ما يقف على تلك الجبال برّ ولا فاجر إلا استجاب الله له فأما البرّ فيستجاب له في آخرته ودينه وأما الفاجر فيستجاب له في دينه.



## وحدة العقود والزواج في العتبة الحسينية المقدسة مهام مباركة وجهود طيبة

• تقرير: عماد بوع • تحرير: فضل الشريفي

برحابة صدر وبشاشة معهودة تستقبل وحدة العقود والزواج في العتبة الحسينية المقدسة ضيوفها الكرام، وبحفاوة وكرم بالغ تقضي لهم حاجاتهم، ولا تكتفي بذلك بل انها تقدم النصح والارشاد لمن يروم التزوج في القفص الذهبي.

الدوام الصباحي من الساعة السابعة صباحا الى الثانية بعد الظهر اما الدوام المسائي فيبدأ من الساعة الثانية بعد الظهر الى التاسعة ليلا".  
فيما قال المنتسب في وحدة العقود والزواج في العتبة الحسينية المقدسة، الشيخ أنصار الأسدي " يرد إلينا في هذا المكان المقدس عدد من المؤمنين أيدهم الله (تعالى) لأجل عقد قرانهم داخل الصحن الحسيني

امور منها جلب المستمسكات المطلوبة، وان العقد لا يجري الا بحضور والد الفتاة الباكر، واذا كان الاب متوفي يجب حضور الجد، واذا كان الجد متوفي ايضا ينبغي استصحاب شهادة الوفاة للتأكد من هوية صاحب العقد ومطابقتها مع ذويه".  
وبين مسؤول الوحدة " وحدة العقود والزواج لها كادر متكون من اربعة اشخاص يتناوبون صباحا ومساء على إجراء العقود، ويبدأ

مسؤول وحدة العقود والزواج في العتبة الحسينية المقدسة، السيد محمد زاهر الخطيب تحدث لمجلة (الروضة الحسينية) عن تأسيس الوحدة وعملها قائلاً " نظرا لزيادة اعداد المراجعين الذين يرومون اجراء عقود زواج لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة قمنا بتأسيس وحدة تعنى بإجراء العقود والزواج".  
وأوضح " ان اجراء العقود يستلزم عدة





وتابع الشيخ الاسدي " ان صيغة التوكيل في إجراء العقد تتطلب توكيلا من الزوجة في تزويجها والتعاقد مع الزوج على المهر المعلوم بينهما بالطريقة المعهودة عن الشارع المقدس، والحمد لله (تبارك وتعالى) هنالك إقبال كبير من الناس على العقود في العتبات المقدسة لما يجدونه من رحابة صدر عند القائمين على إجراء العقود".

الشريف لعدة أسباب منها التبرك والزيارة والاستماع للنصائح من العاقد".  
وبين " قبل ان تجري العقد نقوم بتدوين اسمي العريسان، والمهر بحاضره وغائبه، وتاريخ العقد، وموافقة الولي وتوقيعه، ثم بعد ذلك نفتح المحضر بالحمد والثناء، والصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) ثم تلاوة بعض الآيات، والأخبار في شأن الزواج مع توصية للزوجين بالتعاون وبتقوى الله تعالى، وإقامة الحدود وإتيان الصلاة في أوقاتها، وكذلك نوضح بعض المسائل التي تخص المتزوجين كالفقعة، وعدم الهجران، والعشرة بالمعروف، وعدم الضرب والايذاء وما يترتب عليه، والنهي عن ظلم الزوجة وغير ذلك بالنسبة للرجل، وكذا المرأة نوصيها بالعفة والحشمة، والمحافظة على الحجاب والاقتداء بالسيدة الجليلة فاطمة الزهراء، وابنتها الحوراء زينب (عليهما السلام)".



## عمليات

تحقيق: عماد بوعو

## التجميل

## ترف اجتماعي ام حاجة ملحة

تعد ظاهرة التجميل السبيل الوحيد للخلاص من الحالة النفسية التي يمر بها من يعاني من تشوه خلقي او عيب وراثي او تغيرات وراثية، فأصبحت المنقذ الوحيد لهم في مجتمع ينظر الى الجمال بأنه المقياس الاساسي لقبول الشخص من عدمه، واضحت الظاهرة منتشرة بشكل كبير بين اوساط الشباب وحتى الاعمار الكبيرة ولا نفرق بين ذكر او انثى، لما لمسوه من تغيير جذري في اشكالهم بعد العمليات التي يخضعون لها، وهذا يجدد لهم ثقتهم بأنفسهم وممارسة حياتهم بصورة طبيعية واندماجهم بالمجتمع، فيما عدها البعض الاخر بانها ترف اجتماعي ليس له داع، او مرض نفسي يعاني منه من يقبل على ذلك وبين الرأيين تتسع زوايا الآراء لتتضح صورة الرأي الاصح من خلال التحقيق الذي عملت عليه مجلة (الروضة الحسينية) لئيبين للقارئ الكريم خلفيات ودواعي هذه الظاهرة.

هو زراعة الشعر حيث تتراوح سعر العملية من (\$2000 - \$2500)، والوقت المحدد للعملية يتراوح بين ١٤ / ٤٨ ساعة، ويكون كادر العمل ٦ اشخاص، ويكون على مرحلة او مرحلتين حسب الحالة الطبية للمريض.

موضحاً " ان زراعة الشعر وعمليات التجميل لا توجد فيها وفيات او امراض خطيرة، فأكبر مشكلة ممكن ان يتعرض لها المريض هي فشل العملية من حيث العدد المطلوب من العشر مثلاً تزرع ١٠٠٠ شعرة ولا يخرج منها سوى ٢٠٠ شعرة، هذا اسوء شيء ممكن ان يحدث ولا توجد فيه اي مضاعفات، ونحن تعاملنا مع الجلد فقط والجلد السطحي حصراً".

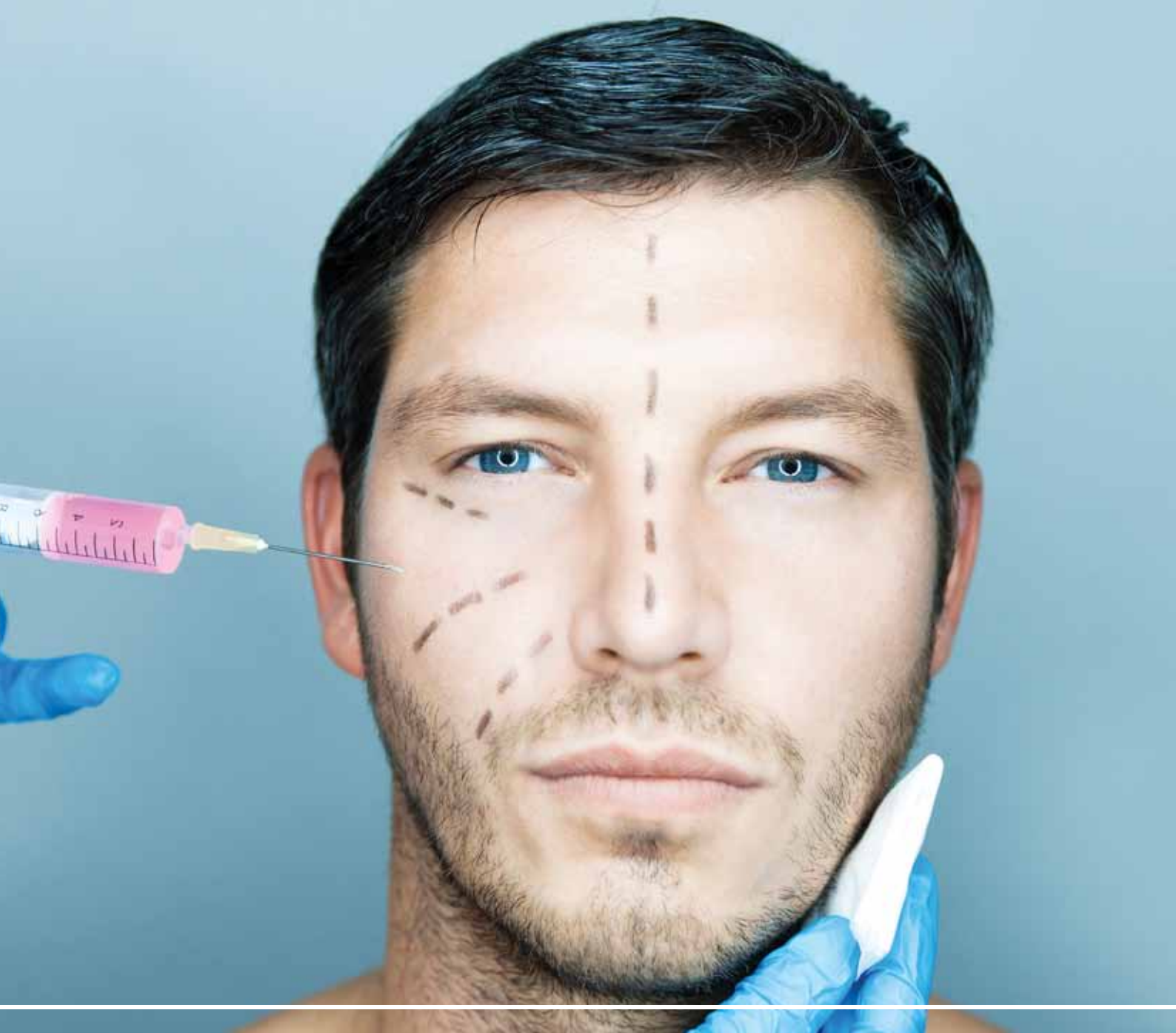


## الرأي الطبي الاخصائي في عمليات التجميل.

بداية الحديث كانت مع الاخصائي جراحة تجميله وحروق، الدكتور مسلم جاسم المسعودي ليحدثنا عن هذه الظاهرة قائلاً " نرى أن هناك إقبالاً من قبل الرجال او الشباب على عمليات التجميل اكثر منه في النساء، ويكون الاقبال على عمليات التجميل وزراعة الشعر، اما النساء فيكون اقبالهن قليل وتكون مراجعة النساء فقط حول الحاجب من حيث ترفيع او تكبير الحاجب".

وعن سبب اقبال الرجال على زراعة الشعر اكثر من النساء تحدث المسعودي قائلاً " الرجال بدوا يهتمون بمظهرهم وخصوصا الشباب فاصبح الهاجس الوحيد





### العلاج النفسي والعمليات التجميلية

الى التجميل لزيادة الثقة بالنفس والشروع بزيادة العلاقات الاجتماعية التي تضمن له التعايش بصورة طبيعية بالمجتمع. ولدينا اسباب اخرى مثل الشك بالنقص عند مشاهدة نفسه فيبدأ بمراجعة طبيب التجميل من اجل اجراء عملية تجميله تحسن من مظهره، وهذا يعد مرضا وهميا يؤثر على حياته ويجعله يشعر بنقص دائم ولا يشبعه الا بأجراء عمليات تجميل. وتابعت ناصر " العلاج الطبي والنفسي يعتمد على سبب، واغلب المراجعين يريدون الاهتمام بجمالهم وخصوصا الرجال، بالوقت الذي كانت المرأة هي من تبحث عن الجمال وتحاول تجميل نفسها من خلال عمليات التجميل، الان انقلبت الصورة واصبح العكس، لان الشباب يمرون بحالة اكتئاب ويفكر الانتحار بسبب قبح شكله.

فيما قالت الاختصاصية بطب النفس، ومعالجة بعلاج السلوك المعرفي، الدكتورة شيماء ناصر " ان الدوافع كثيرة التي تدفع الانسان نحو التجميل او زراعة الشعر، نبدأ من الانسان الطبيعي الذي لا يعاني من مرض معين يبدأ يتجه نحو عملية تجميل الوجه او زراعة العشر، لان الطابع العام الموجود في العالم هو الاهتمام بالجمال، وهذا كله نتيجة لانتشار الميديا والسوشيال ميديا، واصبح عنصر الجمال مهم لديهم لأنه النقطة التي يبدأ المقياس عندها".

وبينت الدكتورة شيماء " لدينا نقاط اخرى هي غياب الهدف لدى الشباب وغياب الرؤية التي يطمحون في الوصول اليها، هذه النقطة بالتحديد تجعل الشباب تائه في الحياة مما يلجأ

في هذه الحالة نبدأ معه من الناحية السلوكية اي علاج سلوكي معرفي، وليس علاج دوائي، فنتحسس ثقته في نفسه وليس بشكله، والانسان بقيمته ونحن نساعده على ان يجعل له هدف في حياته، لان وجود هدف في الحياة يجعل الثقة تزداد عنده وهذا ما نعمل عليه في العلاج، اما اذا لم يتحسن للعلاج فهذه الحالة نلجأ الى الادوية المخصصة لهذه الامراض.

### عينات قامت بعمليات التجميل

المواطن فالح الصايف، اجرى عملية تجميل لطفله تحدث قائلاً " انا مواطن من محافظة كربلاء المقدسة رزقني الله بمولود وظهرت له عاهة كبيرة في الشفاه العليا وبفضل الله سبحانه وتعالى وبفضل الكادر الطبي الذي استطاع ان يجري العملية بنجاح تام، حيث كلفت العملية (600\$)، واستمرت ل ٢ ساعات



من الحالات الشائعة جداً؛ فإن عمليات زراعة الشعر أيضاً من أكثر العمليات التجميلية شيوعاً في عالم الرجل، وإن زراعة الشعر كانت بمثابة حلم عندي وكنت أتمنى لو أجريت زراعة الشعر قبل زواجي لأنني أجد نفسي قد تغير شكلي كثيراً نحو الأحسن بعد عملية زراعة الشعر، وهذا الشكل الجديد اكسبني شعوراً بالراحة النفسية والحمد لله".

الرأي الديني في العمليات التجميلية فيما قال الشيخ أنصار الأسدي، من قسم الشؤون الدينية " بما أن جوهر الإسلام وحقيقته يقوم على تهذيب نفوس البشر ليكونوا عباداً ربانيين، فلا بد أن تكون أحكامه المتعلقة بالتجميل كما غيرها، تصب في هذا المصوب لبناء النفس الإنسانية على حقيقة التقوى، ولا شك أن الإسلام العزيز اهتم بالمظهر والشكل الخارجي، وجعل لذلك أبواباً

متتالية، والحمد لله رجعت الشفاه طبيعية واجريت له العملية لكونه طفل وامامة مستقبل وحتى لا ينحرج امام الجميع فيه عاهة، فانا كوالد الطفل فكرت بعملية التجميل واسرعت بذلك من اجل ولدي الصغير قبل ان يكبر وله عاهة تشوهه مظهرة الخارجي".

وتحدث لنا المواطن الذي قام بعملية زراعة احمد حسين " ان الهدف الأول لعملية زراعة الشعر هو تغيير حياتي امام الاخرين، لأنني اشعر بنقص داخلي خصوصاً في الحياة







## الطابع العام الموجود في العالم هو الاهتمام بالجمال، وهذا كله نتيجة لانتشار الميديا والسوشيال ميديا

وتجلياته، فعن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن الله جميل يحب الجمال، ويحب أن يرى أثر النعمة على عبده، وعن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) قال: (إذا أنعم الله على عبده بنعمة أحب أن يراها عليه لأنه جميل يحب الجمال)، وعنه (عليه السلام): (إن الله عز وجل يحب الجمال، والتجمل، ويبغض البؤس، والتباؤس).

وتابع " وإن الله تعالى قد خلق الإنسان في أحسن قوام وهيئة، وأبدع تكوينه في أجمل صورة وشكل، يقول تعالى: ((لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَن تَقْوِيمٍ))، ويقول تعالى: ((وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ))، ثم إن الله تعالى يأمر بني البشر بأن يتزينوا، وأن يظهرها زينتهم، وأنافتهم في أماكن العبادة، ومواقع الاجتماع، يقول تعالى: ((يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ))، ورداً على الأفكار المتخلفة التي تصوّر الدين وكأنه يعني عدم الاهتمام بشؤون الحياة، والعزوف عن متعها ومباهجها، وترك الأناقة والزينة، والتجمل، يقول الله تعالى: ((قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ))، إنه منطوق عقلي وجداني، فلو كان استخدام الزينة حراماً، والتمتع بالجمال ممنوعاً، لما خلق الله ذلك وهياً للعباد، ولما غرس في نفوسهم الميل إليه، ثم إن المؤمن أولى بنعم الله تعالى من غيره، وحين يأمر الله تعالى عباده بالأناقة والتجمل، عند أداء الصلاة ومواقع العبادة، فإن ذلك يعني محبوبة هذا المظهر عند الله تعالى، وأنه جزء من حالة العبادة والامتثال لله، وأنه سمة مطلوبة في شخصية الإنسان المسلم".



في كتب الأخلاق، ومئات النصوص الشريفة، لكن ليس بالطريقة التي يغلب فيه المظهر على الجوهر، والشكل على المضمون، فهنا الموقف الشرعي من عمليات التجميلية ليست محرمة ما لم تتضمن أموراً محرمة كالكشف بعض أعضاء المرأة أمام الرجل غير المحرم، أو اللمس المحرم، و لو أجريت العملية من قبل طبيبة متخصصة - في ما

عدا العورة - كانت العملية جائزة بالنسبة الى النساء، و بالنسبة الى الرجال فيمكنهم أيضاً الخضوع للعمليات التجميلية التي يجريها عليهم الطبيب في ما عدا العورة".

وبين الاسدي " وهذه العمليات قد تكون مطلوبة شرعاً، ومرغوب فيها كما لو تزين بها المرأة لزوجها، أو الرجل لرفع القبح المنفر أو زيادة في

التزين والجمال وهذا بحد ذاته مطلوب شرعاً وأكدت عليه الروايات وحث عليه الشارع المقدس؛ لان الله جميل يحب الجمال، وهذا شعار أطلقه رسول الله صلى الله عليه وآله، وأكد عليه أئمة الإسلام عليهم السلام ليكون عنواناً لحياة المسلم.

بمظهر أنيق، وذوق جمالي رفيع، ويمثل هذه الشعار قاعدة تشريعية ينبثق منها الترحيب بكل مظاهر الجمال والأناقة ضمن الضوابط الشرعية حسب نظر الفقهاء، كما تدل على رفض أي مظهر للقذاراة والبؤس، ويشير الشعار ذاته إلى فلسفة الاهتمام بالنظافة والجمال، من خلال وصف الله تعالى بالجمال وأنه يحب الجمال".

موضحا الاسدي " لقد جاء هذا الكلام في أحاديث رسول الله (صلى الله عليه وآله) حسب روايات مختلفة المصادر الإسلامية، حيث قال (صلى الله عليه وآله): (إن الله جميل يحب الجمال)، وكان أئمة أهل البيت عليهم السلام يذكرون الأمة بهذا الشعار، ويؤكدون على مصادقيه



## التخريج العلمي لكفر من يموت

على بغض آل محمد ﷺ

سند الرواية فيما يعرف أهل الخبرة صحيح على شرط الشيخين، وهي مما يستدرك بها على الصحيحين، البخاري ومسلم، وممتنها إكليل فيآح بالعقائد السماوية الضخمة، صاوح بمنظومة متعالية من معارف الرسالة والتوحيد، لكن قد تقول: إن الرواية وإن كانت صحيحة على شرط الشيخين، لكنّها من أخبار الأحاد غير المتواترة، فلا تتأسس عليها عقيدة!!!.

قلنا مراراً وتكراراً: لكنّها وما كان على غرارها متقوم بما هو متواتر مقطوع الصدور، ولو تواتر معنوياً؛ فلقد تقدّم أن الإمام الرازي قال: ثبت بالنقل المتواتر عن محمد صل الله عليه وآله وسلم أنه كان يحب علياً والحسن والحسين عليهم السلام، وإذا ثبت ذلك وجب على كل الأمة مثله؛ لقوله تعالى: (فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) ولقوله تعالى: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا). وهو صريح المقصود.

فمجموع القرآن والسنة المتواترة، يقين كامل في أن مخالفة النبي في حب أهل بيته، يوجب النار والعذاب الأليم؛ ورواية الآل الأنفة في هذا المجرى من دون أدنى شك، وحسبنا أن الرواية عدا ذلك مشيدة على آيتي المودة والتطهير وحديث الثقلين وحديث سيدي شباب أهل الجنة وحديث الكساء وغير ذلك على ما اتضح وسيتضح؛ وهذا هو الذي يفسر لنا ما مضى من أحكام عظيمة من جهة الوعد، وأحكام قاسية من جهة الوعيد في نظام العقيدة الإسلامي، لمن بارز أهل البيت عليهم السلام بالعداوة؛ فعلة ذلك، فيما انجلى عن الأذهان، ثقل الأصول الإسلامية المقطوعة الصدور والدلالة في عظيم حرمتهم وقدس منزلتهم..

وإذن فنقل الأحكام العقائدية والفقهية في خصوص أهل الكساء؛ مرجعه إلى ثقل دليزية المتواترات والمقطوعات في بناء المعرفة الإسلامية

أعرف له علة، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي في التصحيح والاستغراب فقال: صحيح ولا أعرف له علة. ومن هذا الباب ما أخرجه الهيثمي في موارد الضمان بسند صحيح، وكذلك ابن حبان في صحيحه، كلاهما عن أبي سعيد الخدري قال: ((والذي نفسي بيده لا يبغضنا أحد أهل البيت إلا أدخله النار))، كما قد أخرجه الحاكم في مستدركه معلقاً عليه: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

ويشهد لأصل المعنى في أخبار النبي المعتبرة الكثيرة، ما أخرجه الطبراني قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ومطلب بن شعيب الأزدي وأحمد بن رشدين المصريون، قالوا: حدثنا إبراهيم بن حماد بن أبي حازم المدني، حدثنا عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب، عن أبيه، عن جده، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم: ((إن لله عز وجل حرمت ثلاث من حفظهن حفظ الله له أمر دينه ودينياه ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله له شيئاً حرمة الإسلام وحرمتي وحرمة رحمي)). رجاله ثقات إلا إبراهيم بن حماد؛ قال الإمام الهيثمي: ضعيف، ولم أر من وثقه. لكنه معتبر في الشواهد من دون كلام.

ويشهد له ما أخرجه الطبراني في الكبير، قال: حدثنا أبو الزنبايع روح بن الفرج المصري، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا حماد بن المختار، عن عطية العوفي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه

الأساس، لوضوح أن الأحكام العقائدية والفقهية المستنبطة من ذلك، هي ضروريات هذا الدين أو أن أكثرها كذلك فيما ينبغي أن نعرف، ولا ريب في أن عاقبة منكرها، قولاً أو عملاً، النار التي لا بد منها. وهذا هو الذي يفسر لنا قول النبي صل الله عليه وآله وسلم الحاسم: ((لو أن رجلاً صفت بين الركن والمقام فصلى وصام ثم لقي الله وهو مبغض لأهل بيت محمد صل الله عليه وآله وسلم دخل النار)).

ولا يخفى على أهل العلم أن حديث الصنف هذا مما أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدركه بسنده الصحيح عن عطاء بن أبي رباح وغيره عن ابن عباس، ولقد علق عليه الحاكم قائلاً: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الإمام الذهبي على ذلك في تلخيص المستدرك.

وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم: ((بغض بني هاشم والأنصار كفر...)). قال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله ثقات. وقال المناوي: قال الإمام الزين العراقي في القرب: حديث حسن صحيح. وهو نص صريح في المطلوب.

وأخرج الحاكم والطبراني عن عائشة مسنداً قالت: قال رسول الله: ((ستة لعنتهم لعنتهم الله، وكل نبي مجاب: المكذب بقدر الله، والزائد في كتاب الله عز وجل، والمستحل محارم الله، والمستحل من عترتي ما حرم الله، والتارك للسنة)). وقد علق عليه الحاكم قائلاً، مستغرباً من ترك الشيخين البخاري ومسلم لإخراجه: صحيح الإسناد ولا



قال: دخلت على رسول الله صل الله عليه واله وسلم فقال: ((قد أعطيت الكوثر)). قلت: يا رسول الله وما الكوثر؟ قال: ((نهر في الجنة عرضه وطوله ما بين المشرق والمغرب، ولا يشرب منه أحد فيظلم، ولا يتوضأ منه أحد فيشعث، لا يشربه إنسان خضر ذمتي، ولا قتل أهل بيتي)).

روح ثقة، ويوسف ثقة على شرط البخاري، وحماد مجهول لم أفق على حاله، وعطيبة صالح الحديث. فسند الحديث مجهول، لكنه صالح للغاية في الشواهد والمتابعات كما لا يخفى، بل لاشك في صدور معناه عن النبي صل الله عليه وآله وسلم بشهادة المتواترات.

ويشهد لذلك ما أخرجه أبو نعيم في الحلية قال: حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا محمد بن جعفر بن عبدالرحيم، حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم، حدثنا عبدالرحمن بن عمران بن أبي ليلى أخو محمد بن عمران، حدثنا يعقوب بن موسى الهاشمي، عن ابن أبي رواد، عن اسماعيل بن أمية، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم: ((من سره أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويسكن جنه عدن غرسها ربي، فليوال علياً من بعدي، وليوال وليه، وليقتد بالأئمة من بعدي؛ فإنهم عترتي، خلقوا من طينتي، رزقوا فهماً وعلماً، وويل للمكذبين بفضلهم من أمتي، القاطعين فيهم صلتي، لا أنالهم الله شفاعتي)). أقول: فيه بعض المجاهيل لكنه صالح في الشواهد.

والحق فالطرق في هذا الأصل كثيرة، وهي متواترة معني، وحسبك ما سردناه أنفاً من حديث الثقلين وغيره، وهي واضحة بل صريحة في كفر مستحل حرمات أهل البيت الكبرى؛ كاستحلال سفك دمائهم المقدسة.

وأشير لتعميم الفائدة إلى أن الكافر عندنا نحن المسلمين على ثلاثة أقسام؛ الأول هو الكافر المطلق، وهو الذي لا يؤمن بالله ولا يقرب بالتوحيد، والثاني: هو الذمي من قبيل اليهود والنصارى

المؤمنون بالله سبحانه بصيغة مشوّهة؛ وإنما حكم الإسلام بكفرهم لأنهم صغروا عظيم شأن الله لما قالوا: يده مغلولة. وغلت أيديهم بما قالوا. ولأنهم سفهوا التوحيد، بل قد سخفوه للغاية، لما جعلوا الله ثالث ثلاثة؛ تعالى الله عما يصفون..

أما القسم الثالث: فهم بعض من ينطق بالشهادتين ممن جحد أهم ما جاء به النبي من ضروريات الدين الكبرى، وأنكر أعظم ما قطع بصدوره عن النبي صل الله عليه وآله وسلم من أركان الإسلام الأساس. وبالجملة فلقد حكم الإسلام بارتدادهم؛ لأنهم كذبوا النبي في بعض ما جاء به مما هو في قائمة الضروريات والمتواترات أشع تكذيب..

ومثل هذا أصل عقائدي كبير، قد اتفق عليه قاطبة علماء الإسلام، سنة وشيعة، ناهيك عن جزم ابن تيمية القائل: من أنكر ما ثبت بالتواتر والإجماع، فهو كافر بعد قيام الحجّة.

وهذا هو الذي يفسر لنا علمياً جزم التفازاتي بكفر يزيد في قوله: فنحن لا نتوقف في شأنه، بل في كفره وإيمانه؛ لعنة الله عليه وعلى أنصاره وأعوانه. وكذلك جزم الياقبي في قوله: أما حكم من قتل الحسين، أو أمر بقتله، ممن استحل ذلك، فهو كافر، وإن لم يستحل ففاسق فاجر.

وإذن، فمن أجلى ضروريات هذا الدين، مودة الحسين وأهل البيت، قراء الكتاب وعدل الرسالة؛ فمن جحد وأنكر ونفى وجوب مودتهم ولزوم تعظيمهم قولاً وعملاً؛ فهو لا محالة مكذب بالنبي وبالقرآن الجازمين بعكس ذلك؛ فالجاحد ليس من الإسلام في شيء وإن صام وصلّى؛ فحكمه حكم من صام وصلّى وجحد وجوب تعظيم الكعبة من هذه الجهة.

وقد يسأل البعض من غير أهل الخبرة عن الحكمة من إيراد هذه الأحاديث النبوية التي لا جامع بينها في العنوان فيما قد يتوهم؟؟

ونجيبه: بأن المقصود من إيرادها فيما يعرف أهل الخبرة، هو انتزاع هذه الجامع؛ فصحيح أن آية المباهلة مثلاً ربما لا علاقة لها بدواً

بحديث الثقلين، وهكذا بقية الأحاديث النبوية والآيات القرآنية الواردة في شأن أهل البيت، لكن قد قلنا في الفصل الأول من هذا الكتاب أن همتنا هو انتزاع الملوك التام، الذي يعرّفنا بهوية أهل البيت؛ باعتبارهم موضوعات لأخطر الأحكام الفقهية علاوة على العقائدية؛ أي موضوعات لزوم التعظيم في أقصى درجاته، وهكذا من جهة الانتهاك، وهذا هو الجامع في الحقيقة؛ إذ من أكبر الأخطاء الشرعية التي وقع فيها بعض الباحثين، هو الكلام عن أهل البيت كلاماً اقتطاعياً بالنظر للحديث الواحد أو الآية الواحدة..

وأشير سريعاً إلى أن الاقتطاع استغفال مبرمج، أساسه خبث النواصب في التاريخ؛ فهم سفهوا المتواترات وبقية أحاديث النبي صل الله عليه وآله وسلم على هذا الأساس، وللأسف فقد انطلى هذا الاستغفال على غير واحد من أهل الفضل؛ مع أن الحق الصحيح هو ما يدور مدار الجامع بين المتواترات وغيرها؛ إذ قد لا تظهر القيمة الشرعية في الحديث أو الآية الواحدة للوقوف على كامل الحقيقة، فلا بد من اقتناص الجامع من الجميع، فافهم جيداً وتمسك ببصيرة. وهذا هو منتهى مقصودي من سرد الأدلة في هذا الفصل، بل كل الكتاب؛ أي الأدلة بوصف المجموع؛ لا الأدلة بوصف الاستقلال، وقد ترتب على ذلك أن كل حكم عقائدي أو فقهي، قد انتزعناه في هذا الكتاب، فمستنده المجموع بما هو مجموع.

مستل من كتاب ( الرسول المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم والشعائر الحسينية ص ٢٠٧ - ص ٢١١ )  
• للباحث الاسلامي باسم حسون سماوي الحلبي

# أسرار أسماء النبي ﷺ في عوالم الامكان

• رسول كاظم عبد السادة



قال: امير المؤمنين (عليه السلام) لابي الاسود الدؤلي الاسم ما أنبأ عن المسمى ولا شك ان الإنباء عن المسمى ليس بمقصوري في الالفاظ فأن المعاني والجواهر أكد في ذلك وأبين في الدلالة فهي اولى بحقيقة الاسمية من الالفاظ فالاسمية لها، اولاً وبالذات وللالفاظ ثانياً وبالتبع، لكونها قوالب المعاني ومرايا لها، وان اسم كل شيء عبارة عن ظهوراته الضمنية الاشرافية الصادرة عنه، فإنها هي الاسماء والعلامات الدالة عليه المنبئة عنه نظير الصورة الظاهرة في المرآة من الشخص المقابل.

آدم هذه أشباح أفضل خلأقي وبرياتي: هذا محمد وأنا المحمود الحميد في أفعالي، شققت له اسما من اسمي .

## بيان اسمه -صلى الله عليه واله- على الواح الموجودات

وبعد ان تم اشتقاق الاسم اظهره تعالى للعوالم والموجودات فظهر في كل زمان وعرفه كل نبي لامته ، ليتم البيان وتبلغ الحجة ويكمل كل موجود ما له ويصل كل ذي حق حقه ، قال أمير المؤمنين (عليه السلام ) : مكتوب على قائمة العرش قبل أن يخلق الله السماوات والارضين بألفي عام لا إله إلا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فاشهدوا بهما وان عليا وصي محمد صلى الله عليه وآله (تفسير القمي ٢ / ٤١٧ ، ) و بعد ان كان اسما وحدا لاستغراقه في بحر الوحدة ، ولتقتضى عالم الكثرات وتعدد جهات التعلقات تعددت اسمائه ، قال رسول الله صلى الله عليه واله : سمانى الله من فوق عرشه عشرة أسماء .. وسمانى ونشر في التوراة اسمي ، وبث ذكري في أهل التوراة والانجيل ، وعلمنى كلامه ، ورفعنى في سمائه وشق لي اسما من أسمائه فسمانى محمد وهو محمود ، وأخرجني في خير قرن من امتي ، وجعل اسمي في التوراة (أحيد ) ، فبالتوحيد حرم أجساد امتي على النار ، وسمانى في الانجيل (أحمد) فأنا محمود في أهل السماء ، وجعل امتي الحامدين ، وجعل اسمي في الزبور ( ماح ) مع الله عزوجل بي من الارض عبادة الاوثان ، وجعل اسمي في القرآن (محمدا) فأنا محمود في جميع أهل القيامة في فصل القضاء ، لايشفع أحد غيري ، وسمانى في القيامة (حاشرا) يحشر الناس على قدمي ، وسمانى (الموقف) اوقف

وقد دلت الادلة النقلية المؤيدة بالعقلية ان نبينا صلى الله عليه واله نبي لكل العوالم بل لجميع من دخل عرصة الامكان وتستقي الموجودات منه كل بحسبه ،... كل يمد اليه كف مفتقر .. فلا بد والحال هذه ان تكون اسماؤه بعدد ذرات الموجودات اذ ان لكل موجود جهة امداد يستمد منها وجوده وبقاءه وهذه الجهة هي اسمه (صلى الله عليه واله) باعتبار ان جميع مخلوقات لا تصل الى الله الا بواسطته -صلى الله عليه واله- لذلك تعددت اسماؤه واختلقت معانيها واثارها

ونحن هنا سوف نقصر الكلام على ما وردت به النصوص في تعدد اسمائه واثارها ومنها يعرف ما قدمنا

## اشتقاق الاسم

لما كان الواضع هو الله كما هو مقرر في الحكمة بدليل النقل لقوله تعالى: ( وعلم آدم الاسماء كلها ) كان لابد ان يشتق اسم النبي من اسم الله سبحانه لانه لم يكن غيره شيء ليشتق منه الاباريه

ويدل عليه اخبار كثيرة منها ما عن ابي ذر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وهو يقول : خلقت انا وعلي من نور واحد (الى ان قال) وشق لنا اسمين من اسمائه ، فذو العرش محمود وانا محمد ، والله الاعلى وهذا علي (معاني الاخبار ص ٥٦) . ومنها ما عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى شق لي اسماً من اسمائه ، فهو محمود وانا محمد ، (معاني الاخبار ص ١٥٥) وفي خبر الاشباح التي رآها آدم عليه السلام قال الله تعالى : يا



الناس بيد يدي الله جل جلاله ، وسماني ( العاقب ) أنا عقب النبيين ليس بعدي رسول (معاني الاخبار ٥٠ ح١)

### دلالات اسمه صلى الله عليه واله

وهذا التعدد في أسمائه له معان عدة وربما كان كل اسم يشير الى جهة من جهات الخلق والتكليف وكل مكلف يتوجه الى الجهة التي تناسبه ولكل وجهة هو موليها ايما تولوا فثم وجه الله وقد قالوا عليهم السلام ( نحن وجه الله الذي يتوجه اليه ) فقد جاء نذر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه واله فسأله أعلمهم وكان فيما سأله ، أن قال له : لاي شئء . سميت محمدا ، وأحمد ، وأبا القاسم ، بشيرا ، نذيرا ، وداعيا • فقال النبي صلى الله عليه واله : أما محمد فإني محمود في الارض ، وأما أحمد فإني محمود في السماء ، وأما أبو القاسم فإن الله عز وجل يقسم يوم القيامة قسمة النار فمن كفر بي من الاولين والآخرين ففي النار ، ويقسم قسمة الجنة فمن آمن بي وأقر بنبوتي ففي الجنة ، وأما الداعي فإني أدعو الناس إلى دين ربي عز وجل ، وأما النذير فإني انذر بالنار من عصائي ، وأما البشير فإني ابشر بالجنة من أطاعني (معاني الاخبار ٥١) .

### اسماؤه - صلى الله عليه واله - في القرآن

ولما كان البلاغ للمكلفين لا يتم الا بنبي وكتاب فكان هو صلى الله عليه واله والقران كتابه وكان جامعا ومهيمننا على جميع الكتب فجاء اسمه فيه مبينا ومكررا فصار يدعو الى نفسه من نفسه من الحق بالحق الى الخلق فهو النون، عن محمد بن الفضيل ، قال : سألته عن قول الله عزوجل ( ن والقلم وما يسطرون ) • فالتون اسم لرسول الله و ( القلم ) اسم لاميير المؤمنين . و طه وياسين واحمد ومحمد وغير ذلك وقد سمي في القرآن بعشرة اسماء ورمز في اكثر من اربعمائه ، عن الكلبي عن ابي عبد الله قال قال لي ياكليبي كم لمحمد صلى الله عليه وآله من اسم في القرآن فقلت اسمان او ثلاثة فقال ياكليبي له عشرة اسماء ( وما محمد الرسول قد خلت من قبله الرسل ) وقوله ( ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد ) ( ولما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا ) و ( طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ) و ( يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم ) و ( ن والقلم وما يسطرون ما أن بنعمة ربك بمجنون ) و ( يا ايها المدثر ) و ( يا ايها المزمل ) وقوله ( فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا فالذكر من اسماء محمد - صلى الله عليه واله - ونحن اهل الذكر ( بصائر الدرجات ٥١٢ ح٢٦ )

ومن أسمائه في القرآن: العالم ( وعلمك ما لم تكن تعلم ) الحاكم ( فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك ) الخاتم ( وخاتم النبيين ) العابد ( واعبد ربك ) الساجد ( وكن من الساجدين ) الشاهد ( إنا أرسلناك شاهدا ) المجاهد ( يا ايها النبي جاهد الكفار ) الطاهر ( طه ما أنزلنا ) الشاكر ( شاكرا لانعمه ) الصابر ( واصبر وما صبرك ) الذاكر ( واذكر اسم ربك ) القاضي ( إذا قضى الله ورسوله ) الراضي ( لعلك ترضى ) الداعي ( وداعيا إلى الله ) الهادي ( وإنك لتهدي ) القارئ ( اقرأ باسم ربك ) التالي ( يتلو عليهم ) الناهي ( وما نهاكم عنه ) الأمر ( وأمر أهلك )

الصادق ( فاصدع بما تؤمر ) الصادق ( ص والقرآن ) القانت ( أمسن هو قانت ) الحافظ ( يحفظونه من أمر الله ) الغالب ( وإن جندنا ) العائل ( ووجدك عائلا ) الضال ( أي يهدي به الضال ، ووجدك ضالا ) الكريم ( إنه لقول رسول كريم ) الرحيم ( رؤف رحيم ) العظيم ( وإنك لعلی خلق عظيم ) اليتيم ( ألم يجدك ) المستقيم ( فاستقم كما امرت ) المعصوم ( والله يعصمك ) البشير ( إنا أرسلناك بالحق ) النذير ( بشيرا ونذيرا ) العزيز ( لقد جاءكم رسول ) الشهيد ( وجئنا بك شهيدا ) الحريص ( حريص عليكم ) القريب ( ق والقرآن ) الحبيب ، والمحب ، والمحبوب ، في سبع مواضع ( حم ) النبي ( يا أيها النبي ) القوي ( ذوي قوة ) الوحي ( وكذلك أوحينا إليك ) الامي ( النبي الامي ) الامين ( مطاع ثم أمين ) المكين ( عند ذي العرش ) المبين ( وقل إني أنا النذير ) المذكر ( فذكر إنما أنت ) المبشر ( ومبشرا برسول ) المنذر ( إنما أنت منذر ) المستغفر ( واستغفر لذنبك ) المسبح ( فسبح بحمد ربك ) المصلي ( فصل لربك ) المصدق ( مصدقا لما معكم ) المبلغ ( يا أيها الرسول بلغ ) المحدث ( وأما بنعمة ربك ) المؤمن ( آمن الرسول ) المتوكل ( وتوكل على الحي ) المزمل ( يا أيها المزمل ) المدثر ( يا أيها المدثر ) المتجهد ( ومن الليل فتهجد )

المنادي ( سمعنا مناديا ) المهتدي ( وهداه إلى صراط ) الحق ( قد جاءكم الحق ) الصدق ( والذي جاء بالصدق ) الذكر ( إنا أرسلناك إليك ذكرا ) البرهان ( قد جاءكم برهان ) الفضل ( قل بفضل الله ) المرسل ( إنك لمن المرسلين ) المبعوث ( هو الذي بعث ) المختار ( وربك يخلق ) المعفو ( عفى الله عنك ) المغفور ( ليغفر لك الله ) المكفي ( إنا كفيناك ) المرفوع والرفيع ( ورفعنا لك ) المؤيد ( هو الذي أيدك ) المنصور ( وينصرك الله ) المطاع ( مكين مطاع ) الحسنی ( وصدق بالحسنی ) الهدى ( وما منع الناس ) الرسول ( يا أيها الرسول ) الرؤف ( بالمؤمنين رؤف ) النعمة ( يعرفون نعمة الله ) الرحمة ( وما أرسلناك إلا رحمة ) النور ( قد جاءكم من الله نور ) الفجر ( والفجر وليال ) المصباح ( المصباح في زجاجة ) السراج ( وسراجا منيرا ) الضحى ( والضحى والليل ) النجم ( والنجم إذا هوى ) الشمس ( ثم جعلنا الشمس ) البدر ( طه ) الظل ( ألم تر إلى ربك ) البشر ( بشر مثلكم ) الناس ( أم يحسدون الناس ) الانسان ( خلق الانسان ) الرجل ( على رجل منكم ) الصاحب ( ما ضل صاحبكم ) العبد ( أسرى بعبيده ) المجتبي ( ولكن الله يجتبي ) المقتدي ( فيهديهم اقتده ) المرتضى ( إلا من ارتضى ) المصطفى ( الله يصطفي ) أحمد ( من بعدي اسمه ) محمد ( محمد رسول الله ) ( مناقب ال ابي طالب ١ / ١٣٠ )

اما اثار اسمه وبركاته في الدنيا والاخرة فهي اكثر من ان نحصيها في هذا المختصر وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين والحمد لله رب العالمين اولاً واخر وظاهراً وباطناً

# مدرسة العطاء في الاخلاق الامام الحسين عليه السلام أنموذجا

• الباحث: مجاهد منعثر منشد

• الحلقة الأخيرة

## قرار البقاء أو الانصراف للجميع

وصلنا في الحلقة السابقة الى أن الامام (عليه السلام) بسبب سمو ورفعة أخلاقه لم يبخل على أهل بيته واصحابه بالخطاب مرة واحدة فحسب، بل تكرر الخطاب مرات عديدة من خروجه المدينة الى كربلاء قبل مقتله بليلة واحد وحتى صباح العاشر من محرم، وكان الخطاب يركز على مسألة أخلاقية وأنسانية بحثه جدا هي حرية اتخاذ القرار، فتقدير منح الاخرين حرية القرار ليس بالامر الهين، فالموقف حساس والامام (عليه السلام) بحاجة لكل الافراد من الجماعة في المعسكر .





أ. نموذج اخلاقي في المسير من مدينة جده الى كربلاء (بطن العقبة).

أشرنا الى لفظ الشفافية والوضوح في المصير ، فعندما سار (سلام الله عليه ) من زباله حتى نزل بطن العقبة وفيها قال لأصحابه: « ما أراني إلا مقتولاً، فإنِّي رأيت في المنام كلاباً تتهشني، وأشدّها عليّ كلب أبقع»<sup>(١)</sup>.

ثم قال (عليه السلام): «إنّهم لن يدعوني حتى يستخرجوا هذه العلقه من جوفي، فإذا فعلوا ذلك سلط الله عليهم من يذلّهم حتى يكونوا أدلّ فرّق الأمم»<sup>(٢)</sup>.

وهنا يكشف ابي عبد الله (عليه السلام) عن المصير المحتوم الذي ينتظره، فيمهد لخطابه القادم .

ب. قبل مقتله بليلة واحده .

الامام (عليه السلام) قد خير اصحابه أكثر من مرة في اللحوق به او التحلي عنه ، فكان (عليه السلام) يردد هذه العبارات :. ليس عليكم مني ذمام<sup>(٣)</sup> ، فانطلقوا في حل ليس عليكم مني ذمام ، هذا الليل قد غشيكم ، فاتخذوه جمالا<sup>(٤)</sup>.

وكان ذلك قريب المساء ، أذ جمع اهل بيته واصحابه ، فخطب .. واثني على الله أحسن الثناء وأحمده على السراء والضراء، اللهم إنني أحمده على أن أكرمتنا بالنبوة، وعلمتنا القرآن وفقهتنا في الدين، وجعلت لنا أسماعاً وأبصاراً وأفئدة، ولم تجعلنا من المشركين. أما بعد ، فإنني لا أعلم أصحاباً أولى ولا خيراً من أصحابي، ولا أهل بيت أبر ولا أوصل من أهل بيتي، فجزاكم الله عنّي جميعاً.

وقد أخبرني جدّي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بأنّي سأساق إلى العراق فأنزل أرضاً يقال لها عمورا وكربلاء، وفيها أستشهد. وقد قرب الموعد. ألا وإنّي أظنّ يومنا من هؤلاء الأعداء غداً، وإنّي قد أذنت لكم فأنطلقوا جميعاً في حلّ ليس عليكم منّي ذمام. وهذا الليل قد غشيكم فاتخذوه

جملاً ، وليأخذ كل رجل منكم بيد رجل من أهل بيتي، فجزاكم الله جميعاً خيراً! وتفرّقوا في سوادكم ومدائتكم، فإنّ القوم إنّما يطلبونتي، ولو أصابوني لذهلوا عن طلب غيري<sup>(٥)</sup>.

وبهذا الخطاب الاخلاقي النوعي ياذن الامام (سلام الله عليه ) لجميع من في معسكره بالانصراف ولا اشكال شرعي على أحد منهم ، وهنا يظهر معدن الاخلاق الحقيقي من الاهل والاصحاب بالاصرار على البقاء معه (عليه السلام)، ولكن القائد لم يعبر عن اصرارهم بالفرح والسكوت ، بل واصل العطاء الاخلاقي في الحرب ليكشف لهم عن المصير قائلاً : ((إنّي غداً أقتل وكلّكم تقتلون معي ولا يبقى منكم أحد))<sup>(٦)</sup> ، فكانوا ضمائرنا حره وحياء .

ت . أخلاقه (عليه السلام) مع المحايدين .

١ . في قصر بني مقاتل<sup>(٧)</sup>

في هذا الموضوع اجتمع به (عليه السلام) عمرو بن قيس المشرفي وابن عمّه ، فقال لهما الحسين: «جئتما لنصرتي؟» قال له: إنّنا كثيروا العيال، وفي أيدينا بضائع للناس ولم ندر ماذا يكون، ونكره أن نضيع الأمانة.

فقال لهما (عليه السلام): «انطلقا، فلا تسمعا لي واعية ولا تريا لي سواداً؛ فإنّه من سمع واعيتنا أو رأى سوادنا فلمّ يجنبا أو يغثنا، كان حقاً على الله عزّ وجلّ أن يكبّه على منخرية في النار»<sup>(٨)</sup>.

بغض النظر عن حجة عمرو بن قيس المشرفي وابن عمّه أن كانت صحيحة أو مجرد عذر ،ربما ممكن أن يقول لهم الامام (عليه السلام) أن ارسل رسول لاداء أماناتكم أو نقل عيالكم للمدينة وقاتلوا معي !

و يستطيع (سلام الله عليه ) أن لا يحذرهم من سماع الواعية أو رؤيا السواد والمصير الاخروي في ترك نصرته !

ولكن هيهات ان تكون أخلاقيات أماننا

الحسين (عليه السلام) على هيئة افكارنا القاصره ،فاراد باخلاقه (صلوات الله عليه ) ان يبين لهؤلاء لكم حق الاختيار ، بل ويحافظ على سلامتهم من الحساب ،لانه (سلام الله عليه ) ليس داعياً لحرب .

٢ . مع هرثمة بن ابي مسلم.

هرثمة هذا شهد صفين مع امير المؤمنين (عليه السلام) حسب قوله ، فيقول في الطريق في منصرفه من صفين أو ذهابه اليها، حينما حاذى الامام علي (سلام الله عليه ) أرض كربلاء ، حدثهم عما يجري في كربلاء ، فقال (( وأها لك ايتها التربة ليحشرن منك اقوام يدخلون الجنة بغير حساب )) ، فتذكر هرثمة هذا القول عندما كان مع قوم عمر بن سعد في كربلاء ، فعزم على ان يترك ابن سعد .

وجاء الى الامام الحسين (عليه السلام) ، فروى له ما سمعه من امير المؤمنين (عليه السلام) ، فكان هرثمة يعرف قيمة المكان وقيمة القضية ، حينها ساله الامام الحسين (عليه السلام) : معنا انت أم علينا ؟

فقال هرثمة : لامعك ولا عليك ، خلقت صبية اخاف عليها عبيد الله بن زياد .

قال له الامام الحسين (سلام الله عليه ) : فامض حيث لا ترى لنا مقتلاً ولا تسمع لنا صوتاً ، فوالذي نفس حسين بيده لا يسمع اليوم واعيتنا أحد فلا يعيننا الا كبه الله لوجهه في نار جهنم<sup>(٩)</sup>

فتلاحظ تصرف الامام ابي عبد الله (عليه السلام) مع هرثمة الذي خانته الارادة ، فقد نصحه الامام بما ينفعه ، ولم يغضب عليه او يتفعل لموقفه ، فهذا الجانب الاخلاقي من سلوك الانبياء والائمة المعصومين (صلوات الله عليهم اجمعين) .

وباعتقادنا القاصر فان الامام (عليه السلام) تعامل مع هرثمة وفقاً من منطلق القاعدة الواردة في القران الكريم ، أذ جاء في قوله تعالى : (فذكر انما أنت مذكر ، لست

عليهم بمسيطر (١٠).

٣. بعض المرافقين لمعسكره (عليه السلام) في ليلة التاسع

أ. الطرماح، فعندما طلب منه (عليه السلام) بعض الأشخاص أن ينصرفوا أذن لهم، فكان من بينهم الطرماح، فقال للإمام: أنا لذي ميرة<sup>(١١)</sup> لأهلي بالغذاء والطعام، فأذن لي حتى أوصل لهم ميرتهم واعدود اليك، فأذن له الإمام (عليه السلام)، فذهب الطرماح ولم يعد الا بعد استشهاد الامام (سلام الله عليه) واصحابه<sup>(١٢)</sup>.

ب. أحد اصحابه بلغه أن ابنه قد وقع أسيرا في الراي، وكان هذا الخبر في ليلة العاشر من محرم، فاخبر الامام (عليه السلام)، فأذن وقال له: رحمك الله انت في حل من بيعتي، فاذهب واعمل في فكاك ابنك. واعطاه ثوبا. وقال له: فأعط ابنك محمد. وكان معه هذه الاثواب البرود يستعين بها في فكاك أخيه<sup>(١٣)</sup>.

خامسا: اخلاق الامام (عليه السلام) مع الجنود في معسكره.

١. اصغر جندي في معسكر الامام الحسين (عليه السلام) هو عمر بن جناده، فقد كان غلاما يبلغ من العمر الحادية عشر، فعندما اقبل يطلب الرخصة من ابي عبد الله الحسين (سلام الله عليه) لينزل الى المعركة، التفت اليه الامام الحسين، وقال: هذا غلام قتل اباة في الحملة الاولى ولعل أمه تكره ذلك، واذا بالغلام يتقدم الى الحسين (عليه السلام) ودموعه تسيل على خديه، والسيف الذي يحمله لعله اطول من قامته، فيقول: ان أمي امرتني<sup>(١٤)</sup>.

٢. الغلام التركي لما نظر اليه الامام الحسين (عليه السلام) وقال له: انت في حل أذهب وانجي بنفسك.

فقال الغلام: سيدي يا ابا عبد الله، هذه لحظة السعادة ساعة الفوز كيف افوتها على

نفسى. وهذا الغلام لم يكن له اقارب ومعارف، بل كان غريبا، وخرج الغلام الى المعركة، فاستشهد، فاقبل الامام الحسين (عليه السلام) نحو الغلام، وميزه وانحنى عليه ووضع خده على خده، فقد كان الغلام فيه رفق من الحياة، ففتح عينيه وراى الحسين واضعا خده على خده، فابتسم وطارت نفسه فرحا وسرورا، وقال: من مثلي وابن رسول الله واضع خده على خدي<sup>(١٥)</sup>

وهكذا نرى التعامل الاخلاقي عند مدرسة العطاء الامام الحسين (عليه السلام) الذي يسوده الرفق والعطف والرحمة حتى مع الغريب، فلاتميز، ولاعنصرية كل المعسكر سواسية في المحبة، الغريب قبل القريب، فالقريب اول من ينزل الى ساحة القتال، والغريب آخر من يقا، فحياة الغريب عند سيد الشهداء (سلام الله عليه) أهم من حياة القريب. والحمد لله رب العالمين.

(٨) المرقم، المقتل، ١٩٣.

(٩) المجلسي، بحار الانوار، ٤٤/٢٥٦.

(١٠) الفاشية، ايه، ٢٢/٢١.

(١١) تموين.

(١٢) بحار الانوار، ٤٤/٣٦٩.

(١٣) السماوي، ابصار العين في انصار الحسين، ١٧٤.

(١٤) المرقم، المقتل، ٢٦٤.

(١٥) الامين، اعيان الشيعة ٣/٢٠٣.

(١) كامل الزيارات، ٧٥.

(٢) القمي، نفس المهموم، ٩٨.

(٣) الطبري، تاريخ، ٤/٣١٧.

(٤) ابن الاثير، الكامل، ٢/٥٥٩.

(٥) المرقم، ٢١٨، وابن الاثير، الكامل، ٤/٤٣.

(٦) المرقم، ٢١٨ عن نفس المهموم، ١٢٢.

(٧) ينسب القصر إلى مقاتل بن حسان بن ثعلبة، وساق نسبة الحموي في المعجم إلى امرئ القيس بن زيد بن مناة بن تميم، يقع بين عين التمر والقطقطانة والقريات، خربه عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس ثم جدده، انظر المرقم، مقتل الحسين، الهامش رقم (١)، ص ١٩١.



# دعوة للمشاركة

تدعو شعبة الإعلام الدولي الكتاب والمثقفين والمفكرين  
للمساهمة في نشر الفكر الحسيني النبيل نيلا للتشرف  
بخدمة سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)  
من خلال المقالات والكتابات والبحوث ذات الأطر الإسلامية ،  
وسيتم نشر ما يوافق توجهات المجلة وأهدافها العامة .

يرجى إرفاق تعريف مناسب للمشاركة مع مشاركته.  
وفق الله تعالى جميع المؤمنين لما يرضيه  
ورسوله وأهل بيته الطاهرين (صلوات الله وسلامه عليهم)

تابعوا إصداراتنا على موقع الشعبة  
<http://imhussain.com>

وصفحتنا على الفيس بوك ،  
شعبة الاعلام الدولي

## الباحث الالمانى اشتبلى:

## اعتناقي للمذهب الشيعي جعلني اشد

• حوار: ابراهيم العويني



التقت مجلة (الروضة الحسينية) المستبصر الكاثولوكي والباحث الالمانى اشتبلى ليتحدث لنا عن التجربة البحثية التي مر بها خلال مسيرة الاستبصار واعتناق الدين الاسلامي، وماهي اهم الصعوبات والمعوقات التي واجهته اثناء ذلك.

## • من هو المستبصر اشتبلى؟

في الكنيسة في كل اسبوع. ولكن عندما درست تاريخ الاسلام بدأت اعرف عن الاسلام الحقيقي عندها ذهبت الى مصر ثلاثة اشهر وكنت اول مره اصلي صلاة الاسلام ومن ثم سافرت الى فرنسا وبعدها الى ايران.

ولدت في مدينة اخن الالمانية وكنت على الديانة المسيحية ومن اصول العائلة الكاثوليكية، ودرست التاريخ الاسلامي وحصلت على شهادة الماجستير، بعدها سافرت الى عدة دول عربية واسلامية منها مصر وايران وبحثت كثيرا في الدين الاسلامي واعتنقت دين الاسلام.

## • ماهي الاسباب التي دفعتك الى اعتناق المذهب الجعفري؟

في البداية درست المذاهب الاربعة ولكن لم اكن اعرف ان هناك شيء اسمه المذهب الجعفري والشيعه، ومن التي جعلتني اعتنق المذهب الجعفري هو سفري الى ايران، حيث اختلطت مع مجموعة من الناس المعتنقين المذهب الجعفري وكانت لي دراسة مستفيضة وعميقة عن المذاهب الاسلامية. وجدت ان هذا المذهب اقرب المذاهب الاسلامية الى رسول الله محمد صلى الله عليه واله وسلم والى الله عز وجل. وعندما درست المذهب الشيعي احسست بصفاء قلبي وانتابني شعور داخلي يحسني بانني استطلعت الوصول الى الله سبحانه تعالى.

## • لماذا اعتنقتم الاسلام ومذهب اهل البيت عليهم السلام على وجه الخصوص؟

اعتنقت الاسلام بعد ان بحثت في تاريخ الدين الاسلامي وتعمقت به كثيرا واطلعت على حياة الرسول محمد صل الله عليه واله وسلم والخلافة الاسلامية، كذلك تأثرت عندما قرأت القران الكريم وبدأت اسأل اصدقائي المسلمين الذين كانوا يسكنون بالقرب منا عن هوية الدين الاسلامي وقد واجهت صعوبة كبيرة في ذلك، خصوصا انا من العائلة الكاثوليكية ومن المعروف عنا اننا متعصبون دينيا ونمارس الدين والتقاليد والطقوس الدينية



# هر بصفاء القلب



## • ماهي اهم الخصائص التي تميز بها الدين الاسلامي؟

• ان اهم الخصائص التي تميز بها الدين الاسلامي هو القران الكريم الذي يعتبر من المعجزات عندما قراته اول مره لم يكن قصة ولم يكن كتاب عادي وجدت فيه ما يستطيع الانسان ان يهتدي به.  
• وبين ان النظرية المسيحية لم تقنعني؛ عندما يقولون ان المسيح هو ابن الله او روح القدس، وهذه النظرية حاولت ان افهما ولكن لم اجد تفسير منطقي لها.  
• بينما الدين الاسلامي يعتقد بروح القدس ولكن يقول ان الله سبحانه وتعالى واحد ولم يكن له ولد، في حين ان المسيح يعتقدون ان عيسى بن مريم ابن الله، ولذلك اذا اعتبرنا هذا صحيحا يعني نحن جميعا ابناء الله في هذا النسل لذلك الموضوع هو خارج عن المنطق.

## • هل انصف المؤرخ والباحث الغربي الدين الاسلامي وهل قدمه بصورته الحقيقية ام لا ولماذا؟

• ان كتاب التاريخ في اوربا ينقسمون الى ثلاثة انواع في كتابة التاريخ الاسلامي واطهار الصورة الحقيقية للإسلام في دول اوربا، منهم في المانيا وفرنسا وبريطانيا، وان الالمانيين كانوا اكثر الكتاب منصفين للدين الاسلامي. وقال ان المشكلة تكمن في بعض المؤرخين الذين لديهم بعض الافكار التي تحرف عن جادة الصواب وعن الاسلام الحقيقي وذلك لعدم معرفتهم بالإسلام.  
• وان المانيا حاولت ان تبحث الاسلام بصورة ووجهة نظر جديدة وهي من خلال البحث عنه وليس اخذه من الكتب التي دونتها بعض الجهات المحسوبة على الاسلام.

## • هناك جهات كثيرة تسعى الى تشويه صورة الدين الاسلامي ماهي الدوافع لذلك؟

• الاوربيون بصورة عامة يخشون على بلادهم من الجنسيات التي ترد اليهم، لأنها ستكون مؤثرة على تغير ثقافة الشارع بصورة عامة (التي يحاولون الحفاظ عليها) وقد عملت السعودية وارتكبت خطأ كبيرا عندما درست السلفيين المتشددين وارسلتهم الى اوربا ليكونوا صورة قبيحة للإسلام.  
• ومن الصور التي جسدها هؤلاء عن الاسلام في احد الايام رأيت احد المتشددين من (احدى الدول العربية) يقوم بربط زوجته بسلاسل وجرها في الشارع وعندما رآه الناس قالوا عنه: هذا يمثل دينه الذي ينتمي اليه وهو الدين الاسلامي الذي يسمح له بالفعل لذلك.

وهذا واحد من الاف المتشددين الذين شوهوا الدين الاسلامي في الغرب، ولذلك يسعى الاوربيون الى الحفاظ على بلادهم وثقافتهم بالابتعاد عن الاسلام الذي رسم صورته الوهابية.

ولاشك بان امريكا وبمساعدة (دول عربية معروفة) تخشى ان يكون هناك تقارب بين دول الشرق الاوسط والدول الاسلامية مع الدول الاوربية، لذلك يحاولون بشتى الصور تشويه سمعة الاسلام لدى الدول الاوربية.

## • ضل المجتمع الغربي وحجبت عنه حقيقة الاسلام والمسلمين فكيف نتصدى لهذا وما السبل في تحقيق تلك الضلالة؟

• ان التقارب الاوربي (ودولا اسلامية محددة) سياسيا وعزل العراق وايران وبعض الدول العربية الاخرى؛ ورسم صورة مشوشة من خلال اعلامهم المغرض (بان كل من يأتي الى العراق سيقتل) وان البلد مستتق الارهاب.  
• وكذلك الحال مع ايران جعلوا عليها الحصار كي لا يكون هناك اي تبادل تجاري او علاقات خارجية؛ وبالتالي الاتصال بين العراق وايران ودول اوربا اصبح اشبه بالمستحيل، بينما (تلك الدول العربية الاسلامية) والدول الغربية يوجد لديهم عقود تجارية كبيرة، وهي محصورة بهم فقط.  
• لذلك علينا ان نعمل جميعا بإظهار الصورة الحقيقية عن الاسلام في هذه الفترة ومحاولة مقارعة ما تقوم به (الدول والمنظمات والجهات المعادية للإسلام) في حجب بعض الدول وتشويه سمعة المسلمين.

## • يقود العراق حربا ضد التنظيمات الارهابية نيابة عن العالم، الا يضطر ان توفق هذه الفترة من قبل المؤرخين؟

• المشكلة الاساسية تكمن في طريقة الوصول الى العراق، كما تعرف بان الوضع غير مستقر خصوصا في مناطق الصراع، وهذا قد يعرض الباحثين الى الخطر، اما طريقة الكتابة والتوثيق لا تكون مؤثرة اذا لم تكن من صلب الواقع ويكون الباحث في ارض الواقع وليس بقارة اخرى.

# الشرق الاسلامي في كتابات الفيلسوف الألماني هيغل

• ناصر الخزاعي



يعد الفيلسوف الألماني هيغل ( ١٧٧٠م- ١٨٣١م) من أعظم فلاسفة العصور الحديثة في العالم لما تركته كتاباته من أثر بالغ في تاريخ الفلسفة الإنسانية، وبالرغم من أن فيلسوف ألمانيا العظيم لم يترك كتابا واحدا عن الدين الإسلامي أو عن مسلمي الشرق إلا أن الإسلام كثيرا ما يحضر في كتابات هذا الفيلسوف الذي خبر الفكر الإسلامي وقرأه قراءة فاحصة نجد أثرها واضحا فيما تركه من آراء ماثورة في عموم كتاباته، وقد تعلقت هذه الآراء بموقف هيغل من الإسلام بوصفه ظاهرة روحية دينية خاصة.

-يقر هذا الفيلسوف الكبير بفضل العرب المسلمين على الامم الاخرى بما فيها الامم الاوربية عموما والامة الجرمانية التي ينتمي لها على وجه الخصوص، فالعلوم والمعارف ولا سيما الفلسفية منها وصلت الغرب عن طريق العرب، بل انه يذهب اكثر من ذلك حينما يلمح إلى أن الاحتكاك بالمسلمين في بلاد الأندلس وحوض المتوسط أثمر عصر النهضة الأوربية فيما بعد، ثم الإصلاح الديني الذي عرفته الكنيسة المسيحية، غير أنه يعود فيبخس الفلسفة الإسلامية حقها حين يقول: ( أن ما هو شرقي يجب أن يستبعد من تاريخ الفلسفة الإنسانية) على اعتبار أن الشرق مفتقر في جوهره إلى وعي الذات وهو الشرط الأساس في



التفلسف الذي يربط هيغل أصله ومنتهاه للأمم الإغريقية حصرا. -يقترّب هيغل من التصورات الاسلامية حينما يجعل الوعي البشري معلقا بثلاث متميزات متلازمة، هي: الله والإنسان والغاية الكلية،

ولعل الفصل الذي خص به الإسلام في كتابه (محاضرات في فلسفة التاريخ) هو الحيز الوحيد الذي شغل آراء هيغل عن هذه الديانة السماوية لكن عموم آرائه المتفرقة التي تناولت الحضارة الإسلامية توزعت بدرجات متفاوتة على مفردات كتبه الكثيرة، ولعلّ من الممكن إيجاز بعض هذه الآراء من خلال الفقرات الآتية:

-يقدم هيغل الدين الاسلامي على انه (ثورة الشرق) التي حطمت كل الوثنيات والسلط القائمة -آنذاك- وطهرت النفس من الأدران والشوائب التي تعلق بها جاعلة من الواحد المطلق (الله) جوهرها لهذا الوجود وغاية لغاياته، فيما لم يصرح هيغل بوجود مثل هذا الروح

في التشكيلات الحضارية القديمة كالمغول والصينيين والهنود، وهي تشكيلات مهمة شاركت الإسلام في صياغة الشرق على المستوى الروحي .





• ولاء الصفار

ولائيات

## أيها الواهمون، اعذروا زوار الحسين

واهمُّ من يتوقع ان الاعلام الاموي انتهى مع نهاية الدولة الاموية وان ادواته وأساليبه انقرضت مع مرور الزمن وأكثر وهما من يقتنع بأنه اعلام لمرحلة زمنية معينة ثم أقل نجمه.

فالاعلام الاموي لم يبرز من فراغ بل انه كان وليد مدرسة انحرافية اسسها معاوية وامتدت جذورها لتنتج لنا وسائل إعلامية واكبت التطور العلمي والتكنولوجي على مر العصور، فعلى الرغم من تناوب تسعة ائمة معصومين بعد الامام الحسين عليه السلام لم نجد اعلاما يمثل الدولة العباسية بهذا الحجم ولم نجد مواجهة تعرض لها اي امام معصوم شبيهة بالهجمة الشرسة التي تعرض لها الامام الحسين عليه السلام والتي لازال لذلك الامتداد وجود في وقتنا الحاضر كإعلام عراقي او عربي او عالمي هدفه الوحيد استهداف مبادئ تلك الثورة العظيمة بشتى الطرق والأساليب.

وعلى الرغم من ان تلك الوسائل التي بُح صوتها وهي تنفخ في الهواء لازالت تتعلق بخيط العنكبوت مكابرة بأملها المهزوم وهي ترى الملايين يتضاعفون عددا وعدة وحبا ولهفة وعشقا ومودة بسليل النبوة وبضعة الزهراء الامام الحسين عليه السلام، كونها اغفلت عن أن لذلك القائد ولتلك الثورة سر الهي خصه الله تعالى به عن غيره من ائمة اهل البيت عليهم السلام.

فالإمام الحسين انفرد بكونه وريثا للأنبياء واختصت تربته بالشفاء وتحت قبته يستجاب الدعاء وغيرها من المختصات التي يطول المقام لسردها فضلا عن انفراده بالوجهة عند الله كما ورد في زيارة عاشوراء (اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَجِيهًا عِنْدَكَ بِالْحُسَيْنِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) اي ان هنالك كرامة للإمام الحسين ومنزلة سامية ومقاما عظيما تمكنه الشفاعة عند الله، فيشفع ويشفع ويكون مصداقا لقوله تعالى ﴿وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾، وأما عن قضية التعلق بالإمام الحسين عليه السلام والتي يعدها البعض تعطيل للحياة اليومية فهذا امر ليس له اي علاقة بالمحب او الموالي او الشيعي كونها كذلك من المختصات التي اختص بها الامام الحسين عليه السلام، فلو مر احدنا بكتب الزيارة سيجد ان لكل معصوم زيارة واحدة او اكثر بقليل في حين نجد العشرات من الزيارات التي اختص بها الامام الحسين عليه السلام بل نجد ان بعض الائمة اختصوا بيوم محدد في حين ان زيارة الامام الحسين عليه السلام مستحبة في اي وقت وفي اي لحظة حتى ورد ان على شيعته زيارته في اليوم ثلاث مرات على اقل تقدير بل الذي يتركها يعد مجافيا بحق الامام.

لذا، نوجه رسالة الى كل من يحاول المساس بقضية الامام الحسين عليه السلام التي تعد قضية الهية سماوية فانه سيكون مصداقا للآية الكريمة (وَيَمُكِّرُونَ وَيَمُكِّرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ)، وليفهم الواهمون بان محاولاتهم لن تنال من تلك الثورة وان ذلك الولاء والعشق والتعلق سيستمر ولتتعطل الحياة فكلنا من الحسين وللعسين.

فأله في الوعي المتسامي هو القوة المطلقة الكلية التي تتحكم بالوجود وتصوغه صوغا نهائيا غير قابل للإضافة والتعديل! أما الإنسان فهو اللحظة الثانية للوعي الاسمي والنتيجة المباشرة لوجود القوة المطلقة الكلية (الله) في حين تحدد الغاية طبيعة علاقة الله بالانسان وهي علاقة عبد بمعبود أو حبيب متعلق إلى أعلى درجات التعلق بحبيبه. -رأى هيجل أن مآل العالم بفعل التطور التكنولوجي الذي ظهرت بوادره قبل ولادة هيجل في أوروبا بقرن من الزمان هو مآل متجه نحو عبودية الإنسان واضمحلاله الروحي بفعل هيمنة القوى المسخرة للتكنولوجيا، وهو ما سيتعارض مع فكرة الأديان ونفيها وتحجيمها، علما إن هذا الأمر يتطابق اليوم مع فكرة العولمة التي لا تجد من يعارضها كالإسلام لأنها تريد، تجعل الناس كلهم عبيدا بالإكراه وهو ما يتنافى مع فكرة غائبة الوجود القائمة على طبيعة العلاقة الضريفة بين الرب المطلق والإنسان الفرد.

-وفي موقف هيجل الفني (والفن شغل مساحة كبيرة في اشتغالاته الفلسفية) يرى هذا الفيلسوف: (إن الإسلام لا يسمح بأي تصوير لله، حيث هذا الموضوع روحي محض). وهنا يمكن أن نتلمس أثر الإسلام للتناول الهيجلي للعلاقة المترتبة على هذا الرأي بين الإسلام وموقف الإصلاح البروتستانتي تجاه الأيقونات والتمائيل وعلاقة الكاثوليك بهذه الرسوم وموقف الإسلام من كل الرسوم والتمائيل التي ترمز إلى الله .

-وعن التصوف الذي وجده ظاهرة إسلامية محضة فإن هيجل يراه: (حيوية داخلية للشعور العميق للروح التي تقتصر أساسا على إبطال المرئي) وهو يرفض فكرة وحدة الله والعالم التي يعدها فكرة ليست موجودة إلا في الفكر الذي بطبعه لا يمتلك اية حقيقة فعلية ولا اي تحديد.

-ما هذه إلا آراء مختصرة جدا لتأثيرات الرؤية الإسلامية في فكر هيجل الفلسفي، وهي رؤية من الضروري أن تأخذ حيزا أكبر في الدراسات الفلسفية المشرقية والإسلامية لا في فكر هيجل وحده وإنما في فكر كل الفلاسفة الأوربيين الذين احتكوا بالرؤية الإسلامية وقرأوها عن قرب أو عن بعد....



## خصائص الكمال في آل محمد صلوات الله عليهم

• الحلقة الثامنة عشر

### خصائص الكمال في نظام الملة

تناولنا بالحلقات السابقة خصائص الكمال عند الائمة الأطهار  
من أهل بيت النبي - ﷺ - الخاصة بقدرتهم على الاخبار بالغيب  
باخبارهم - عليهم السلام - بالغيب من قبل الله تعالى .  
وان منحهم ذلك العلم من أدلة كونهم حجج الله - ﷺ - على عباده  
مكلفين ومختارين من قبله - ﷺ -  
وعلى هذا سنستكمل سرد الخصائص الأخرى لأهل البيت عليهم التي  
تبين وتؤكد على ان الله تعالى منحهم صفة الكمال ليحتج بهم على  
خلقه .

• محسن وهيب عبد



نظام الملة ؛ كما يظهر من حديث الزهراء انه نظام يُبْتَنَى على طاعة المعصوم ، والعصمة مظهر للكمال الكوني والتكويني يتعين بالبشر المكلفين بإمامة الناس الى حيث رضا الله تعالى؛ (وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ)<sup>(١)</sup>

لن نفوس الى ماهية العصمة بل سنتناولها من خلال واقع سيرة الكمال في المعصومين في الامة. فأهل البيت مصداق للائمة الذين يهدون بأمر الله تعالى ، ووجودهم مستند الى نصوص قرآنية محكمة ، فهناك الايات الدالة على ضرورة ووجوب اتباع الصراط المستقيم ، في قوله تعالى (وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه)<sup>(٢)</sup>. وقوله تعالى (قل انني هادي ربي الى صراط مستقيم)<sup>(٣)</sup> . وقوله تعالى (اهدنا الصراط المستقيم × صراط الذين أنعمت عليهم)<sup>(٤)</sup> الآية.

وقه الدلالة في هذه الايات هي ؛ أن لله تعالى ديناً قيماً لا اختلاف فيه ، وطريقاً مستقيماً لا عوج فيه ، ويجب علينا اتباعه ، ووجود هذه المذاهب المتضاربة في الفتيا يعني ان غير المعصوم غير المؤهل تقدم ليصدر الفتوى وقد وجدنا على وجه التأكيد ان اصحاب المذاهب الاربعة على اختلاف شديد فيما بينهم في الفتيا بل وحتى مع ذواتهم في الفتوى الواحدة في ازمان متباعدة في حين ان ائمة اهل البيت عليهم السلام اثنا عشر وعلى مدى ثلاث قرون لم نجد بينهما اختلاف مع القرآن او مع جدهم صلى الله عليه واله ، وهذا دليل على العصمة والكمال.

فالكمال ؛ يعني المستوى في العلم الكامل في عناصر التكوين . وانما الاختلاف والخطأ يأتي من الجهل والتشويش في العلم ونحن مثلاً نرى اليوم واقعا ان لا يختلف العلماء في العلوم الصرفة ( pure sciences ) ولا في تطبيقاتها ( technology ) لانها بلغت الثبات في معاني مصطلحاتها الا فيما لم يزل غير مكتمل.

فغن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) يبيّن هذا الأمر بوضوح لا لبس فيه، حيث يقول: «إنّ حديثي حديث أبي، وحديث أبي حديث جدي علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، وحديث علي أمير المؤمنين حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وحديث رسول الله قول الله عزّ وجلّ»<sup>(٥)</sup>.

وحسب صحيحة زرارة المروية في ((الكافي)) قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الحلال والحرام فقال: ((حلال محمد حلال أبدا الى يوم القيامة، وحرامه حرام أبدا الى يوم القيامة))، لا يكون غيره، ولا يجزئ غيره، وقال: قال علي (عليه السلام): ((ما احد ابتدع بدعة الا ترك بها سنة))<sup>(٦)</sup>.

فالكمال لا يتلّم وان تلّم فهي بدعة ، وعليه فان عدم الاختلاف في الدين لا يمكن الا بنصب امام معصوم حافظ لجميع مسائل الدين، مرشدا الى سبيل اليقين.

وبسبب انقلاب السقيفة ، فقد فُتِح الباب على مصراعيه لاي كان ان يكون اماما، فقضي تماما على مبدأ الاصطفاء والاختيار الرباني حيث هما جوهر الدين واصله ، فاضطروا للبدعة لأنهم تركوا سنة فقالوا : بأن الامامة بالاختيار ليس لله صراط مستقيم يجب علينا اتباعه ، وهكذا كان مفسروهم ورواتهم مختلفين في الكتاب والسنة ، والدين عندهم ما

(١) السجدة: ٢٤.

(٢) الأنعام: ١٥٣.

(٣) الأنعام: ١٦١.

(٤) الفاتحة: ٦ - ٧.

(٥) الارشاد ٢٧٤. الحسن بن أبي الحسن محمد الدبلي؛ (إرشاد القلوب المنجي من عمل به من أليم العقاب) ، سلسلة الكتب المؤلفة في أهل البيت عليهم السلام (١٤٢) . إعداد مركز الأبحاث العقائدية، قم

(٦) صراط النجاة - استفتاءات السيد الخوئي (٣/ ٤٥٠)

(٧) المسترشد - محمد بن جرير الطبري (الشيعة) (١/ ٤٨١ - ٤٨٢)



• صلاح الخاقاني







من شهقة النور من أعراس ملحمة  
من نازف الصمت إذ أطفئ فأوقفه  
من واحة أترعت ضوعا.. مساريه  
من قبسة تستفز الضوء مذ أزل  
ذي كربلاء بما ضمّت مقدسة  
كم هادلات على غصن القباب شدت  
وكم أسارى لها في الحب ما فترت  
وكم نبيين أدمى حد جفنهم  
ما زال ينشر فرقانا مؤرخها  
عن مضرعين لما ألقته جذوتها  
وفازعين كأن الماء تربتها  
عن الذين على الأفاق شاخصة  
مذ أرخصوها قرايينا لموعدهم  
وها تف من ثراها.. في الزمان.. لمن  
وثائرين بكل الارض تزرعهم  
وسائرين يحثون الخطى لها  
ذي كربلاء مسيل من شجى ودم  
خطبا فخطبا تلقتها وآخرها  
القائد.. الذي صنع الدمار وما  
كانت بأيامه شمء جللها  
وكان في يومها الممتد مشرقه  
دلالة أن شمس الله راسخة  
من الف دهر توارى دون ذا الشمع  
صوت لصرخة ظمآن وقدس دم  
خفق الملائك أسرابا على حرم  
ذي كربلاء وكل الكون من عدم  
من رملها من نمير الماء من نسم  
فيها وأهرق صدأح صدى نغم  
لهم قلوب بنجواها عن الضرم  
خيط الدموع بواديها من الغمم  
على متون حكايا المجد والالم  
على الدروب وما غذت الى قمم  
وفسحة العيش والآتي من اللحم  
لهم أكف.. شمس في سما الشيم  
مع الحسين بزحف من هوى عرم  
أرعى خطاه بغير اللاحب استقم  
ذكرى الطفوف شرايينا من الحمم  
فلا تميز بين القلب والقدم  
ومن مسلم طغيان مستلم  
عهد الذي ما ونى يوما عن النقم  
يحشد الموت والآهات كالديم  
كبر برغم سياط القهر والسقم  
زهوا.. بضرط مزيج العار والجرم  
وما عداها مسارات الى ظلم



## منهاج الصالحين

### التقليد

**تتمة المسألة ٣٠:** ومن أعظم المعاصي أيضاً: ترك الصلاة متعمداً وكذلك ترك صوم شهر رمضان وعدم أداء حجة الإسلام ومنع الزكاة المفروضة، وقطيعة الرحم وهي ترك الإحسان إليه بأي وجه في مقام يتعارف فيه ذلك، والتعرب بعد الهجرة والمقصود به الانتقال إلى بلد ينتقص فيه الدين أي يضعف فيه إيمان المسلم بالعقائد الحقّة أو لا يستطيع أن يؤدي فيه ما وجب عليه في الشريعة المقدسة أو يجتنب ما حرم عليه فيها، وشرب الخمر وسائر أنواع المسكرات وما يلحق بها كالفقاع (البيرة)، وأكل لحم الخنزير وسائر الحيوانات محرمة اللحم وما أزهق روحه على وجه غير شرعي، وأكل السحت ومنه ثمن الخمر ونحوها وأجر الزانية والمغنية والكاهن وأضرابهم، والإسراف والتبذير والأول هو صرف المال زيادة على ما ينبغي والثاني هو صرفه فيما لا ينبغي، وحبس الحقوق المالية من غير عسر، ومعونة الظالمين والركون إليهم وكذلك قبول المناصب من قبلهم إلا فيما إذا كان أصل العمل مشروعاً وكان التصدي له في مصلحة المسلمين، وغيبة المؤمن وهي أن يذكر بعيب في غيبته مما يكون مستوراً عن الناس سواء أكان بقصد الانتقاص منه أم لا وسواء أكان العيب في بدنه أم في نسبه أم في خلقه أم في فعله أم في قوله أم في دينه أم في دنياه أم في غير ذلك مما يكون عيباً مستوراً عن الناس، كما لا فرق في الذكر بين أن يكون بالقول أم بالفعل الحاكي عن وجود العيب، وتختص الغيبة بصورة وجود سامع يقصد إفهامه وإعلامه أو ما هو في حكم ذلك، كما لا بد فيها من تعيين المغتاب فلو قال: (واحد من أهل البلد جبان) لا يكون غيبة، وكذا لو قال: (أحد أولاد زيد جبان)، نعم قد يحرم ذلك من جهة لزوم الإهانة والانتقاص لا من جهة الغيبة. ويجب عند وقوع الغيبة التوبة والندم، والأحوط استحباباً الاستحلال من الشخص المغتاب - إذا لم تترتب على ذلك مفسدة - أو الاستغفار له. وتجوز الغيبة في موارد: (منها) المتجاهر بالفسق فيجوز اغتيابه في غير العيب المستتر به، و(منها) الظالم لغيره فيجوز للمظلوم غيبته والأحوط وجوباً الاقتصار على ما لو كانت الغيبة بقصد الانتصار لا مطلقاً، و(منها) نصح المؤمن فتجوز الغيبة بقصد النصح كما لو استشاره شخص في تزويج امرأة فيجوز نصحه وإن استلزم إظهار عيبها، بل يجوز ذلك ابتداءً بدون استشارة إذا علم بترتب مفسدة عظيمة على ترك النصيحة، و(منها) ما لو قصد بالغيبة ردع المغتاب عن المنكر فيما إذا لم يمكن الردع بغيرها، و(منها) ما لو خيف على الدين من الشخص المغتاب فتجوز غيبته لتلا بترتب الضرر الديني، و(منها) جرح الشهود، و(منها) ما لو خيف على المغتاب أن يقع في الضرر اللازم حفظه عن الوقوع فيه فتجوز غيبته لدفع ذلك عنه، و(منها) القدر في المقالات الباطلة وإن أدى ذلك إلى نقص في قائلها.

ويجب النهي عن الغيبة بمناط وجوب النهي عن المنكر مع توفر شروطه، والأحوط الأولى لسامعها أن ينصر المغتاب ويرد عنه ما لم يستلزم محذوراً.

طبقاً لفتاوى المرجع الدين الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)

## الشركات الأجنبية

**السؤال:** هل التجارة وعملية الشراء والبيع

بالبورصة جائز علماً ان هناك عدة شركات عالمية

اجنبية تدير هكذا عملية تتم فيها بيع وشراء

الذهب والعملات عن طريق شبكة الانترنت؟

**الجواب:** يصح التعامل بذلك الا اذا كان من قبيل

بيع الكلي بالكل مع التأجيل فيهما وكذا لا يصح

لو كان المبيع كلياً مؤجلاً والتمن شخصي ولكن لم

يستلم البائع ثمن بضاعته حين المعاملة ولو أراد

المشتري أن يبيع ما اشتراه مؤجلاً قبل حلول

الاجل جاز له ببيعه على البائع نفسه دون غيره

من غير فرق بين المكيل والموزون وغيرهما اما

فيهما فيجوز بيعهما على غير البالغ قبل القبض

اذا لم يكن بربح هذا وعلى كل حال فإنه لا يجوز

التعامل مع الشركات والبنوك التي تتعامل بالربا

مع من لا يجوز أخذ الزيادة منه لأن الاشتراك

في رأس مالها يعني الدخول فيما تقوم به من

معاملات ربوية محرمة وكذا لو كانت تتاجر

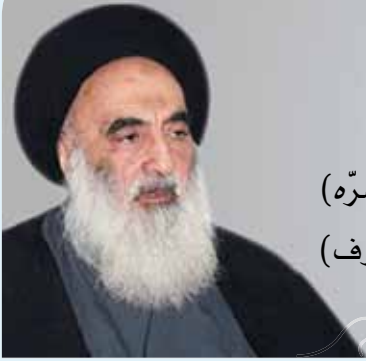
بالامور المحرمة كالخمر والخنازير.

موقع مكتب المرجع الديني الأعلى

سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)

الاستفتاءات الشرعية

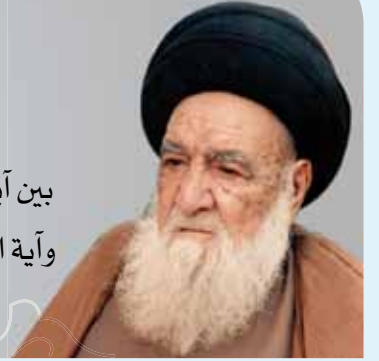




آية الله العظمى السيد علي  
السيستاني (دام ظلّه الوارف)

## آراء فقهية

بين آية الله العظمى المرحوم السيد أبي القاسم الخوئي (قدّس سرّه)  
وآية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)



آية الله العظمى المرحوم السيد ابو  
القاسم الخوئي (قدّس سرّه)

### غصب القلادة

إذا غصب قلادة ذهبية أو نحوها فتلفت عنده  
هيئتها كأن أذابها مثلاً لزمه ردّ عينها إلى المالك  
وعليه الأرش أيضاً - أي ما تتفاوت به قيمتها قبل  
تلف الهيئة وبعده - ولو طلب الغاصب أن يصوغها  
ثانياً كما كانت سابقاً فراراً عن إعطاء الأرش لم  
يجب على المالك القبول، كما إن المالك ليس له  
إجبار الغاصب على الصياغة وإرجاع المغصوب إلى  
حالته الأولى.

إذا غصب قلادة - مثلاً - فكسرها وجب ردها إلى  
مالكها وعليه أجرة صياغتها، فلو طلب الغاصب  
أن يصوغها ثانياً كما كانت سابقاً فراراً عن أجرة  
الصياغة لم يجب على المالك القبول، كما إن  
المالك ليس له إجبار الغاصب بالصياغة وإرجاع  
المغصوب إلى حالته الأولى.

# الفضل بن شاذان النيشابوري

• اعداد: حسين السلامي

## اسمه وكنيته ونسبه

أبو محمد الفضل بن شاذان بن الخليل الأزدي النيشابوري.

## ما قيل فيه

٧- كتاب (الأعراض والجواهر).

٨- كتاب (العلل).

٩- كتاب (الأيمان).

قال الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): (أغبط أهل خراسان بمكان الفضل بن شاذان، وكونه بين أظهركم).

وقال النجاشي (قدس سره): (أحد أصحابنا الفقهاء والمتكلمين، وله جلالة في هذه الطائفة، وهو في قدره أشهر من أن نصفه).

## ولادته

ولد في أواخر القرن الثاني الهجري.

## وفاته

توفي النيشابوري (رضوان الله عليه) سنة ٣٦٠ هـ، ودفن في مدينة نيشابور

## مكانته العلمية

كان من أصحاب الإمامين علي الهادي والحسن العسكري (عليهما السلام)، يُعدُّ من شيوخ الشيعة الإمامية المشهورين في علوم الفقه والقرآن وغيرهما.

كان من علماء الكلام المعروفين في ذلك الوقت، الذي كانت فيه نزعات المرجئة، والحشوية، والقرامطة، والغلاة، تحتل الصدارة في تفكير المجتمع.

## مؤلفاته:

نذكر منها ما يلي:

١- كتاب النقض على الإسكافي في تقوية الجسم.

٢- كتاب (العروس)، وهو كتاب العين.

٣- كتاب (الوعيد).

٤- كتاب (الرد على أهل التعطيل).

٥- كتاب (الاستطاعة).

٦- كتاب (مسائل في العلم).

وكان من نتيجة ذلك أن درس الفضل هذه المذاهب والآراء، وحاكم تلك الأفكار والاتجاهات، فكانت معظم كتبه تبحث في هذه المواضيع دراسة ورداً ونقداً.



# الصفار

## محمد بن الحسن

### اسمه وكنيته ونسبه

أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار.

### ولادته

لم تحدد لنا المصادر سنة ولادته، إلا أنه وُلِدَ في القرن الثالث الهجري.

### مكاته العلمية

كان أحد وجوه المحدثين والفقهاء، وله مصنّفات كثيرة، كما عدّ من أصحاب الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)، وروى عنه كثير من الروايات، وله عنه (عليه السلام) مسائل كان قد كاتبه بها، ووقّع اسمه في إسناد أكثر من (٧٤٥) مورداً من روايات أهل البيت (عليهم السلام).

وقد عاصر الصفار المراحل الأخيرة من عصر الدولة العبّاسية التي كانت تضطهد الشيعة وأئمّتهم (عليهم السلام)، وتضعهم في السجون، وبالرغم من ذلك كانت للصفار مكنتبات سرّية مع الإمام العسكري (عليه السلام)، يجيبه فيها عن استفسارات الشيعة، ثم يوصلها بدوره إلى أنصار الإمام (عليه السلام) ومُحبّيه، وبذلك يكون قد ساهم في حفظ التراث الشيعي.

وكان الصفار من الوجوه العلمية الشيعية البارزة في مدينة قم المقدسة، حيث اعتمد

الشيخ الكليني (رحمه الله) على كثير من الروايات التي نقلها الصفار عن الأئمّة (عليهم السلام).

### أقوال العلماء فيه: نذكر منهم ما يلي:

١- قال الشيخ أحمد النجاشي في رجاله: (كان وجهاً في أصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحاً).

- السيّد محمد باقر الجيلاني الأصفهاني: (الصفار الذي هو من أعظم المحدثين والعلماء، وكتبه معروفة مثل: بصائر الدرجات ونحوه).

### أساتذته: نذكر منهم ما يلي:

- ١- إبراهيم بن إسحاق.
- ٢- إبراهيم بن محمد.
- ٣- إبراهيم بن هاشم.
- ٤- أبو الفضل العلوي.
- ٥- أحمد بن إسحاق بن سعد.
- ٦- أحمد بن إسحاق أبو علي القمي.
- ٧- أحمد بن أبي عبد الله البرقي.
- ٨- أحمد بن الحسن بن علي بن فضال.
- ٩- أحمد بن زكريا.
- ١٠- أحمد بن محمد السيار.
- ١١- أحمد بن محمد بن خالد البرقي.
- ١٢- أحمد بن محمد بن أبي نصر.
- ١٣- أحمد بن موسى الخشاب.

١٤- الحسن بن علي بن فضال.

١٥- الحسن بن موسى الخشاب.

١٦- عبد الله بن جعفر الحميري.

١٧- محمد بن خالد الطيالسي.

١٨- محمد بن يحيى العطار.

١٩- محمد بن علي بن سعيد الزيات.

٢٠- الحسن بن علي الزيتوني.

### تلامذته: نذكر منهم ما يلي:

- ١- الشيخ أبو الحسن علي بن بابويه.
- ٢- محمد بن يحيى العطار.
- ٣- محمد بن جعفر المؤدب.
- ٤- محمد بن أحمد بن خاقان.
- ٥- أحمد بن داود بن علي.
- ٦- محمد بن الحسن بن الوليد.

### مؤلفاته: نذكر منها ما يلي:

بصائر الدرجات، الوضوء، التجارات، المكاسب، الصيد والذبائح، الحدود، الديات، المواريث، الزهد، الخمس، الشهادات، الملاحم، الأيمان والندور والكفارات، المناقب، كتاب فضل القرآن، ما روي في أولاد الأئمّة (عليهم السلام).

### وفاته:

توفيّ الشيخ الصفار (رضوان الله عليه) عام ٢٩٠ هـ بمدينة قم.



# حشدنا رمز الأنسانية









١٩٠٦-١٩٩٢ م

## عبد المجيد لطفي

- الأديب المنسي -

• علي ياسين



في كل الأمم وعند كل العصور، قد يولد عبقرى موهوب ثم يرحل عن عالمنا دون أن يشعر به أهل زمانه بسبب انزوائه وكرهه للأضواء أو بسبب موقفه الحاد مع سلطة غاشمة تعلي من لا يستحق الإعلاء وتنزل من مكانه القمة، وما أن يُكشف عن عبقرية هذا الموهوب في جيل لاحق بعد موته حتى تستعيد الناس أسرار عبقريته وتتجاذب شأن إبداعه، ولنا في أديبنا العراقي الراحل (عبد المجيد صدقي) شاهد حي على معيشة الأديب حياة الهامش بعيدا عن دائرة الاهتمام الجديرة به بوصفه عنصرا ناشطا في مهمة إعداد المجتمع وبنائه بناء سليما.



ينتمي عبد المجيد لطفي إلى عائلة كردية نزحت إلى خانقين بعد أن أصابت السليمانية جائحة (مرض) أودت بحياة الآلاف من الناس قبل أكثر من قرنين من الزمان، وعاش في خانقين طفولة قاسية زاد من قسوتها فقدّه لأبيه الذي قتل في الحرب العالمية الأولى في العام ١٩١٦م حينما كان يقاتل مع الجيش التركي القوات الإنجليزية الغازية.

وفي مدينة خانقين المعروفة بمناظرها الخلابة وتلالها الخضراء ونهرها الصغير العذب (الوند) أمضى لطفي ردحا من صباه في أفياء هذه المدينة التي أوصى أن يدفن جثمانه في ربوعها بعد رحلة طواف مريرة بين المدن العراقية دامت لأكثر من سبعة عقود، كما علمته مدارس خانقين الابتدائية حروف الهجاء والقراءة والكتابة وحفظ ما تيسر من القرآن الكريم .

حياة الضيق التي دفعت (لطفي) ليحرب حظه في أكثر من مدينة بحثا عن الكسب المشروع موظفا بسيطا مرة وعاملا بأجر يومي مرة أخرى كانت دافعا قويا انجذب بسببه الفتى اليتيم المهدّب إلى عالم الأدب والكتابة في وقت مبكر ليجد فيهما متنفسا عن الضيق النفسي والاجتماعي اللذين تعرّض لهما أديبنا جرّاء حياة التقشّف والعوز والتنقل الدائم بحثا عن لقمة العيش الكريم!

ولقد كانت إبداعاته الفنيّة الأولى تعكس صورة صادقة عن نفسية معذّبة تشعر بالإحباط واللا اطمئنان في ظلّ مجتمع يفتقر إلى العدالة الاجتماعية وتسوده الفوارق الطبقيّة الظالمة، في حين توزّعت أعماله الأدبيّة والفكريّة بين حقول عدة حيث كتب القصة والرواية والشعر والرباعيات، كما كانت له مشاركات عدة في البحث التاريخي، وفي تناول سيرة النماذج الإسلامية المبكرة، ويأتي كتابه الموسوم: (الامام علي رجل الاسلام المخلد) في مقدمة هذه الكتب .

ومع هذا فلم يأخذ عبد المجيد لطفي نصيبه المستحق من العناية والاهتمام والدرس النقدي، وحتى في مجال إبداعه القصصي الذي كان فيه هذا الأديب مبدعا مبرزا إلى جانب ذنون أيوب ومحمود

احمد السيد وسليمان فيضي وعبد الحق فاضل وآخرين؛ إلا أننا نجد مؤرخي القصة العراقية يغفلون ذكر اسم هذا الرجل ودوره البارز في ريادة التحديث للقصة العراقية المعاصرة من خلال محاولته المبكرة جدا في كتابه الموسوم: (أصداء الزمن) والصادر عام ١٩٢٨م، ، حيث جعل من الادب في كتابه المذكور، ومن كتابة القصة تحديداً سبيلا للتعبير عن آرائه ومشاعره الخاصة وعن طريقة فهمه لما يدور حوله من ظواهر وأمور تستحق الكتابة والتعبير وصولا لمحاولة التأثير في توجّهات القراء وقناعاتهم عبر قصص بسيطة هادفة تأخذ على عاتقها إيقاف الضمير من غفوته وإرشاد المجتمع لأسباب التطور والتفتح ودخول العصر للحاق بركب الأمم الأخرى التي سبقتنا أشواطاً طويلة في هذا المجال.

وقد أعرض عنه النقاد في الكتابات الأخرى التي كتبها كالشعر مثلا، حيث كانت له مجموعة أعمال مطبوعة أهمها رباعياته (خليج المرجان) وتنوسي عطاؤه الشعري كما تنوسي إبداعه القصصي، ولعل ذلك يعود إلى موقف الأديب الراحل من النظام السياسي القائم في بغداد منذ نهايات الستينيات وحتى رحيله عام ١٩٩٢م، حيث لم يكتب هذا الأديب قصيدة واحدة أو عملا أدبيا واحدا يمجّد من خلاله رأس النظام السابق ولم يطبل لأي عمل أو سلوك من سلوكياته، بل على العكس كان كثيرا ما يتعرض للمساءلة وللإستفسار عن عدم تأييده الصريح لمواقف النظام السياسية وإجراءاته العامة وكتبته لحرّيات الملايين.

وقد ظلت مواقف عبد المجيد لطفي ثابتة في انتمائه للشعب العراقي الموحد ومخلصا للغة العربية بالرغم من كونه كرديا في الانتماء القومي، كما انحاز لقضايا الأمة المسحوقة وظلاماتها ولم يدهن أحدا من الحكام والطغاة، بل كان متواضعا نزيهاً محبا للقراء والبسطاء جريئا في اقواله وافعاله ممّا أوقعه في لحظات حرج شديد مع ذوي الجاه والسلطان يرويه من تابع سيرته الشخصية بعد وفاته.

# مركز الحسين للصم يقم

## إحياء لذكرى الأربعين

• تقرير: محمود السعودي

أقام مركز الإمام الحسين عليه السلام  
التخصصي للصم على مدار ١٢ يوماً مجالس  
للغناء الحسيني وانشطة وفعاليات حسينية  
أخرى إحياءً لذكرى الأربعين وتفعيلاً  
لمشاركة الصم في خدمة الزائرين أسوة  
بمحبى أهل البيت عليهم السلام.

وقال مدير المركز باسم العطواني: ان المركز أقام بمشاركة نحو ٢٠٠٠ أصم من كربلاء والمحافظات العراقية الأخرى فضلاً عن وافدين من دول أجنبية وعربية مختلفة مجالس عزاء خلال ايام زيارة الاربعين وقمنا بترجمتها إلى لغة الإشارة للتواصل مع الحاضرين من الصم. وأضاف: كان لفرقة الإنشاد في العتبة الحسينية المقدسة دورا بارزا في إنجاح المجالس من خلال قراءتهم للثناء الحسيني والذي زاد من تأثر الصم وألهم مشاعرهم وأسأل دموعهم تفعجا لمصاب العترة الطاهرة. وتابع العطواني: شملت الترجمة الإشارية الشعر الرثائي والمفاهيم الدينية وقصة رجوع السبايا من الشام إلى كربلاء حاملين معهم رؤوس الشهداء وغير ذلك مما ذكره الخطباء والروايد خلال قراءة العزاء.



• حسين عبد الأمير

تأملات

الحدث المفيد

زيارة الاربعين هي الحدث الاهم والابرز والاكثر روحانية وتوجها لله بحسب الكثير من المفكرين والعلماء، فقد رأينا الكثير من الامور التي يقف لها العقل محتارا وقد شهد لها العدو قبل الصديق وتناولت وسائل الاعلام بكافة انماطها المرئي والمسموع والمقروء والالكتروني كثيرا من جوانبها. ولكن كان هناك تغيب لحدث مهم لولاه لما كانت زيارة الاربعين يفترف منها العشاق من الروحانية والملكوت وهذا الحدث الذي غُيب قد افشل خطط دول عظمى واقليمية وعربية سعت بكل ما عندها من اموال وماكنات اعلامية وعدة حربية ارادت ان تقصم ظهر الاحرار وأرادت ان تقتل الحسين مرة اخرى من اجل كيان مفتصب لأرض عربية، فكانت تلك الدول هي الحاضنة والراعية والداعمة لكيان داعش الارهابي وكانت معتقدة لا بل متيقنة بأن الامور ستؤول لها بكل ببساطة لما تمتلكه من امكانيات تساعد، ولكن سطرنا واحدا خرج من ارض النجف من الزعيم الروحي والاب لكل العالم سماحة اية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله بفتواه الداعية الى الدفاع الكفائي قد زلزلت اركان الاستبداد ونسفت كل خططهم الخبيثة مما جعل اثنين من وزراء خارجية دول كبرى تأتي لزيارة العراق هي بريطانيا وأمريكا. ولكن هذه الفتوى لم تأخذ مكانها الطبيعي في زيارة الاربعين كما كان من المفترض وذلك بأن تطبع الفولدرات والبوسترات وتوزع وتعلق في المنافذ الحدودية والمطارات، فضلا عن وضع محطات استراحة على طرق المشاة بكل محاورها وبلغات مختلفة تشرح اهميتها ودورها وكيف حمت العراق وكل العالم ولولا تلك الفتوى المباركة لما استطاع المحبون والموالون زيارة الامام الحسين عليه السلام.



# مجموعه من الانشطة والفعاليات الحسينية



وبين: المركز استقبل خلال الزيارة الأربعينية عددا من الشخصيات العامة إلى جانب وفود عربية وأجنبية من السويد وفنلندا وبريطانيا والبحرين والكويت والحجاز وتم التباحث معهم حول إمكانية تبادل الخبرات والزيارات وفتح آفاق التعاون في مجال رعاية الصم وتطوير عمل المركز.

وأردف العطواني: ان المركز زار المواكب والهيئات التي أقامها الصم من مختلف المناطق في كربلاء للتشرف بخدمة زائري الحسين عليه السلام والاطلاع على أحوالهم وتلبية احتياجاتهم من المواد الغذائية الجافة مساهمة منه في دعم الفعاليات الدينية التي يشارك فيها الصم، فضلا ان منتسبي المركز تطوعوا بجهود ذاتية لتنظيف وجمع النفايات في المكان المخصص لها، وذلك من اجل كربلاء اجمل وأنظف.

يشار إلى أن مركز الإمام الحسين عليه السلام التخصصي للصم والتابع لقسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة، ومنذ تأسيسه قبل سنة ونصف تقريبا ولا يزال ينظم البرامج والدورات والورش التثقيفية لشريحة الصم إيماناً منه بوجوب رعايتهم ودمجهم مع المجتمع بطرق علمية تزيد من فاعليتهم الاجتماعية.

ويعكف مديره على تأليف قاموس إشاري خاص بالمفاهيم والرموز والشعائر الدينية فضلا عن المفردات الأخرى التي يحتاج إليها الأصم في حياته اليومية.





# محمد حسن آل سيد راضي دواوين بحب النبي وآله



صباح محسن كاظم

أن يتعطر الشعر بذكر الطهر .. فتلك لعمرى منقبة لقائلها ، وتذوق رفيع لمتلقيها ، فعندما إستثنى القرآن الكريم بمدح من يقول الشعر لأغراض روحية .. وأخلاقية .. وتربوية .. ووطنية ، تسمو وترتقي بالنفس البشرية إلى الصفاء ، والسناء ، والكمال ، ويعيش أجواء الطهر بذكر مناقب النبي وآله

سلامه رُق من وحي الصلاة

أنارَ بها عيوناً والجباها

فلا أجراً بل القربى أريدُ

ولا إلا المودة أ أوهداها

عروقي قد سرت فيها صلاتي

وداعبَ حُبهم مني الشفاها

وفي مقدمة الديوان كتب الشيخ محمد حسن الخضري ص ٩: ((الشاعر يريد ان يذكر أهل البيت (عليهم السلام) : حباً ، وإنتماءً ، ولوعةً، ونهجاً حياتياً ، ومنهجاً حضارياً ، وفكراً واضحاً لاغبار عليه ، والحب والولاء لهم (عليهم السلام) تكون جائزته عقوبة الإعدام ، وان لم يكن ذلك فهو مواطن من الدرجة الرابعة أو أدنى منها !!))  
وكتب أيضاً د-مصطفى لطيف عارف: ((تميز الشاعر بإختيار الألفاظ الفخمة ، والمعاني الرقيقة ، والصور الشعرية الرائعة ، فهو يعطينا في كل قصيدة صورة رائعة ، بل صور متعددة لمعاني جياشة ، ولعل أغلب قصائده في مدح آل البيت (عليهم السلام).))  
تعددت الأغراض الشعرية التي دونها بإتقان وقدرة ملحمية بنفس طويل معظم قصائده أكثر من ١٠٠ بيتاً من الشعر لدى "شاعرنا الموالي" بين مدح آل البيت .. والعلماء .. والرتاء بفقدهم .. وبين النقد

هذا ما دأب عليه الشاعر والتربوي (السيد محمد حسين السيد راضي) الرجل الذي شارف على التسعين وهو يلهج بذكر النبي وآله وهو من أرومة علوية وسليل عائلة علمية طارت شهرتها إلى الآفاق فوالده العلامة الجليل آية الله العظمى السيد راضي الرجل الذي عرفته المراكز العلمية بالنجف وكربلاء والبلاد العربية اوائل القرن الماضي ، والعائلة قدمت خيرة الشهداء الأستاذ عبد المطلب وهاجر من هاجر منهم بعد الانتفاضة الشعبانية المباركة عام ١٩٩١ ، رغم المحنة التي تعرض لها بالإعتقال زمن الطاغوت الصدامي لما يقارب العقد من الزمن المظلم ، لكنه قاوم الظلام بحب محمد وآله ، الذي أفاض عليه بأجود الشعر وأعذبه ، بخمسة أجزاء في الصلوات والتسليم والابتهالات ، وكان الجزء الأول الصادر في محرم من ٢٠٠٤ ، قصائد عذبة تتساب من روحه لتشدو بالولاء الصادق .. في بحر الطويل يتغنى بمناقب النبي وآل البيت الأقداس ، بعض مما جاء في الأهداء ص ٥

لأحبابِ الإله ، لآل طه

هداة العالمين سنا سماها

هدية من أحب وذاب حُباً

صلاً من هداهم منتهاها





كلمة لابدها • عبدالرحمن اللامي

## عشقتُ الحسين قبل رؤيته

صحيح قول القائل: أن الأذن تعشق قبل العين أحياناً، فالأخ - الذي سَمِيَ نفسه - عبدالله وهو من مدينة (هانوفر) إحدى ولايات ألمانيا الكبرى، وقد هداه الله الى دوحه أهل البيت الأطهار (عليهم السلام) قبل سنتين، عَشَقَ الحسين (عليه السلام) قبل دخوله الإسلام، لأنه كان يسمع به ويقرأ عنه بعض الأحيان، فوَلَعُ بِذِكْرِهِ وبسيرته، وها هو اليوم في كربلاء المقدسة يروي لكم بعض ما جرى له من قصة عشقه:

لقد كنتُ شغوفاً بالقراءة عن تاريخ الإمام الحسين (عليه السلام) وعن إبانته وشجاعته وتفصيل نهضته ومراحل ثورته، وكنتُ تَوَاقفاً الى رؤية مشهده وملامسة ضريحه واحتضان هالته المباركة، خصوصاً لما كنتُ نصرانياً لأنَّ الحسين (عليه السلام) يشبه الى حدٍ كبير نبيّنا عيسى (عليه السلام) الذي فدى شعبه ومريديه بنفسه وجسده، كما يعتقد النصارى حسب ديانتهم، وهذا الأمر هو ما أسرعني للانغماس في الدين الإسلامي فيما بعد.

وقد كتب الله (تبارك وتعالى) لي ذلك في هذا العام ٢٠١٦ وحقق حلمي الكبير فوفقتني لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) والوصول الى ضريحه واحتضانه لثوانٍ فقط وتقبيله ثلاث قبلات بعجل، وأحسستُ حينها بطهارة فمي وخفة نفسي لتخليها في تلك اللحظة عن كل ما كان عالقاً بها من مراحل حياتي التي كانت تدين النصرانية ثم صارت بلا دين ثم تدينتُ بدين الوهابية ردحا من الزمان ثم أسلمتُ وتم إيمانها عند الضريح المطهر للإمام الحسين (عليه السلام).

وجلستُ في الصحن الحسيني أرقبُ السيل البشري الذي يتمايح يمينا تارة وشمالا تارة أخرى، وهو ينساب ببطء من بعض الأبواب ليدخل الى الحضيرة المقدسة فيخرج من الأبواب الأخرى، فأدركتُ ما معنى الحسين، وعرفتُ منزلة الحسين، ووضعتُ رأسي بين ركبتي ورحتُ أجهش بالبكاء ندما علي تلك السنين التي ضاعت مني وأنا لا أعرف الحسين (عليه السلام)، وصرختُ من أعماق قلبي: لبيك يا حسين..

لقد أدهشني وهالني منظر الملايين وهم في رحلة العشق الحسيني، كما أندهش العالم كله لمسيرة الولاء والوفاء والإخلاص، لمسيرة الشوق والحنين لمعشوقهم الحسين، نساءً واطفالاً كهولاً وشباباً، يتسابقون الخطوات لرؤية منائر كربلاء، رافعين الرايات رايات الحق والتضحية والولاء هاتقين بأعلى الاصوات: لبيك يا حسين.. لبيك يا حسين.. في أكبر وأروع ماراثون يشهده التاريخ كل سنة.

لم أكن أعرف معنى الحديث الشريف الذي يرويه الفريقان السنة والشيعه: «حسين مني وأنا من حسين» إلا بعدما دخلتُ الصحن الحسيني، لم أكن مقتنعا بالنصف الثاني من الحديث إلا بعد مشاهدتي لهذه الملايين الزاحفة الى كعبة الحسين (عليه السلام) فعلمتُ أنه لولا هذه الدماء الزاكية التي أريقَت على رمضاء كربلاء لم يبقَ للدين الحنيف من شيء، ولا للشريعة السمحاء من أثر الى يوم القيامة، فلولا شهادة الإمام الحسين لما بقي من الدين المحمدي باقية.



السياسي والإجتماعي لظواهر مرفوضة .

في رثاء والده العابد البكاء رحمه الله ص ٢١

لماذا بكاء الليل قد طال والدي ؟

وزاد بكاء الأبن بعدك سيدي

بكاكي مذ ودعت ليلك موعدى

ذألوبُ بتحناني، فأهجرُ مرقدى

في ملحمة ص ٢٥١:

وساحَ بنورِ منه نورُ بها إنتشر

بدا وسرى نورُ، وبانت به الصور

بدا قبل أكونِ وأولها ظهر

عليه صلاة الله من سبق البشر

فيما ركز على بحر الوافر في الجزء الثاني والثالث من دواوينه الشعرية في

قصيدة إمامي... إمام في الأمام

ص ٦٦ ج ٢:

دعاة الله مهدي دعاها

وبدءاً من سما يعلو نداها

بأيديكم نعدبهم، ليجزوا

لكي تشفى صدوراً من أساها

وفي ديوانه البهي المشرق بالولاء الحسيني (الحسين في ذاكرة الناصرية )

الجزء الأول، والكتاب بأجزاء لازالت مستمرة بالصدور جمع بها ماكتب شعراً

من شعراء الناصرية بحق سيد الأحرار ..

شاهد العقيدة لرشيد مجيد ص ٢٢٨ وردت ب ٤٤ بيتاً، منها :

أين النفايات التي ملكت فالجمت

الحناجر في فم المتكلم

صمت ، ودمدمت الرعود وابرقت

غضباً تفجر في عيون النوم

## مدير (وكالة جنة أهل البيت للإعلام)

### نحاول أن نبين الصورة الحقيقية للواقع الـ

• حوار: صباح الطالقاني

زار وفد من جمهورية مالي ضمّ الاعلامي أمادو ديالو مدير وكالة جنة أهل البيت للإعلام، والسيد محمد شوالا الشخصية الشيعية الأكثر شيوعاً وأتباعاً في العاصمة الماليّة باماكو، والشيخ محمد باه مدير مدرسة الإمام الجواد الدينية في أطراف العاصمة باماكو. وفي الحوار التالي نسلط الضوء مع عضو الوفد، الإعلامي أمادو ديالو على أهم الأطر التي يتحرك فيها الاعلام في هذه الدولة الافريقية والحيّز الذي ينتشر فيه إعلام أتباع أهل البيت عليهم السلام.

#### • كيف رأيتم الأوضاع في العراق؟

• أنا سعيد جداً للمجيء الي العراق وزيارة العتبات المقدسة لأن الكثير من الأشخاص الماليين لم تكن لديهم الفرصة للمجيء الي كربلاء المقدسة أبداً، وفي كل زيارة اكتشف الكثير من أعمال التوسعة في كربلاء المقدسة وحرَم الإمام الحسين وهذا ما يزيد من ايماني كوني مسلماً من خلال اكتشافي للتاريخ الاسلامي عند المجيء الي العراق.. حقاً انها لبركة كبيرة لهذا البلد. ولكن لو رأينا العراق من خلال الاعلام الغربي سيكون لدينا الانطباع بأنه بلد حرب وكوارث ومشاكل ولكنني شعرت بالاطمئنان عندما وصلت ورأيت الامور واقعياً وتشرفتُ برؤية العتبات المقدسة.

#### • هل نستطيع تغيير فكرة عدم الاستقرار المأخوذة عن

#### العراق من خلال وسائل الاعلام في افريقيا؟

• نعم نستطيع ذلك وهذا ما نعمل عليه نحن كوننا صحفيين، وأنا بصفتي مدير (وكالة جنة أهل البيت للإعلام وخدمة الاسلام) نحاول أن نبين الصورة الحقيقية للواقع الذي يعيشه العراق وهذا التكاتف الكبير بين أبنائه لمجابهة الارهاب ودور المرجعيات الدينية العظيم في لم شمل ابناء الشعب العراقي، وهناك وسائل لدينا من ضمنها جريدتنا (سكينة عاشوراء) حيث نقوم بنشر المقالات التي تعبر بصورة حقيقية عن الوضع في العراق، بسبب ما يروج في وسائل الاعلام العالمية من صورة سلبية عن هذا البلد، وذلك عندما يقول احدهم انه سوف يذهب الي العراق يقال له مباشرة لا تذهب سيقتلونك هناك! ولكن الان عندما قررنا المجيء الي العراق أوصانا الناس بالدعاء لهم عند زيارتنا العتبات المقدسة وحرَم الإمام الحسين عليه السلام.

وحقيقة هذا ان دل على شيء فأنة يدل على محبة الناس في هذا البلد للسلام، وفي الواقع هذا يعود الي سبب آخر مهم ألا وهو وجود رابط تاريخي بين العراق ودولة مالي، فيوجد في العاصمة باماكو حي قديم يعتبر الأقدم في العاصمة اسمه حي بغداد، ويكنى الذي يسكن فيه بـ



يعمل الاعلام الدولي في العتبة الحسينية المقدسة على برنامج استضافة الوفود الاعلامية والثقافية والدينية من مختلف أنحاء العالم لاطلاعهم على حقيقة الأوضاع في العراق واقعياً وليس من خلال ما تروج له وسائل الاعلام العالمية من صور سلبية ورؤية قاتمة توضح الوقائع المأساوية فقط، دون المرور على حالات التكاتف بين العراقيين ودور المرجعيات الدينية والعتبات المقدسة في خدمة المجتمع وتوعيته بكافة النواحي..

نحاول أن نبين الصورة الحقيقية للواقع الذي يعيشه العراق وهذا التكاتف الكبير بين أبنائه ودور المرجعيات الدينية المشرف.



## ذي يعيشه العراق وهذا التكتاف الكبير بين أبنائه ودور المرجعيات الدينية المشرف

يجب أن ينتشر إعلام  
العتبات المقدسة في جميع  
أنحاء العالم ويجب أن  
يكون بمختلف اللغات  
الحية وبكافة وسائل  
الإعلام المتاحة.

تكون باللغة الفرنسية واللغة العربية، وان جريدتنا متداولة بصورة كبيرة لدى المفكرين والمتقنين.

وبالنسبة للمشاركين في الصحيفة التي نصدرها هم ليسوا فقط من دولة مالي انما من ساحل العاج ومن فرنسا، وفي النسخة العربية يشارك الكثير من المفكرين من لندن وايران ولبنان، وتقوم أيضاً بأخذ المواضيع من مجلة النهضة الحسينية الصادرة من الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة ومن خلال اعادة نشر هذا المقالات يفهم الناس بصورة عامة بأن ليس فقط الشيعة هم الذين يتكلمون عن قضية الامام الحسين بل العالم أجمع حتى غير المسلمين، ونحن من خلال منشوراتنا استنتجنا بأن المفكرين ادركوا بأن المعنى الحقيقي لعاشوراء هو مأساة لأهل البيت والامام الحسين بالذات وليس هو يوم للاحتفال كما هو دارج لدى بعض الدول العربية.

• كيف تجد دور الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة؟

• ان دور الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة في نشر الثقافة الحسينية داخل وخارج العراق هو دور مهم جدا ، ولولا وجود العتبة الحسينية وهذا الاعلام الذي يوصل رسالة الإمام الحسين عليه السلام الى العالم لما كنا عرفنا بمأساة الإمام الحسين، وبرأيي كصحفي يجب على اعلام العتبات المقدسة ان ينتشر في جميع أنحاء العالم ويجب ان يكون بمختلف اللغات الحية وبكافة وسائل الاعلام المتاحة...

البغدادي، وهذا الحي تم انشاؤه من قبل التجار العراقيين الذين سافرو سابقا الى افريقيا ولايزال لحد الان الأكثر ولوجاً من قبل الجالية العربية.

ويؤدّي اغتنام هذه الفرصة الطيبة قبل ولوج الحديث المختص معكم أن أشير الى نقطة انسانية هام جداً لاحظتها ولاحظها الوفد معي ألا وهي تعامل العراقيين عموماً مع مواطني (افريقيا) بصورة انسانية كبيرة، وابتعادهم عن كل انواع العنصرية في التعامل مع أبناء القارة السمراء...

• ما دور صحيفتكم في نشر الثقافة الاسلامية وخاصة تعاليم اهل البيت عليهم السلام؟

• جريدتنا تسمى (سكينة- عاشوراء) وهذا العنوان مكوّن من الكلمة المأخوذة من القرآن الكريم وهي (السكينة) وأيضاً استذكّاراً لمصيبة الإمام الحسين عليه السلام اخترنا كلمة (عاشوراء) ومن هنا نتعلم درساً عميقاً حيث كلمة عاشوراء تعني ببساطة ان الاسلام يتجدد بفضل عاشوراء، وذلك لان عاشوراء توضح الاسلام الحقيقي من الاسلام المزيّف بفضل تضحيات الإمام الحسين عليه السلام.

وفي الواقع ان دور صحيفتنا هو أن نبين للشعب في جمهورية مالي وكل أرجاء العالم بأن الاسلام الحقيقي هو نهج أهل البيت عليهم السلام، وأن مواضيعنا التي نهتم بنشرها هي مواضيع اسلامية وثقافية حسب نهج أهل البيت عليهم السلام، ونحن نقوم بنشر المقالات تزامناً مع تواريخ ميلاد ووفاة الأئمة سلام الله عليهم، وهذه المقالات



# الفتوى المباركة للمرجعية الدينية والحشد الشعبي .

• محمد كريم الخاقاني



بعد احتلال الموصل في ١٠-٦-٢٠١٤ من قبل عصابات داعش الاجرامية ، اصدرت المرجعية الدينية والمتمثلة بالامام السيستاني ( دام ظله الوارف) فتواها المتضمنة الجهاد الكفائي لمواجهة خطر تمدد تلك العصابات الارهابية وذلك من خلال صلاة الجمعة والتي القاها الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الصحن الحسيني الشريف في ١٣-٦-٢٠١٤ ، اذ كانت تلك دعوة صريحة وواضحة للمواطنين القادرين على حمل السلاح للدفاع عن البلد من خطر الارهابيين فكانت على شكل تطوع في صفوف القوات الامنية وبالتالي يجب ان يكونوا بمستوى التهديد والخطر المحدق بهم في تلك الظروف التي يمر بها العراق وهي تمثل مسؤولية من الناحيتين الدينية الشرعية والوطنية ،

فساعد ذلك وبمدة زمنية قصيرة الى تحرير المدن التي احتلتها تلك العصابات الاجرامية وانهمزم امام تقدم قطعات الحشد الشعبي مدعومة بقوات الجيش والشرطة الاتحادية وبقية القطعات العسكرية الاخرى، لقد وحدت الفتوى الجهادية ابناء الشعب العراقي نحو قضية

مصيرية وهي تعرض الوحدة العراقية للخطر بعد ان كانت مسرحاً للنزاعات بين القوى السياسية وانعكاساتها المباشرة في النسيج الاجتماعي العراقي ، فدفع احتلال الموصل العراقيين الى التوحد والوقوف صفاً واحداً امام خطر حقيقي تمثل بعصابات ارهابية عاثت في الارض فساداً فكان الرد بأنخرطوا المواطنين بصفوف قوات الحشد الشعبي الذي كان خير ظهير للقوات المسلحة في وقت تعرضت الوحدة الوطنية للتهديد المباشر وتمثل بالارهاب الداعشي واقتطاعه مساحات واسعة من العراق

وتشكيل دولته المزعومة ، ان مقاتلة تلك الزمر الاجرامية والتي سلكت طريق القتل والتهجير لمكونات الشعب العراقي ، مثلت مهمة وطنية خالصة ولم تكن لتقتصر على مكون دون اخر بل شملت جميع الاطياف

وكانت ردود افعال المواطنين حول طبيعة تلك الفتوى وبعد اصدارها من قبل معتمد المرجعية ، ان ازدحمت مراكز التطوع بجموع الراغبين بتنفيذ الفتوى لأن الوطن قد تعرض الى الخطر وبالتالي فقد احدث ذلك الامر ارتفاع الروح الوطنية لدى المواطنين ومن مختلف شرائح

ومكونات الشعب العراقي فلم تكن تلك الفتوى وان كانت قد صدرت من قبل المرجع الاعلى للطائفة الشيعية بل كانت موجّهة للشعب بكافة اطيافه ومكوناته وبهذا كانت ملحمة وطنية تسابق فيها الجميع لتغليب روح الايثار وتقديم النفس فداءً للعراق ، ساهمت تلك الفتوى التي اصدرتها المرجعية الدينية الى تشكيل ( الحشد الشعبي) من حيث استيعاب مجاميع المتطوعين وفق فصائل تقاوم جنبا الى جنب القوات المسلحة وبامرة القائد العام ، ان الفتوى المباركة ساهمت بوضع حداً للمنازعات والصراعات



السياسية التي كانت تعصف بالبلد ووحدته نحو هدف مشترك الا وهو مقاتلة داعش الامر الذي جعل من هزيمة العدو منطلقاً لتحقيق انتصارات تلو الانتصارات من خلال بث روح النصر لأبنائنا الغيارى





• زيد علي كريم الكفلي

## بأقلامهم

# زواج النور بالعتاء

لم تكن تلك المرأة الطاهرة أميرة عشيرتها وسيدة قومها فقط ، ولم تكن تلك الملكة في الحجاز لتشتري بأملكها الدنيا وزينتها بل قدمتها جميعا وهي في غاية الرضا والامتنان إلى النبي(صلى الله عليه واله وسلم ) حتى قال : ( ما قام ولا استقام ديني إلا بشيئين : مال خديجة وسيف علي) خصوصا خلال فترة الحصار في مكة حيث استمر ثلاث سنوات منعت عن بني هاشم من قوت يومها ، فكانت تنفق عليهم بكل سخاء ، من الله بها على نبيه وأغناه بأموالها حتى قال عنها -صلى الله عليه واله وسلم- انها خير نساء العالمين ولم يعط هذا اللقب من زوجاته غيرها عليها السلام ، لقد ساوى بذل خديجة عليها السلام سيف علي في الإسلام وفي هذا من الشرف ما يكفي خديجة وبها تشرفت على نساء العالمين، لقد ارتأت المشيئة الإلهية أن تكون السيدة خديجة وعاءاً لأنوار الإمامة وضيائها...

لقد كانت -عليها السلام- من الفاضلات المحسنات من قريش اشتهرت بالجمال والكمال والثروة والشرف الرفيع والعلم والحلم وصلابة في اتخاذ القرار والدقة في الرأي وعقل وفكر صائب ، لكنها خذلت جميع من تقدم لخطبتها والزواج بها ووقع اختيارها على أمين قريش ومؤتمنها ، وبعد عامين من بعثته صلى الله عليه وآله وفي طريق عودته من معراجه في شهر ربيع الأول جاءه أمين الوحي جبريل وقال له: حاجتي أن تقرأ على خديجة من الله ومني السلام، وعندما أبلغ الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله زوجه خديجة عليها السلام سلام الله تعالى، قالت: إن الله هو السلام، منه السلام وإليه السلام ...

بنت خويلد هي الزوجة الوحيدة من بين أزواج النبي الكريم صلى الله عليه وآله التي أنسلها واستمر نسلها الطاهر حتى يومنا هذا واي نسل انها الزهراء عليها السلام ، لقد كانت كوثر النبوة الصافية أفاضت على العالمين السادة والعلويين جميعهم ينتمون إليها واليه صلوات الله عليهم اجمعين ...

وهكذا كانت خديجة عليها السلام مؤمنة حقا آمنت بنبي آخر الزمان بالقلب واللسان والمال والجنان ، فسلام على من قال فيها رسول الله : ما أبدلني الله خيرا منها ، قد آمنت بي إذ كفر بي الناس ، وصدقتني إذ كذبني الناس ، وواستني بمالها إذ حرمني الناس ، ورزقتني الله عز وجل ولدها إذ حرمني أولاد النساء.

المكونة للشعب وبالتالي لم تكن فتوى الجهاد الكفائي مختصة بطائفة دون اخرى ولم تكن موجّهة لمذهب بعينه، بل كانت تعني الشعب العراقي بأكمله ، فكان منظر الطواير الطويلة لصفوف المقاتلين تبعث الامل في رؤية العراق موحداً بعد ان يزرح تحت سياسات منقسمة على نفسها ولا تريد للعراق خيرا، ان الحشد الشعبي بجميع فصائله وسراياه ومقاتليه لا يمثل طائفة معينة بل يمثل العراق بجميع قومياته وطوائفه فكانت الفتوى المباركة هي للعراقيين جميعاً دون تمييز والتي استطاعت بفضلها ان يستعيد ما استلبته تلك العصابات الاجرامية من احتلال للاراضي وانتهاك للحرمانات ، لذلك كانت الفتوى الشرعية سبباً رئيسياً بأنحسار التمدد الداعشي وزحفه نحو العاصمة بغداد وتهديده لها فجاء الرد من قبل المرجعية الشريفة للمواطنين للوقوف بوجه تلك المخططات التي تستهدف وحدة العراق وتمزيق نسيجه الاجتماعي المميز وبالتالي جعل العراق في مهب الريح فمثلت الفتوى السد المنيع لتلك المشاريع واصبح الحشد الشعبي رأس الرمح في وأد المخططات الخبيثة للمجاميع الارهابية واستهدافهم الوحدة الوطنية والاجتماعية والسياسية للعراق فوحدت تلك فتوى الجهاد الكفائي الشعب العراقي من الشمال الى الجنوب من حيث انها قد دعت المواطنين القادرين على حمل السلاح بالتطوع دفاعاً عن الوطن بعد تعرضه للخطر فكان توجهاً يحمل بعداً وطنياً لا يمثل فقط طائفة وقومية دون اخرى فأسهمت في قلب موازين القوى للحشد الشعبي وانتصاره في معركة مثلت معركة الوجود للعراق ، لقد كشفت الفتوى المخططات الخبيثة التي قد راهنت على احتلال العراق ووقوعه تحت سيطرة مجاميع ارهابية وبتمويل وتخطيط دول من خارج الحدود فكانت الفتوى صفة وضربة قاضية لجميع المخططات التي راهنت على تمزيق الوحدة العراقية واحتلاله من قبل الزمر التكفيرية ، لقد سطر الحشد الشعبي اسمى صور البطولة والفتوة بتقديمه قوافل الشهداء الذين ضحوا بأغلى ما يملكون في سبيل بقاء العراق موحداً ومنتصراً في معركة الوجود وما كان ذلك ليتم لولا الفتوى السديدة للمرجعية الدينية والتي افسدت على الاعداء اهدافهم ومشاريعهم الرامية الى تمزيق الوحدة الوطنية فكان الرد على هذه المخططات بتوحيد الصفوف في قوات الحشد الشعبي.



## العتبة الحسينية المقدسة تفتتح آفاقاً جديدة للتعاون م

# في الأزهر الشريف

• تقرير: محمود المسعودي

التقى رئيس قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ حسن المنصوري برئيس جمعية التآلف بين المذاهب والأديان وأستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر الشريف الشيخ أحمد كريمة، وتباحث الطرفان خلال لقاؤهما في مقر الجمعية سبل التعاون القرآني والفكري بما يصب في مصلحة العالم الإسلامي بشكل عام.

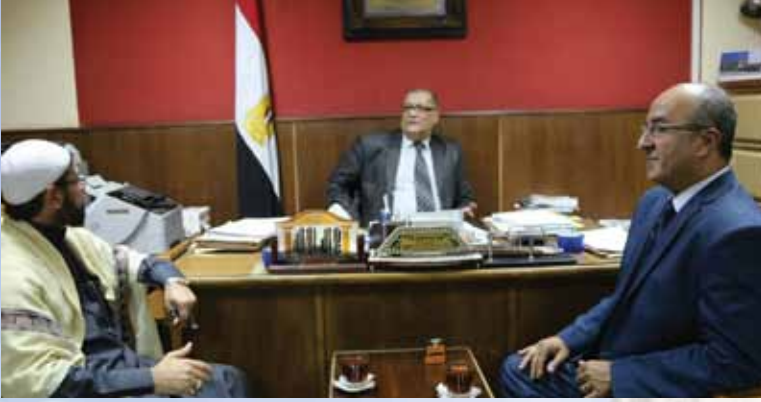
مشروعاً قرآنياً" والذي يضم المشاريع القرآنية للعتبة الحسينية المقدسة / دار القرآن الكريم مع التعريف بتلك المشاريع المقامة والفاعلة داخل العراق وخارجه، إضافة إلى إطلاع المسؤولين في الجمعية على المشاريع القرآنية المستقبلية للعتبة الحسينية المقدسة منها مجمع الإمام الحسين القرآني الذي يعد أكبر مجمع قرآني في العراق والمنطقة.

وقال الشيخ حسن المنصوري لمجلة الروضة الحسينية: ان دار القرآن الكريم اعدت برنامجاً بصدد زيارة

الشيخ كريمة رحب بوفد العتبة الحسينية المقدسة وقدم شرحاً مفصلاً عن نشاطات الجمعية التي كان آخرها إقامة مؤتمر التقريب بين المذاهب والأديان في القاهرة مشيراً في الوقت ذاته إلى أهم مؤلفات الجمعية والتي تحمل الفكر الوسطي وتهدف إلى الوحدة الإسلامية، وقدم للوفد بعض إصدارات الجمعية كما ارسل مع الوفد مختارات من تلك المؤلفات مقدمة للوفدين السني والشيعي في العراق.

من جهته قدم الشيخ المنصوري إصدار "الأربعون





## مع الشخصيات المعتدلة

مجالات التعاون القرآني وتبادل الخبرات، كما زار الوفد بعض الشخصيات والناشطين من اتباع اهل البيت عليهم السلام كالمستشار الدمرداش العقالي والسيد الطاهر الهاشمي والدكتور عاصم فهيم والسيد محمد السكاف من اليمن وقد عزز اللقاء سبل التعاون القرآني المشترك.

وبين المنصوري: الوفد زار مجمع البحوث الاسلامية في الازهر الشريف والتقى مدير عام البحوث الدكتور علاء الدين على ومدير مكتب امين عام المجمع الدكتور حمزة عبد الحميد باشا، واطلع كل منهما على المشاريع القرآنية للعتبة الحسينية المقدسة وإمكانية التعاون في مجالات البحوث والدراسات وتم توجيه الدعوة لهما لزيارة العراق والعتبات المقدسة ولتوقيع اتفاقية للتعاون في مجالات البحوث والمشاركة في المؤتمرات الاسلامية في كلا البلدين وقد رحبا بتلك الزيارة وابدأ الاستعداد للتعاون التام في هذا المجال.



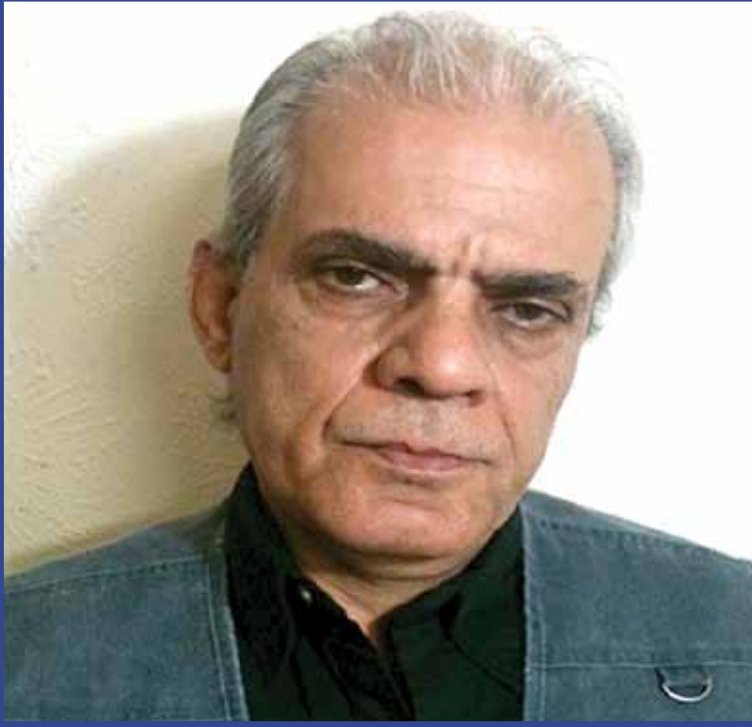
جمهورية مصر العربية يتضمن اجراء لقاءات مع كبار القراء والشخصيات والعلماء تهدف الى فتح آفاق واسعة للتواصل وتبادل الخبرات في المجالات الثقافية والقرآنية، وكذلك زيارة مقامات اهل البيت عليهم السلام وبحث امكانية التواصل مع العتبات المقدسة في العراق وقد تم بفضل الله تعالى اتخاذ خطوات ايجابية تدعم العلاقات المتبادلة والتعاون المشترك .

وأوضح: التقينا الدكتور احمد كريمة واطلعنا على نشاطات جمعية التألف، وقدمنا شرحا مفصلا حول المشاريع القرآنية للعتبة الحسينية كما دعونا الدكتور الى زيارة العتبات المقدسة لبحث مجالات العمل المشترك وارساء مبدا

الاخوة والمحبة والسلام والوقوف بوجه التطرف والتكفير وكل ما يخدم المصلحة العامة للامة الاسلامية. مضيفا: أتقى وفد الدار كبار القراء المصريين ومنهم عبد الفتاح الطاروطي والقارئ الدكتور احمد نعينع والشيخ البسيوني والقارئ احمد عبد الحي واخرون وبحث معهم

## مائيات عبد الامير علوان...

# قراءة في جمالية التشكيل



تعد تجربة الفنان عبد الامير علوان امتدادا لفنانين كبار وتجربة ناضجة ، واستمرار في عطاء لا ينضب وعمق في النظرة الى الحياة من جوانبها المختلفة، ليكشف دواخل النفس البشرية وهواجسها وتسأولاتها الذكية، ليصنع منها عالما متحركا زاخرا بالحياة.

• د. محمد الحسيني

مشروعه الفني أكثر صميميه واحتراف بالطبيعة، المكونات الحياتية، المناظر الخلابة حيناً آخر.

فالوجوه التي يرسمها يسكن في مساماتها حزن معتق، حزن جاء من تجربة الفنان عبد الامير علوان فقد كان جندياً في حرب الثماني سنوات ثم عاش تجربة الحصار والحروب اللاحقة.. وهو لذلك حين يرسم خوذة جندي سقط برصاصة قناص، ستجد الخوذة تجاور القلب المطعون.. وحين يرسم وجه امرأة سيكشف لك ذلك الوجه كمية الحزن المسكون بانتظار من لا يأتي.. هو نفسه يسكنه الحزن والقلق.. حزن الفنان الذي يرى العالم يتعد كثيرا عن انسانيته لصالح الحروب.. وقلقه في البحث الدائم عن مواطن الجمال برغم هذا الخراب.

يتميز عبد الامير علوان بموهبة نادرة بين الرسامين المعاصرين اينما كانوا. تبرز في قدرته على التعامل مع الالوان المائية بعضوية ورهافة. مع حساسية للضوء والشكل تؤكد حبه لما تقع عليه العين من مشهد. مهما كان. زقاقاً في المدينة، او بستاناً في الريف او جمعا من الباعة والمشتريين في سوق شعبية، والتي غدت زخارفه جزءاً من التشكيل النهائي للوحة. بمعنى ان في رسوماته المائية دائماً اشراقاً

لذا يعد من أكثر الفنانين إنتاجاً، كونه يسخر ريشته لتسجيل التجليات الإنسانية إلى جانب رصد المكان ليحيل الحالتين إلى ذاكرة بصرية تعتمد الواقعية المبنية على السحرية اللونية ، وللتماهي الكبير فيها والإحساس الرقيق بالطقس العام للمكان . لذلك فالفنان ينوع في الأساليب والخامات اللونية في الموضوعات المستقاة من الطبيعة الحية الصامتة و المواضيع الإنسانية المختلفة ، وهو ينطلق من خصوصية بلده العراق وتوع أقاليمه، و يصور ذلك بطريقة تسجيلية أو واقعية ، وأحياناً تعبيرية أو يستمد بعض مواضيعه من الأحداث التي مرت على العراق ، وانعكست آثاره على المشهد البصري الذي ظهر متشفا بجمع تفاصيله، في حين انه يصور بغرائبية بعض المصائب الإنسانية إلى جوار تصوير الحراك الشعبي وكذلك المشاهد ذات الطابع اليومي كنوع من التوثيق .

لذا أثبت الفنان عبد الامير علوان قدرة فنية عالية تجعله في مصاف الرعيل الأول ممن يهتم بالرسم المائي، وأبدعت أنامله في هذا الفن عشرات اللوحات التي اتخذت من الحياة العراقية وتحديدا المدرسة الواقعية التي تميز بها ذات يوم، اتخذت تمثيلاً لخطاب صوري بدا فيه





## الفنان في سطور

الفنان التشكيلي عبد الأمير  
 علوان ( ١٩٥٥ - ٢٠١٤ ) / عضو  
 نقابة الفنانين العراقيين / عضو  
 جمعية التشكيليين العراقيين /  
 أقام عشرة معارض شخصية  
 خلال السنوات ١٩٦٧ - ٢٠٠٥ /  
 معارض مشتركة : بغداد -  
 برلين - عمان - باريس - بيروت.  
 ينحو منحاً واقعياً و تعبيرياً /  
 يتعامل مع كل الخامات و الألوان  
 و المواضيع. فنان متفرغ. له  
 مقتنيات في كثير من دول العالم.

فسيحة وايحاء بالفضاء يجعلنا نستمد من كل لوحة شيئاً اصفر. يملأها  
 بجزيئات تعجب لدقتها المتناهية.

نلاحظ أن الفنان في أكثر رسوماته يعتمد على التهذيب والترشيق  
 خاصة في تجسيد المناطق الريفية ذلك لأن هناك فكرة مسبقة لديه  
 مفادها: الأفضل دائماً تقديم الولاء للطبيعة البكر التي لم تلوثها الحياة  
 في المدينة ، وذلك لإظهار الريف العراقي وجماله الساحر، فلو أخذنا  
 النخلة أو الشجرة على الأرض فأنا نجد لها مترهلة وتحفها الزوائد، ولكن  
 لو نظرنا الى نفس هذه الشجرة أو النخلة في لوحة لعبد الأمير لوجدناها  
 تتمتع بالنضارة والرشاقة، إضافة الى النقاوة والهدوء في الألوان بحيث  
 يعكس ما هو موجود في شعوره وإحساسه، فقد استطاع الفنان أن يجعلنا  
 نحس بالمنظور والعمق من لمسة بسيطة يضيفها الى اللوحة كما ان بقدرته  
 وسحره يبين لنا طبيعة الجو ببرودته وحره ، فضلاً عن ذلك تقدم البيئة  
 للفنان جملة اختيارات شكلية ولونية تسهم بشكل فاعل في تحديد ملامح  
 الوعي المبكر ومسارات النمو والتطور السايكو ثقافي للفنان، فالبيئة  
 العراقية تتميز بطابعها الريفي وتنوع مفرداتها البصرية وتحولاتها  
 الدراماتيكية بحسب الفصول والمواسم وما تفرضه خواص البيئة وتطرف  
 المناخ من نقاط توتر بين الانسان ومحيطه ، مما يدفعه تحت ضغط هذا  
 الكم الكبير من المثيرات والكوابح وسلسلة الموجودات التي تتحرك جميعها  
 ضمن اطار طبيعي قلق خاضع لتحكم الهي مطلق، والسعي لابتكار صياغة  
 تخيلية للمكان خارج سلطة التحولات القلقة ، التي تعانيتها بيئته وخارج  
 محدداتها الطبيعية وتحولاتها الموسمية المستمرة.

عليه استطاع عبد الامير علوان إظهار قدرته في تأسيس خطاب بصري  
 قائم على تحول الفن من قاعدة الساكن إلى مجريات المتحرك، وكل هذا  
 بفضل العقلية التي تعير مساحة الوجود أهمية كبيرة لتنتقل الى السطح  
 التصويري بشكل ملفت ربما لا أجيء بجديد، إذا قلت ان خسارتنا نحن  
 محبي ومدتوقي الفن أصبحت كبيرة برحيله سيد الرسم المائي، ولا أجيء  
 بجديد إذا أكدت بأن تجارب عبد الأمير علوان التعبيرية والواقعية أو بعض  
 الأعمال التكعيبية التي نشاهدها أدركت سمة الجمال ومثلت فناً مقتدراً  
 يوحي للجميع بان وراء هذا المسار الجمالي عقلاً نيراً ، ولكن للأسف  
 خطفه الموت قبل تكوين طلاس خاصة به ، فمما لا شك خسرتنا فنانا  
 مترننا في فهم عالم الرسم ، فنانا ترك منجزاً كبيراً يستحق الاحترام ولا  
 أجد اليوم من يسد الفراغ الذي يملأ به الساحة الفنية العراقية ، هذا إذا  
 ما عرفنا بأنه فنان الرسم المائي الأول في العراق، وربما يحسب الكثيرون  
 ممن لم يعلموا في طبيعة الألوان المائية وصعوبتها الإيحائية وتزاوج  
 الألوان فيما بينها، بأن الرسم المائي بسيط للغاية، ولكن الحقيقة تؤكد  
 بانه صعب جدا ، ولكن اندفاع الفنان عبد الأمير علوان إلى الرسم المائي  
 جاء عن عمد وانتقائية شديدة الاهتمام ، ولأن حريته في التناور أصبحت  
 راسخة القوام في معالم وحدود هذا الفن ، من خلال جغرافية سطوحه  
 التصويرية والوحدة الموضوعية التي تحمل طاقة درامية شاخصة . والتي  
 تسعى إلى جعل المحاكاة عبارة عن فعل له محمولات حكائية..

# التصوف في الميزان

• إعداد: عبدالرحمن الأمامي

تتفق المذاهب الإسلامية على أن كل ما ينطبق عليه الصدق والإخلاص فهو من الإسلام في الصميم، وكل ما ينطبق عليه الرياء والنفاق فليس من الإسلام في شيء، وبهذا المقياس وحده يجب أن نقيس التصوف وكل موضوع حديث من الوجهة الدينية.

فهل التصوف من الإسلام؟ وما علاقته بالتشيع؟ وهل هو مرتبة من مراتب العرفان؟

الى غير ذلك من الشبهات نظرنا على أكثر من باحث ومفكر إسلامي، لتبين لنا حقيقة التصوف الذي امتد في كل المذاهب تقريباً..



ويقول السيد حسين الشاهرودي في بيان رأيه بالتصوف: الصوفية فرقة منحرفة عن خط الأئمة المعصومين عليهم السلام، بل أصل تأسيس هذه الفرقة كان لأجل

اطفاء نور الأئمة عليهم السلام، ومنع الناس من الاهتداء بهم والوصول الى ابوابهم والاستضاء بنورهم، ولأجل ذلك وردت روايات كثيرة في ذم الصوفية، بل يظهر من بعض الروايات أن لفظ الصوفي يشتمل على نقص في الدين حيث ورد في حق احمد بن هلال العبرثاني قول الإمام عليه السلام: (احذروا الصوفي المتصنع احمد بن هلال)

واليك بعض الروايات الواردة في هذه الفرقة:

١. في وصية النبي صل الله عليه واله وسلم لأبي ذر الغفاري رحمه الله قال: يا أبا ذر، يكون في آخر الزمان قوم يلبسون الصوف في صيفهم وشتائهم، يرون ان الفضل بذلك على غيرهم، اولئك تلعنهم ملائكة السماوات والأرض (بحار الأنوار ج ٧٧ ص ٩١)

٢. عن الرضا عليه السلام: لا يقول بالتصوف أحد إلا لخدعة أو ضلالة أو حماقة، وأما من سمى نفسه صوفياً للتقية فلا اثم عليه.

وفي رواية أخرى عنه بزيادة قوله: وعلامته ان يكتفي بالتسمية ولا يقول بشيء من عقائدهم الباطلة.

٣. عن قرب الاسناد للشيخ الاقدم علي بن بابويه القمي، بسنده عن ابي محمد العسكري عليه السلام انه قال: سئل ابو عبد الله عليه السلام عن حال ابي هاشم الكوفي، فقال عليه السلام انه كان فاسد العقيدة جداً، وهو الذي ابدع مذهباً يقال له التصوف، وجعله مفرأ لعقيدته الخبيثة.

٤. عن البرنطي واسماعيل بن بزيع عن الرضا عليه السلام قال: من ذكر عنده الصوفية ولم ينكرهم

ولعل من جملة ما يميزهم كثيراً عن أهل العرفان: أنهم لا يهتمون كثيراً بالرياضة والسلوك ولا يهتمون بالعبادة، ولا يجهدون أنفسهم فيها، ولعل ذلك بسبب أنهم يرون أن الجذب الإلهي، ونيل المراتب، قد يشمل حتى من لم يطوأي مرحلة من مراحل السير والسلوك إلى الله، فيصل من خلال ذلك الجذب إلى درجة المعرفة والشهود، من دون بذل أي مجهود.

ويسمي الصوفية طريقة السالك إلى الله؛ بالترقي لأنها سير من الأدنى إلى الأعلى، وطريقة المتصوفة بالتدلي، والساالك العارف يصل إلى الله بدلالة آثاره، وأسمائه وصفاته، والصوفي يصل إلى الله بالجذب، والكشف، وينتقل منه إلى شهود صفاته، ومعرفة أسمائه وآثاره، وهذا هو الذي يستحق أن يكون شيخاً وولياً..

وان كان بعض الصوفية يرى أن العارف أيضاً السالك قد يصل إلى درجة الولاية والشيخية..

وهم يعتقدون في أنفسهم - كما يقول السراج الطوسي -: « أنهم أمناء الله عز وجل في أرضه، وخزنة أسرارهِ وعلمه، وصفوته من خلقه، فهم عباده المخلصون، وأولياؤه المتقون، وأحبأؤه الصادقون الصالحون، منهم الأخيار والسابقون، والأبرار والمقربون، والبدلاء والصدقيون، هم الذين أحيا الله بمعرفته قلوبهم، وزين بخدمته جوارحهم، وبهج بذكره أسنتهم، وطهر بمراقبته أسرارهم، سبق لهم منه الحسنى، بحسن الرعاية، ودوام العناية، فتوجهم بتاج الولاية ».

ثم يستمر في كلامه: إلى أن طبق عليهم قوله تعالى: ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾ (...)) النمل/٥٩.

فتجد أنهم يجعلون لأوليائهم نفس المقامات التي جعلها الله لأئمة أهل البيت ( عليهم السلام )..

وعلى كل حال، نقول: من أراد أن يلم ببعض ما ينسب إلى هؤلاء الناس من ترهات وأباطيل، ومن تصرفات وأقاويل، وأضاليل، فليراجع كتاب: فضايح الصوفية، وكتاب تشبيه الغافلين..

إذ يقول السيد جعفر مرتضى العاملي في جوابه على الفرق بين العرفان والتصوف: إن العرفان على قسمين: أحدهما: العرفان النظري، وهو يُعنى

بتفسير الوجود وبحث عن الله، وعن العالم وعن الإنسان، ولكنه يعتمد في الوصول إلى الحقيقة وفي الاستدلال عليها على الكشف، ثم يوضح بلغة العقل، ما يشاهده بالقلب.

ويرى العارف أن وجود الله هو الأساس، وكل ما عداه ما هو إلا أسماء، وصفات، وشؤون، وتجليات له تعالى..

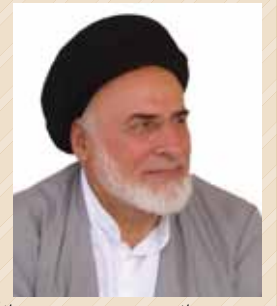
الثاني: العرفان العملي وهو الجانب الذي يتعلق بعلاقة الإنسان مع نفسه، ومع ربه، ومع العالم. وهذا ما يسمى بالسير والسلوك، الموصل إلى قمة الإنسانية، وهو التوحيد التام، الذي يطوي إليه المنازل والمراحل في سلوكه هذا..

والتوحيد الحقيقي عند العارف هو أن يدرك، أو يقل أن يصل إلى مرحلة لا يرى فيها إلا الله، أو أن الوجود الحقيقي هو الله، وكل ما عداه فليس سوى مظهر، وليس بوجود.

وانما يصل العارف إلى هذه المرحلة بالمجاهدة، وتصفية النفس، وتهذيب الأخلاق، لا بالاستدلال العقلي، والعارف يربي نفسه على التزام حدود الشريعة، وعلى أن يستفيد منها في ترتيب برنامج رياضته الروحية، من خلال اهتمامه بالعبادات والمستحبات، وبعد الالتزام التام بأحكام الشرع، لكي يصل من خلال ذلك إلى الله سبحانه..

أما الصوفية، فهم أناس يعرفون على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم بلبس الصوف إظهاراً منهم للتشفي والزهد في الدنيا..

ولهم تأويلات عجيبة للآيات القرآنية، وتتسبب إليهم اعتقادات باطلة، وأقاويل سقيمة.





بلسانه وقلبه فليس منا، ومن أنكرهم فكأنما جاهد الكفار بين يدي رسول الله صل الله عليه واله وسلم.

٥. عن البيهقي انه قال: قال رجل من أصحابنا للصادق جعفر بن محمد عليه السلام: قد ظهر في هذا الزمان قوم يقال لهم الصوفية، فما تقول فيهم؟ قال عليه السلام: انهم اعداؤنا فمن مال اليهم فهو منهم، ويحشر معهم، وسيكون اقوام يدعون حُبنا ويميلون اليهم ويشبهون بهم، ويلقبون أنفسهم بلقبهم، ويؤولون اقوالهم، الا فمن مال اليهم فليس منا، وأنا منه براء، ومن أنكرهم ورد عليهم كان كمن جاهد الكفار بين يدي رسول الله صل الله عليه واله وسلم (سفينة البحار مادة صوف).

ويقول الشيخ علي الكوراني في أسباب تمدد التصوف بين الجماهير الإسلامية:

القضية الأكبر في الإسلام، أو قضية الإسلام من أكبر زواياها، هي أن الله تعالى، رب العالمين وخالق الأكوان والإنسان، قد تجلى لرجل من أبناء إبراهيم من ذرية إسماعيل صلى الله عليه وآله، وأرسل له سيد الملائكة وأنزل عليه رسالة، فكذبه قومه وظهرت منه المعجزات وآمن به قسم من الناس وحارب أعداءه وانتصر، وكوّن أمة، وأحدث هذا المد.

هذه الحقيقة أثارت في نفوس الشعوب التي دخلت في الإسلام قضية الله تعالى وعبادته، والإتجاه الى طلب رضاه والنجاة من عذابه والخلود في جنات النعيم، فصارت القضية الأولى المطروحة بالحاح والمعاشة بعمق عند أصحاب النفوس الصافية من مثقفي تلك الشعب وعوامها.

وهنا انفتح باب الإجتهد على مصراعيه، في كيفية معرفة الله تعالى وعبادته ونشأ التصوف وصار موجة في الشعوب المسلمة، وتعددت فيه الإجهادات وتأثرت بثقافات الأديان الأخرى والوثنيات، وبكل لون وصبغة! عقيدتنا نحن أتباع أهل البيت عليهم السلام أن الله تعالى كان يعلم أنه لا يجوز في حكمته أن يترك الأمر للناس ليجتهدوا في معرفته وعبادته، حتى مع وجود القرآن لأنه حَمَل وجوه، وحتى مع وجود السنة لأن رواها مختلفون، ومفسروها أكثر اختلافاً، بل لا بد من جعل أئمة معصومين بعد النبي صلى الله عليه وآله ليكونوا قدوات عملية للناس تجسد نظرية معرفة الله تعالى وتطبيقها!

لذلك لم يترك الله عز وجل أمر معرفته وعبادته مجملاً مفتوحاً للناس، بل جعل لهم قدوات ربانية بعد



النبي صلى الله عليه وآله وأمر نبيه صلى الله عليه وآله فأخبر الأمة أنهم اثنا عشر من عترته عليهم السلام وأمرها باتباعهم.

لكن الشعوب الجديدة لم تنقل إليها عقيدة إمامة العترة النبوية عليهم السلام وأن الله تعالى لا يقبل أن يعرفه المسلمون ويعبدوه باجتهدهم وفهمهم لنصوص القرآن والسنة، لأنهم بذلك يضيعون ويختلفون ويقعون في تحريف الدين، بل لا بد من اقتدائهم بالقدوات الحية الذين عينهم النبي صلى الله عليه وآله.

إن القليل من الناس من شعوب البلاد المفتوحة استطاع أن يعرف عقيدة الإمامة، فقد كان بعض الصحابة يبلغها بشكل سري على تخوف، لأن معناه عند السلطة أنه يتهم النظام ويخون قسماً من الصحابة ويتهمهم بتهمة عظيمة!

أمام هذا الواقع، لم يقف أحد أمام اجتهادات المجتهدين من الشعوب الجديدة في معرفة الله تعالى وعبادته، خاصة من مثقفي البلاد الذين يعتبرون أنهم أكثر حضارة ومدنية من العرب، وأنهم إن فهموا لغتهم فهم أقدر منهم على فهم نصوص الدين الذي نزل عليهم، وفهم أغراضه وأهدافه في الإنسان!

لهذا سرعان ما امتلأ بازار التصوف بألوان الأفكار والسلوكيات، وبرز وعاظ وعباد وقرأء ومُنظرون لمعرفة الله وعبادته، وكانوا كلهم أو جلهم من الشعوب الأخرى غير العرب وغير الشيعية طبعاً، وكان مستواهم الذهني نوعاً متقدماً على المسلمين العرب ولذلك تحول العرب إلى أتباع ومريدين لهؤلاء العلماء والمشايخ المتصوفة العجم!

ثم بدأ شيوخ المتصوفة يجذب الأتباع وتنظيمهم، الأمر الذي أكد الحاجة إلى مراكز للقاءاتهم وبرامجهم، فكانت الخانقاهات!

وطبيعي أن يبحث شيوخ التصوف عن شخصيات عارفة لله عابدة له ليتخذوها قدوة، وأن يجدوا أهل البيت عليهم السلام قبل غيرهم، ولذلك تجد الأكثرية الساحقة منهم تسبب طريقته إلى أمير المؤمنين عليه السلام كمصدر لأفكارها في معرفة الله تعالى وعبادته!

وبهذا دخل التشيع بمعنى حب أهل البيت عليهم السلام إلى ثقافتهم، ودخل مديح أمير المؤمنين عليه السلام خاصة إلى أناشيدهم وأذكارهم وأورادهم. والخلاصة أن التصوف في الأمة كان وما زال تياراً واسعاً قوياً وجذاباً، وطبيعي أن يكون الخطأ فيه أكثر من الصواب، والكذابون فيه أكثر من الصادقين.

ويقول الشيخ حسين المعتوق في بيان العلاقة بين التصوف والتشيع:

كثيراً ما نجد في كلمات الكثير من الباحثين دعوى أنّ التصوف إنما أخذ من التشيع، وأنّ المتصوفة غالباً هم من الشيعة أو من المتأثرين بهم، ولعل من أهم

الأسباب التي دفعتهم لذلك ما نجده في كلمات كثير من علماء التصوف من تعظيم أهل بيت العصمة والرسالة صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين بما لا تتقبله نفوس النواصب والمبغضين لأهل البيت عليهم الصلاة والسلام، ولكن تبين فيما تقدم أنّ دعوى أخذ التصوف من الشيعة أمر لا أساس له من الصحة، وقد اعترف بذلك عدة من علماء السنة الكبار منهم ابن تيمية الذي ذهب إلى أنّ التصوف إنما نشأ في أوساط أهل البصرة من أتباع الحسن البصري، كما أنه تبين مما تقدم أنّ جملة وافرة من علماء التصوف هم من كبار علماء السنة كعبد القادر الجيلاني وأبي القاسم القشيري وأبي إسماعيل الأنصاري وسهل بن عبد الله التستري والجنيد بن محمد وأبي عبد



الرحمن السلمي وابن خلدون وغيرهم، ولم نجد من اتهمهم بالتشيع أو الميل إليه، بل وفيهم من يعد متحاملاً على الشيعة كأبي إسماعيل الأنصاري الذي ذهب إلى تسيق أو

تكفير من عدا الحنابلة، ومدح المتصوفة لأهل البيت عليه السلام ليس فيه أدنى دلالة على كونهم من الشيعة، لأنّ الإعتقاد بمكانة أهل البيت عليه السلام ومناقبهم أمر متفق عليه عند سائر الفرق الإسلامية. نعم لا إشكال في أنّ بعض الشيعة كانوا من علماء التصوف والعرفان كالفيض الكاشاني وصدر المتأثرين والميرداماد وغيرهم، وهو لا يستلزم أنّ يكون غيرهم من المتصوفة يوافقونهم في الإعتقاد، وإنما الذي ينبغي قوله أنّ أبحاث التصوف هي أبحاث وقعت في مساحة مشتركة بين المذاهب الإسلامية، ولم تختص بفرقة إسلامية معينة، كما هو الحال بالنسبة لعلوم القرآن الكريم، فالمذاهب الإسلامية، وإنّ اختلفت فيما بينها لكن يوجد بينها ما يتحقق به الاشتراك، وذلك ضمن المساحة التي هي مورد اعتقاد الجميع وإنّ حصل الإختلاف بينهم في بعض التفاصيل بسبب اختلاف الاجتهاد أو العقيدة، إذ لا يخفى أنّ بعض الخلافات العقائدية تنعكس على عدد من الفرعيات، ولا يختص التصوف بهذا الأمر، بل حتى الأبحاث العقلية من الفلسفة وغيرها وقع البحث والخلاف فيها عند علماء الشيعة والسنة، فقسم من علماء الفريقين قبلها وقسم آخر لم يقبلها، فهي مساحة إجتهدية مشتركة ولا يصح أنّ ينسب إلى الشيعة أو السنة على الإطلاق قبول مثل علم الفلسفة أو بقية العلوم العقلية كالمثل أو رفضه، كما لا يصح أنّ ينسب ذلك للتشيع أو السنن بمحض وجود قائل بذلك من أحد الطرفين، بل في الطرفين من يقبل ومن لا يقبل، وكذلك التصوف أيضاً.

# رسائل القصب او رسالة الى سيد الشهداء

الجزء الأول

علي حسين عبيد



غروب مفاجئ، وسماء مزروعة بالغضب، برق متواصل، وسيارة يتبعها (سرب من السيارات) في تشييع مهيب، تنهب الطريق، تلهث من جنوب الروح إلى نبع القداسة، وثمة رجل يجلس القرفصاء في حوض السيارة، يضع (اليشماغ) الجنوبي المنقّط بالأبيض والأسود على رأسه، وصدرة مفتوح للبرد، يده اليمنى تمسك بحافة التابوت، والدموع تهمني من عينيه، تتساقط بوداعة وهدوء فوق

### الجسد المسجى...

كنت أحاول بكل ما أملك وأمتلك، أن أبعدك عن القتال والحرب، فقد أمضيت نصف عمري تحت خيمة الحروب، والنصف الآخر احترق في مصائبها وذكرياتنا، أردت أن أكون بديلاً عنك في سواتر القتال، كنت أحلم أن لا تطرق بابك الحرب، أن تعيش بسلام عمرك كله، وخططت أن تبقى مع أمك وتعيش حياتك بعيداً عن الرصاص ودوي المدافع، تتزوج وتنجب الأولاد في واحة الأمان، وهكذا قررت مع نفسي أن أقوم بواجب رجلين (أنا و أنت) في ساحة الحرب، لذلك نذرت نفسي للقتال، وحملت الموت كظلي تميمةً وتعويذةً كي أحملك منه، لقد حصلنا عليك بشقّ الأنفس، هل تذكر يا عباس حين قصصت عليك مشهد ولادتك، وكيف أتيت هذه الدنيا، هل تذكر كم عانت أمك كي تطرد وحشتها بمجيئك؟، ما أكثر النذور التي نذرناها يا ولدي من أجلك، كانت حياتنا قبلك ظلام في ظلام، كانت الوحشة تملأ ذلك الكوخ الصغير، بل حتى عندما كنت أشق مساحات القصب – بالمشحوف- فجراً، أرى السواد يحيط بكل شيء، السماء نفسها كانت تبدو غامضة حتى في وضوح النهار، كانت حياتنا نفسها ظلاماً يا ولدي، وكنا عندما ينتفخ بطن أمك بجنين الحياة نفرح، نتعالم ونُسعد، لكنها في الشهر الثالث، كما في كل حالة حمل، تعاني من الإجهاض القسري، هكذا استمر الحال لثلاث ولادات في غير أوانها، أما عندما بانّت علامات وجودك في رحم أمك، فقد نامت على

ومع كل قطرة دم سقط على الجسد المستكين بهدوء ملائكي، يخطف نيزك في السماء، وفي اللحظة نفسها، يسطع الضوء من ورقة بيضاء تلتصق بصدر الجسد المسجى، تتناثر حوله وتشهق نحو السماء، فيحال التابوت إلى كتلة نور تبت آلاف الرسائل المطعمة برائحة القصب، وتبدو السيارة الراكضة فوق الإسفلت كأنها كرة ضوئية تندرج بخفة، ساعية إلى المدينة المقدسة، حاملة لها هدية جديدة...  
جسدٌ آخرٌ يودع روحه أمانةً في دوحه أولياء الله .....

ثلاث ليالٍ من القتال الشرس، ذئاب تكشّر عن أنيابها، تبت الموت الزؤام في كل مكان، وفي المقابل يوجد مقاتلون أشداء خبروا مواجهة الذئاب، وتمرسوا على قتلها من بعيد بمهارة، وحين تصر الذئاب على الاقتراب، يتقدم عباس (أمر الفصل الثالث) بجسده المدجج بالغضب والرصاص، يمتد على جانبيه مئات من المقاتلين الأشداء، إيمانهم وعقيدتهم تمدهم بإصرار وعزم لا يلين، كان واضحاً أن الذئاب تريد أن تصل بنيرانها وأجسادها إلى المرقدين العسكريين في سامراء، ولكن أنّى لهم ذلك، فقد كانت نيران أبطال الحق تصب عليهم جمراً من الجحيم، فكانت جثثهم تحترق وتتناثر أشلاؤها في كل مكان ويمضي شرّها بعيداً.....

كان أهل القرية يبسمون ويتهايمسون فيما بينهم ويقولون لبعضهم - إذا مرض عباس تمرّض القرية كلها-، لم يبق شيء ينتمي للحياة في الهور، فقررنا أنا وأمك أن نذهب ضيوفاً عند غريب كربلاء، أن نغادر رائحة القصب الى الأبد، ونترك تاريخنا الطويل هنا، فهناك ضيافة وأمن ورزق وفير كما تقول الأخبار، وهكذا شددنا الرحال، كنا نتلفت الى كوخنا، خطوة الى الأمام وأخرى الى الوراء، نتطلع الى بقاينا المنجوعة بالظمأ والجوع، كانت فوهة التور تنظر إلينا ونحن نودع بيتنا الصغير، كأنّ التور يعتب علينا ويقول كم أطعمتكم، لماذا تتركوني وحيدا هنا؟!، وكان (طوف الطين)-٤- يبكي، هل تعرف يا ولدي أنني كنت اسمع كلام الكوخ، واسمع أنين البردي، وأسمع نحيب الطين، كأنهم جميعاً يقولون بصوت واحد، لمن تتركوننا هنا؟ ولكن ليس أمامنا خيار آخر، كنتُ أخاف عليك من الموت، فشددنا الرحال نحو مدينة الخلاص.

وفي نهار مكفهر اجتاحت وحوش الظلام أرض الوطن، واقتطعت منه المدينة تلو الأخرى بلمح البصر، وابتلعت مساحات واسعة من أرضنا، وباتت تهديدها في قمة الخطر، فأطلقت المرجعية فتوى الجهاد دفاعاً عن الأرض والعرض والمقدسات لوقف الانهيار العسكري الغريب الذي بدأ بالموصل، فانتشرت الفتوى بين الناس أسرع من الضوء، وبدأت الألسن تتحدث بها، وراحت القلوب تهتف لها، ومضت الأجساد تتسابق مع بعضها، وراحت تتدفق كالسيل

نحو مقرات التطوع، آلاف مؤلّفة من القلوب والأرواح والأجساد المؤمنة لبّت النداء المقدس.....  
في الليل سألتك:

-ولدي عباس هل سمعت بفتوى السيد السيستاني؟  
قلت: نعم يا أبي.

في وقتها طلبتُ منك رعاية أمك ونفسك جيداً، وأخبرتكَ أنني سألتُك بساحات القتال مع رجال العقيدة المتطوعين، فرفضتَ طلبتي هذا، وقلت لي بالحرف الواحد... أنا رجل مكلف ولن أتخلى عن أداء الواجب، حاولتُ معك كثيراً، وذكّرتك بالموت الذي كاد يخطفك منا، وذكّرتك بالرسالة البيضاء التي أودعتها الضريح المقدس، ورجوتك أن أحلّ مكانك في هذه المهمة، توصلت إليك، لكن.....  
في السواتر الأمامية، في سامراء مدينة العسكريين وجدتك قبلي،

ظهرها ثلاثين يوماً، لم تتحرك خلالها ولم تحمل أخفّ الأشياء خوفاً عليك من مغادرة رحمها، وقد تكفّلتُ أنا كلّ شيء، حتى غسيل الملابس وأواني الطعام وشي الخبز وحب الحطب والعلف للبهائم، ومرّت الأمور بسلاّم بعد ثلاث محاولات فاشلة، كانت أمك في كل مرة، تواجه الموت وأنيابه الشرسة ببسالة امرأة لم ينل منها اليأس، وكان الشيخ الصالح السيد (هادي المكصوسي) وهو يدور بين أكوخ (الجبايش) يعلن على الناس أجمعين، أن هناك وليداً مباركا قادما بالخير العميم للقرية، يشعّ في قلبه نور من السماء...

وعندما حلت علينا، ضجّ ذلك الكوخ الصغير بالنور.. نعم كان الضوء يتدفق من صدرك، وكانت تتطاير منه أوراق ناصعة البيضاء تبت في الكوخ رائحة القصب والسلاّم معاً، رسائل يصعب عدّها، تشق سقف الكوخ وتمضي في طريقها من (الجبايش) الى (كربلاء).

كأنها سرب طيور مهاجرة، هكذا كان يفسر لنا السيد (هادي المكصوسي) هذا المشهد وهذه الرؤيا، فيقول هذه الرسائل هي عدد النذور لأبي عبد الله الحسين، لكي يحلّ علينا (عباس) سالماً من الموت بشفاة الإمام، وهكذا كان النور يتدفق من قلبك، فيملاً الكوخ وينفذ من بين سقف القصب، مخترقا البردي نحو الأعلى منتشرا في الجهات الأربع... وصارت نساء القرية يتحدثن سرا وعلانية عن النور الذي ينبثق من مهدك ليملاً الكوخ، وانتقلت

الأحاديث إلى الرجال عن الرسائل بنكهة القصب، وصار أبوك مهاباً، وأمك مباركة، وأصبحت قريتنا واحة من الجنة، جسدها أخضر، وروحها شعلة من الأمل، حتى الناس كانوا يرددون فيما بينهم، في مضافهم وجلساتهم الليلية الطويلة وهم يستديرون في جلستهم حول (الوجاغ)-٣- موقد النار، أن حياتهم بعد مجيئك الى الدنيا صارت أسهل وأجمل وأوفر رزقا، تضاعف الزرع وامتأل الضرع، وتكاثر الطير والجاموس، وغاب شبح الجوع، وتسامق القصب عالياً يتباهى بحضوره ولونه الذهبي البراق.

وحيثما نال منك المرض، بدأ القحط جولة جديدة معنا، نحن فقراء الله على الأرض، وانحسر الماء عن الهور، جفّ القصب، ونفقت الأسماك وهاجرت النوارس وغادر مالك الحزين وفرّ الغاق وطار الحباري بعيداً عن الهور، ونحفت أرداف الجاموس وبزغت أضلاعها،





ورحنا نسطاد الفئران الفارة من جحورها، كانت أمواج النيران التي تصدر من ساترنا كأنها الجحيم بعينه، وهكذا صمت نيران العدو تماما بعد أن قضينا على السيارات المفخخة، وكان الرد على مصادر النيران ماحقا، فما أن تنطلق قذيفة من الساحة المقابلة لنا حتى تنهال عليها عشرات القذائف المتنوعة، وخلال ساعات الليل تمت هزيمة الأعداء، وبدأت تباشير الفجر تلوح في الأفق، وشرعت مجاميع من المقاتلين، بنقل الجرحى، انتهت المعركة..... سوى قذيفة واحدة، عندما انطلقت نحو مواقعنا، ألمني قلبي، وارتسمت صورتك طفلاً في خيالي، وشعرت بغصة تلوب في صدري، ودمعة تتكاثف في عيني، كان صوت القذيفة جنائزياً، ورافقها صفير موحش لم اسمع مثله في حياتي، كأنه نذير شؤم، يتلفع بالموت والشر، كنت أحلم أن أغطيك بجسدي لكنك بعيد عني عشرات الأمتار، وغبار المعركة لم يستتب بعد، صرختُ عليك من بعيد، إبقِ في الملجأ يا عباس، أبعد نفسك عن الوحش القادم نحو قلبك، وددتُ أن أغطيك بسنوات عمري، بدعائي ولهفتي، بصبري وتعب السنوات الخوالي، صرختُ عليك بلوعة أب مغدور يبئنه، لا تغادر الشق الأرضي، ولكن كيف يصل صوتي إليك؟ وهل يستطيع الصوت المفجوع أن يوقف طائر الموت الذي اختار أن يحط رحاله على صدرك؟..

بعد ساعة أو أقل كنت الوحيد معك وكنت الوحيد معي في حوض السيارة الخلفي، حملتُك في سيارة عسكرية، واتجهنا نحو الجنوب، كنت أحس دفء جسدك، قالوا لي انك لفظت أنفاسك شهيداً، ولكنني أحس أنفاسك تلعو، وصدرك يتحرك، وأتسمع ضجيج رسائل القصب في وجيب قلبك، ثمة ورقة بيضاء لا تزال مشعة، لم تتخضب بدمك، كنت أرغب أن أعرف ما فيها فاستأذنتك في ذلك، لم أكف عن الكلام معك طوال ساعات الطريق نحو عمومتك إلى (الجبائش) في الناصرية، في تلك اللحظات الغريبة شعرت أنك عدت طفلاً تستكين بهدوء بين يدي، في كل عام يا عباس كان بهاجمك مرض خطير فتناك، فكنا نهييم بك على وجوهنا، أمك كانت تسكن مرافد الأولياء الصالحين، وأنا أرهن نفسي سراً وعلناً لنذور كثيرة وكبيرة، وعندما كنت تُشفى، لا تتأخر عن إيفاء النذور كلها، نبيع كل شيء من أجلها وأجلك، وعندما صرت فتى يسلب اللب، مضيئاً، نشيطاً، ذكياً، متحمساً، وقوياً، هجم عليك مرض خبيث، إنه السرطان هذه المرة، العالم كله حال لونه إلى السواد، جسدك داهمهُ الذبول، ذويت كوردة في طور النماء، نبضك تضاءل الى أدنى حد، عيناك غارتا في محجريهما، الموت صار شبحاً يحوم حولك...

يتبع في العدد القادم

سأنتك ألا تخشى على أمك الوحيدة، ثم ألا يكيفك أن أباك هنا؟.. نظرتُ الى الأرض ولم تنبس بكلمة، ولكن بعد ذلك، قلت لي، أنا وأنت مكاننا هنا يا أبي، أشد أزرك وتشد أزري، وكلانا نشد أزر المقاتلين، ندفع الخطر عن مقدساتنا وأرضنا وعرضنا، أمي بين أهلها ولا خطر عليها، كان إيمانك يتجلى في سيل الكلمات التي تنطلق من فمك، ويشع مع الكلمات التي كنت تنطقها بثقة، كنت أفرح بك بيني وبين نفسي، وعندما أعود إلى البيت في إجازة، لم يهدأ لي بال حتى أمس كفف وأقبل جبينك بعد عودتي للسواتر من الإجازة، وعندما أراك حياً في ساحة القتال أحمد الله كثيراً، لقد طلبتُ من الأمر مرارا أن يجعلنا أنا وأنت في وجبة الإجازة الدورية معاً حتى نذهب للبيت ونعود إلى السواتر سوياً، وحتى تكون أمام نظري أثناء جولات القتال وفي البيت أيضاً، لكنه رفض بشدة ولم يبين لنا لماذا فعل ذلك بإصرار لا يلين!، بعدها عرفت أنه لا يريد أن يجمعنا معاً (أنا وأنت) في موقع قتالي واحد، ويريد أن نتأوب الحضور مع أمك كي لا تبقى وحدها في مواجهة الحياة، إنه إنسان قبل أن يكون أمر.

بدأ دوي العجلات المعادية يهدر عاليا، لقد خبرنا هذه الأصوات المتوحشة، إنها السيارات المفخخة، ترتقيها مجموعة من المرضى في نفوسهم وعقولهم، بعد أن تملأ جوفها بأطنان المتفجرات، لم يعد لديهم سوى هذا الأسلوب الانتحاري البائس، إنهم لا يواجهون المقاتلين وجها لوجه، كان صف المقاتلين يمتد على طول الساتر، وكان الليل بدأ يمطر ظلاماً وبرداً، تلاحقت نيران الأشاوس من أبطال فضيلنا، رجال الحشد حاصروا السيارات المندفعة نحو قطعنا، كنت أسأل عنك في حينها، فقد أُلغيتُ الإجازات الدورية، كان من المؤمل أن تذهب اليوم في إجازتك الدورية بعد أن حضر بديك من إجازته وهو (أنا)، ولكن نتيجة الحاجة لكم، لم تستطع النزول الى البيت، لقد تم وقف الإجازات، كنا معاً أنا وأنت والرجال الأشداء في ساتر واحد، بدأت النيران القادمة من جهة الأعداء تتأرجح بين الشدة والخفوت، الغبار بدأ يتصاعد حولنا، والظلام يشتد، وأماكن سقوط القذائف تحرق وجه الأرض، مع أصوات انفجارات هائلة، وراحت تشكيلات التصدي تصب نيرانها على السيارات المفخخة، وعلى الأجساد الهاربة المتراكضة في غياهب الظلام، أنت لم تغب عن بالي لحظة يا ولدي، كنت أطلق النيران على العدو، وأنت في بالي، قلت لنفسي، كان يجب أن يكون عباس في البيت الآن لو أن الهجوم الغادر تأخر لساعة أو ساعتين، تم تفجير المفخخات كلها واحدة تلو أخرى وبدأت تتفجر على نفسها بأصوات هائلة، فيما تتناثر أجساد الوحوش بين موجات اللهب والظلام راسمة في الأفق لوحة موحشة،

# الشمس والريح والماء

ثلاث صور كربلائية بعدستي

• عقيل الحمداني





هو الماء ..  
يبحث عن شفّيتك ..  
ليرسّم ريباً على جمرّتيك ..  
قبل إنطفاء العطش ..  
وقبل انمحاء تضاريسه من على  
ثناياك ..  
وقبل أن تطبع على نحرّك .. قبلة  
نصل أهوج  
.. ولكنه لم ينل منك رشفة  
وحزناً على الكبد الصادية  
في كل مُبتهل يلق حتفه  
قضى الله جيش الجلاميد  
يهوي على موجك النبوي الملامح  
لتنثال مشرعة بعد أخرى  
فيُنحرّ مجرى ارتوانك  
وتهدى الضفاف سبايا  
حيث بلاط العطش

هي الريح ..  
يجرفها الشوق نحو الخيام  
تلقي بنفسها في الأتون  
ولا همها .. ما يكون  
ولم تدر أن احتضان خيامك سحر نار  
الضرام  
فجاءت تجرّ ذيول نسيماتها خجلاً  
تستميح الإمام

هي الشمس ..  
لأنك بدرٌ وبيتكما أنهرٌ من ضياء  
كأحلى مشيمة عشق  
ما بين أرضنا والسّماء  
هالها قاتلوك ..  
وفورا هوت  
حالمًا جردوك ..  
لتسدل معطفها فوق ظهرّك ..  
فعايوا عليها ..  
وقالوا بأنها أجمت جذوة العطش  
المستبد  
بأوداج نحرّك  
فها هي تسألك الصفح والمغفرة  
على خطأ قيل منها .. في ساعة ذاهلة  
وان لم تشيح بوجه الملامة عنها  
ستجلد أنوارها بالظلام  
لتصبح عاشقة آفلة

# 8

## معلومات غريبة عن جسدك

• علي الهاشمي

نشر ثمان معلومات ربما  
يجعلها الكثير منا عن  
جسده ويسمعه لأول مرة  
لكنها ستجعله يغير نظرتة  
عن ذلك الجسم الذي  
يحتوي على أجهزة كثيرة  
مدهشة في تصميمها:



الأوعية الدموية هي جزء من الجهاز الدوري الذي يقوم بوظيفة نقل الدم خلال الجسم، حديثاً تم حساب طول الأوعية الدموية فوجدت الدراسة أن طول الأوعية الدموية في جسم الإنسان مجتمعة ١٠٠،٠٠٠ كم، وهذا الرقم يوازي محيط الكرة الأرضية مرتين ونصف.

قلب الإنسان عبارة عن عضلة تقوم بدفع

الدم ضمن جهاز الدوران، وهناك شبه كبير بين عمل المضخة وعمل القلب، وقد وجدت الدراسات أن قلب الإنسان يستطيع ضخ ما يعادل ١,٥ مليون برميل من الدم طوال حياته، ويستطيع القلب أن يضخ بقدره ضغط عالية جداً فهو قادر على إرسال الدم الى ارتفاع ٩ أمتار.

عين الإنسان عبارة عن شبكة كروية، وتقع العين في مقدمة الجمجمة داخل محجر عظمي، أكثر الحقائق دهشة في عين الإنسان أنها قادرة على تميز ١٠ ملايين لون، وتبلغ دقة عين الإنسان ٥٧٦ ميكروبيكسل إذا ما قورنت بكاميرا رقمية.

إن السيالة العصبية أو النبض العصبي يقوم بوظيفة نقل المعلومات داخل الأعصاب بسرعة مذهلة، والمثير في الأمر أن سرعة السيالة العصبية تقدر بـ ١٢٠ متراً بالثانية أي ما يعادل ٤٣٢ كم في الساعة.

الهيكل العظمي في جسم الانسان

عبارة عن مجموعة من العظام التي ترتبط ببعضها البعض بواسطة المفاصل، وقد توصلت الدراسات إلى أن الهيكل العظمي في جسم الإنسان يتجدد ١٢

مرة خلال حياته، والجدير بالذكر أن عظام الإنسان أقوى بـ ٥ مرات من مادة الفولاذ الرثة عضو مسؤول عن عملية التنفس وتزويد الجسم بالأكسجين من خلال الشهيق ثم تطرح ثاني أكسيد الكربون من خلال الزفير، خلال تشريح جسم الإنسان وجدوا أن الرثة اليمنى أكبر من الرثة اليسرى وتستوعب كمية من الهواء أكبر من الكمية التي تستوعبها الرثة اليسرى، ويعود ذلك لإعطاء بعض المساحة للقلب حيث يتواجد قلب في الجهة اليسرى.

يتكون الدم في جسم الإنسان من خلايا الدم الحمراء وخلايا الدم البيضاء والبلازما والصفائح الدموية، وتقدر المسافة التي يقطعها الدم عبر الأوعية الدموية يومياً بـ ٩ آلاف كيلومتر، ويبلغ عدد كريات الدم الحمراء في جسم الإنسان ٢٥ بليون كرية، ويتراوح عدد كريات الدم البيضاء بين "٥٠٠٠-١٠٠٠٠" خلية في الملمتر مكعب

يتكون العقل البشري من ١٠٠ ألف ميل من الأوعية الدموية ويتألف من عشرات المليارات من الخلايا العصبية، يستطيع دماغ الإنسان احتواء معلومات نحو ١٥٠٠٠ كتاب كل منها مكون من ١٠٠٠ صفحة، ودماغ الإنسان هو أكثر عضو بدانة في الجسم حيث تشكل الدهون ٦٠٪ منه.

# أثناء مقابلة العمل

## 7 أسئلة لا يجب طرحها

# 7



• علي الهاشمي

**طرح الأسئلة هو أحد أهم العناصر في مقابلات العمل لذا احترس من طرح تلك الأسئلة لأنها تجعل الموظف المختص بتقييمك واختيار الموظفين وتعيينهم يتجنب اختيارك أو يصعب عليك الموقف أكثر لذلك أن كنت تريد الحصول على الوظيفة تجنب الأسئلة التالية .**

المرتبات المتوقع للوظيفة التي تقدمت لها وذلك من خلال المنشور الرسمي للوظائف الخالية .  
طرح هذه الأسئلة مبكراً يوحي لصاحب العمل بأنك تفكر وكأنك قد حصلت بالفعل على الوظيفة وهذا قد يعطي عنك انطباعاً سيئاً مما يقلل من حظوظك في الحصول على الوظيفة .

**٢- هل من المسموح لي أن أتأخر عن العمل أو ارحل مبكراً على حسب رغبتني ؟**  
طرح هذا السؤال خاصة مبكراً في مرحلة

**١- كم ستدفع لي ؟ هل هناك أي فوائد أو مزايا خاصة ؟ كم هو مقدار الأجازات المدفوعة ؟**

لا تأتي على ذكر أشياء مثل راتبك أو المزايا والفوائد أو الأجازات المدفوعة إلا بعد أن يتم قبولك في الوظيفة والوقت الوحيد الذي يكون من الملائم فيه التحدث عن هذه الأشياء هو عندما يأتي رب العمل على ذكرها بنفسه وفي كثير من الحالات فلا بد أن يكون لديك الحس بنطاق





#### ٤- ما حجم هذه الشركة ؟ ومن هم منافسيك؟

في مقابلات العمل لا تقم أبداً بطرح سؤال تستطيع معرفة إجابته عن طريق البحث في جوجل، فرب العمل يتوقع منك أن تعرف الكثير من المعلومات عن الشركة التي تتقدم للعمل بها . لذا حضر نفسك قبل المقابلة عن طريق البحث عن المعلومات المتوفرة عن الشركة وعند المقابلة قم بالاستفسار عن أحد منتجاتهم الجديدة أو قم بتهنئتهم على جائزتهم الأخيرة فهذا سيثير إعجابهم .

#### ٥- متى يحصل الموظفون عادة على الترقيات؟

طرح هذا السؤال سيجعلك تبدو فظاً وبالتالي يقلل من احتمالية تعيينك ، وإذا كانت هذه المعلومة مهمة لك لتتعرف عما إذا كان الموظفون قادرين على التقدم في هذه الشركة أم لا ، فجرب طرح السؤال الآتي على رب العمل “ كيف تقوم بقياس نجاح موظفيك ؟ ” وستعطيك الإجابة مرجعاً مناسباً لنظام الترقيات في الشركة و توقيتاته .

#### ٦- هل يمكنني الحصول على مكثبي الخاص؟

على الرغم من أن مساحة العمل قد تكون جزءاً مهماً من وظيفتك إلا أن السؤال عنها ليس صائباً في مرحلة المقابلات فطرح هذا السؤال قد يعطي الانطباع بأن امتلاك مكتبك الخاص هو عامل رئيسي في متطلباتك لإيجاد وظيفة والذي يظهر أن أولوياتك غير منطقية.

#### ٧- لاشيء

عدم طرح أي سؤال على الإطلاق هو احد أسوأ التصرفات التي قد تقدم عليها في المقابلة حيث تظهر أنك وكأنك غير مهتم أو متحمس سواء للوظيفة أو للشركة .

المقابلات يجعل رب العمل يعتقد بأنك ستضع احتياجاتك الشخصية فوق احتياجات الشركة . رئيسك في العمل يدرك في الغالب مدى أهمية التوازن بين العمل والحياة الشخصية لكن لا يجب عليك أن تصرح قائلًا “ أنا احتاج إلى مغادرة العمل مبكراً لالتقط طفلي من الحضانة ” وبدلاً من ذلك قم بذكر بعض الحقائق الأساسية عن حياتك خلال محادثتك معه والتي قد يفهم منها بنفسه احتياجك للمغادرة مبكراً.

#### ٣- هل تقوم بعمل تحريات عن المتقدمين للعمل؟

عندما تقدم طلب لوظيفة فيجب أن تتأكد من أن جميع سجلاتك وحساباتك على وسائل التواصل الاجتماعي ملائمة للخضوع لمراجعة رب عملك المستقبلي .

وإذا سألت رئيسك عما إذا كان يقوم بالتحريات عن المتقدمين للوظيفة فأنت توهي له وكأن لديك شيئاً ما لتخفيه مما سيجعله مرتاباً بك ويقلل من فرصك في الحصول على الوظيفة .

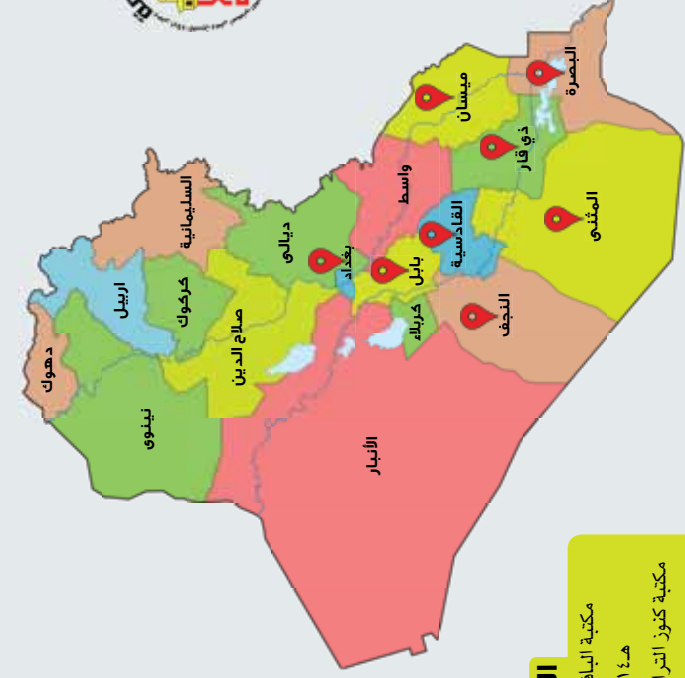






# احصل على نسختك

من إصدارات العتبة الحسينية المقدسة



## النجف الأشرف

مؤسسة المرتضى / نهاية شارع الرسول (٥)  
٠٧٧٠٩٧٤٢٤٣١ / ٠٧٨٠٨٧٢١٠٠ هـ  
مكتبة دار الهلال / شارع الرسول (٥)  
٠٧٨٠٤٢٠٧٢٨ هـ

## بغداد

معرض الجوادين الدائم للكتاب / العتبة  
الكاظمية المقدسة  
٠٧٧١٥١٦٠٣١٧ / ٠٧٨١٧١٣٢٢٨٣ هـ  
دار الكتاب العربي / شارع المتنبى /  
٠٧٩٠١٤١٩٣٧٥ هـ  
مكتبة بساتين المعرفة / شارع المتنبى / عمارة طه  
ابو الكاشي / الطابق الاول  
٠٧٩٠٢٢٧٨٥٥ هـ  
مكتبة بغداد / شارع المتنبى  
٠٧٩٠٣٥١٤١٠٨ هـ  
دار الجواهري / شارع المتنبى  
٠٧٧٠٢٩١٠٩٠ هـ

## القادسية

مركز الإرشاد الامري التابع العتبة الحسينية  
المقدسة  
٠٧٨٠٨٩٩٢٨٨٠ / ٠٧٨٠١٣٢٥٤٧٢ هـ  
مكتبة الطلبة / سوق التجار / شارع المكتبات  
٠٧٨٠١١٨٧٦٠٥ هـ  
مكتبة ماجد العلمية / سوق التجار مقابل  
شربت الجبوري  
٠٧٨٠٧٥١٨٣٨١ / ٠٧٧٠٣٠١٩٦٦٦ هـ

## ذي قار

مكتبة الباقر / الناصرية / قرب ساحة الحيوي  
٠٧٨٠١٥٥٤٣٦٨ هـ  
مكتبة نور الزهراء / الناصرية / قرب ساحة  
الحيوي  
٠٧٨٠٨٢٠١٧٨٤ هـ  
مكتبة الميلاد / مركز المحافظة / مقابل تمثال  
الحيوي  
٠٧٧٨٠١١٥٦٠١٦ هـ

## ميسان

مركز خير البرية الثاليف / هـ ٠٧٨٠١٠٣٦٢٢١

## البصرة

دار الزهراء للنشر والتوزيع / العشار ساحة  
ام البروم  
٠٧٧٠٠٧٧٦٤٤٠ / ٠٧٨٠١٠٤٦٣١٣ هـ  
مكتبة ابو عثيل مسلم  
شارع ام البروم سوق العشار  
٠٧٧٠٩٠٧٦٥٩١ / ٠٧٨٠٣١٢٨٨١٠ هـ

## بابل

مكتبة الامام الحسين (٥) / شارع ٦٠ /  
٠٧٨٠٧٦٦٥٧٧٥ هـ  
مكتبة الذكيات / شارع ٤٠ / هـ ٠٧٨٠٣٦٤٠٤٦٥  
مكتبة القاسم (٥) / قضاء القاسم /  
٠٧٨٠١٦٦٠٦٢٦ هـ

# إصدارات دينية وفكرية وثقافية

(الروضة الحسينية . الأعرار . القوارير . الحفيظ . صدق الخطباء . المصباح - الحسيني الصغير . البراعم . فتية الخير . فتاة الخير . صدق القرآن . الاصلاح الحسيني)...